





## أكد في كلمة بمناسبة اليوم الوطني سعي بلاده لإيجاد لتحقيق «رؤية 2030» لتكون في مقدمة الأمم ولي العهد السعودي: دورنا مؤثر في تحقيق الأمن والسلم الدولي ولا نقبل التعدي على سيادتنا



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي خلال رعايته الحفل الختامي لمهرجان ولي العهد لهجن في الطائف أول من أمس (واس)

ما أكرم به بلادنا من خدمة الحرمين الشريفين، ورعاية الحجاج والمعتمرين والزوار، وهي رعاية تجلت في النجاح الكبير لموسم الحج الأخير، والشأن الدائم ممن أكرمه الله بآداء النسك على جهود حكومة المملكة العربية السعودية وشعبها المضيايف، وحرصها الدائم على التطوير المستمر للمشاعر المقدسة والخدمات، بما يكفل أداء النسك بكل يسر وسهولة.

إن وطننا الغالي الذي انطلق منه الإسلام، وأضحت منه الأنوار النبوة، سيظل متمسكا بثوابت الدين الحنيف، دين الوسطية والاعتدال، ومحاربا بلا هوادة التطرف والإرهاب، وفقا لما أكده سيدي خادم الحرمين الشريفين، عندما قال إنه (لا مكان بيننا لمخترط يرى الاعتدال انحلالاً، ويستغل عقيدتنا السمحة لتحقيق أهدافه، ولا مكان لمن يرى في حربنا على التطرف وسيلة لنشر الانحلال واستغلال يسر الدين لتحقيق أهدافه، ولن يسمح لأحد - أيا كان - أن يعدي علينا سيادة وطننا، أو يبعث بايمه، ولا يوقنا بهذه المناسبة الغالية الإشادة بجهود أبناء وطننا الغطاء في كل الميادين، وفي مقدمتهم جنود الوطن وحماة أمنه الذين سطوروا أروع الملاحم البطولية للذود عن الدين وحياض الوطن، داعيا الله سبحانه للشهداء بالرحمة والغفر، وللمصابين بالشفا.

حفظ الله قائد مسيرتنا سيدي خادم الحرمين الشريفين، وأدام على وطننا الغالي أمنه وازدهاره... إنه سميع مجيب».

إرساء مبادئ الشفافية والعدالة لتعزيز النزاهة، ومكافحة الفساد، والسعي الجاد لتحقيق أهداف (رؤية 2030) التي تستهدف المستقبل، وتسعى لوضع بلادنا الغالية في مقدمة الأمم، بمتابعة دائمة وتوجيهات كريمة ودعم مستمر من لدن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله.

إن هذه المناسبة العزيزة تستوجب منا حمد الله - سبحانه وتعالى - على

هذا الوطن، وأرسى دعائم الدولة من بعده أبناؤه البررة، ليكملوا مسيرة البناء لهذا الكيان الشامخ. إننا في يوم الوطن، نفتخر بما حققه وطننا الغالي من مكانة دولية وإسلامية وعربية، ودور مؤثر في تحقيق الأمن والسلم الإقليمي والدولي، وإنجازات اقتصادية وتنموية، وعمل مؤسسي يهدف إلى تحقيق الازدهار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، بجهود أبنائه وبناته، وبتضافر جميع الجهات الحكومية،

جدة، الشرق الأوسط،

أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أن بلاده وهي تحتفي بذكرى يومها الوطني فتفخر «بما حققته من مكانة دولية وإسلامية وعربية، ودور مؤثر في تحقيق الأمن والسلم الإقليمي والدولي، وإنجازات اقتصادية وتنموية، وعمل مؤسسي يهدف إلى تحقيق الازدهار الاقتصادي والأمن الاجتماعي». كما أنها، وبجهود أبناء الوطن ومؤسساتها ومقوماتها كافة، تسعى لإرساء مبادئ الشفافية والعدالة لتعزيز النزاهة، ومكافحة الفساد، والسعي الجاد لتحقيق أهداف «رؤية 2030» التي تستهدف المستقبل، وتسعى لوضع بلادنا الغالية في مقدمة الأمم.

وشدد ولي العهد - في كلمة أول من أمس بمناسبة ذكرى اليوم الوطني 88، على أن وطنه الذي انطلق منه الإسلام «سيظل متمسكا بثوابت الدين الحنيف، دين الوسطية والاعتدال، ومحاربا بلا هوادة التطرف والإرهاب»، منيذا بجهود أبناء بلاده في كل الميادين «وفي مقدمتهم جنود الوطن وحماة أمنه الذين سطوروا أروع الملاحم البطولية للذود عن الدين وحياض الوطن»، وفيما يلي نص الكلمة: «الحمد لله، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده... احتفلت بلادنا العظيمة هذا اليوم بيوها، مستذكرة الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - الذي بتوفيق من الله سبحانه وحده

## وجه بتمديد الإجازة وأمر بإطلاق سجناء في الطائف خادم الحرمين يهنئ أبناء شعبه بذكرى «اليوم الوطني»



جدة، الشرق الأوسط،

هنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أبناء شعبه بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الـ 88 لبلادهم، وقال في تغريدة على «تويتر»: «الحمد لله الذي من على بلادنا بنعمة الأمن والأمان والاستقرار، وأكرمتنا بخدمة الحرمين الشريفين».

وأضاف: «نتطلع مع ذكرى يومنا الوطني الجيد إلى مزيد من الإنجاز لتحقيق الخير والازدهار للوطن وشعبه».

وكان خادم الحرمين الشريفين قد وجه بتمديد إجازة اليوم الوطني يوما واحدا «اليوم (الاثنين)». وحسب

## البحرين: رئيس الوزراء يوجه الأجهزة الأمنية بعدم التهاون مع المتجاوزين

اجتمع بقصر القضيبي صباح أمس، مع الفريق الركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية والقيادات الأمنية في وزارة الداخلية، وأطلع خلال اللقاء على إيجاز أمني بشأن الإجراءات التي تم اتخاذها خلال موسم عاشوراء.

وأكد رئيس الوزراء أن ما وفره الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين من حرية في ممارسة الشعائر الدينية ودعم لا محدود لها وتسخير امکانات الإنجاز من شأنه أن يكرهه إلا جاحد حاد عن جادة الصواب، وأن استغلال هذه المناسبات من قبل البعض للإتيان بأفعال وممارسات مشيئة سيجابه بقوة القانون.

فيما دعا الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة إلى إظهار المواقف المجتمعية الرافضة لهذه الأفعال من على كل منبر، فلا مجال للصمت والمواربة عند النيل من الوطن أو التطاول على

المنامة، عبيد السهيمي

وجه الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء في مملكة البحرين، أن يكون تعامل الأجهزة الأمنية حازما مع الممارسات المشيئة والمسيئة التي تستهدف الوطن أو تعكس صفو أمنه والنيل من وحدته الوطنية، وأن تكون إجراءاته عبرة لآخرين من المخالفين والمسيئين، فلا تراخي مع المسيء، ولا تسامح مع من يحاول التعدي أو تجاوز القانون والإتيان بأفعال مجرمة قانونيا ومرفوضة شعبيا.

جاء ذلك خلال اطلاع رئيس الوزراء على تقرير أمني بشأن التجاوزات التي حدثت خلال موسم عاشوراء عرضه وزير الداخلية، حيث شهد أحد المآتم في المحافظة الشمالية - في قرية المالكية - تجاوزات وصفت بأنها مسيئة للرموز وتتل من الوحدة الوطنية.

وكان رئيس الوزراء قد

## سفراء سعوديون احتفوا بالمناسبة الوطنية... وشيخ الأزهر ومفتي مصر وخطيب الأقصى يهنئون الرياض

## شخصيات سياسية ودينية: الذكرى الوطنية للمملكة فرحة للعالمين العربي والإسلامي

فرصة لكل مواطن عربي للتأمل فيما تزخر به بلاد الحرمين الشريفين من نهضة وإنجازات متتالية ومستمرة، وجهود متواصلة للنهوض بمتاحف قطاعات الدولة واستثمار المواطن من أجل تحقيق التنمية الشاملة.

كما أكد ممثل رئيس الجمهورية الأزهر القروي الشامي أن ما يربط بلاده السعودية من علاقات متميزة «إنما يعبر عن التجسيد الحقيقي لمعنى الأخوة، وهو ما أكدته كثير من المواقف المتبادلة بين البلدين خلال فترات تاريخية مختلفة».

وأشادت النائبة في مجلس نواب الشعب التونسي بميمنة الخريفي بالنهضة التي تعيشها المملكة العربية السعودية، والعصر الذهبي الذي تمر به، مشيرة إلى أن المكانة المرموقة على الصعيد العالمي التي تحقوها السعودية اليوم التي تفتخر بمقارنته من قبل حكومات رشيدة تعاقبت على المملكة منذ عهد التأسيس إلى الوقت الحاضر.

وفي السياق ذاته، أشاد النائب ثور الدين البحيري بما بلغته السعودية من مراتب متقدمة في عهد عبد الرحمن السليمان، و«تطاعات الواعده ما جعلها تترقى إلى مصاف الدول المتقدمة، راجيا للمملكة قيادة وشعبا مزيد من النجاح والتقدم لخدمة الأمن الوطني والإسلامي ومن أجل أن تحظى المملكة بموقعها الطبيعي كقاهرة لامة لجمعا من أجل الخير والصالح».

العرب والمسلمين في جميع أنحاء العالم، فهي مملكة الإنسانية والعباءة وما تمثله من مكانة رفيعة في العالم بأسره. ورفع خطيب المسجد الأقصى المبارك الدكتور يوسف جمعة سلامة تهنئة للسعودية ملكاً وحكومة وشعباً بهذه المناسبة، وأشاد بمواقف المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين في دعم الشعب الفلسطيني ومساندة القضية الفلسطينية، في جميع المحافل العربية والإسلامية والدولية.

وصف الأمين العام لمجلس الإمارات للمستثمرين بالخارج سيف الجبران، العلاقات بين بلاده والمملكة العربية السعودية بأنها «متجددة وراسخة على مختلف المستويات»، وذلك بدعم ورعاية من قيادتي البلدين.

وأكد الجبران، بهذه المناسبة، أن الرؤية المشتركة التي تجمع بين السعودية والإمارات تجاه مختلف القضايا تستند في الأساس إلى العلاقات القوية القائمة بين البلدين وتعد نموذجاً مميّزاً يتخذ على المستوى العربي.

من جهة أخرى، شُكّن وزراء وسياسيون وبرلمانيون تونسيون عالمياً بإنجازات السعودية العجيبة على كل الصعد السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده، وأوضح وزير أملاك الدولة التونسي مبروك كورشيدي، أن اليوم الوطني للسعودية يمثل

الفريدة مؤسس هذا الكيان الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، كما نستذكر ما تحقق من إنجازات أنجاله الملوك البررة، رحمهم الله جميعاً، وصولاً إلى العهد الزاهر الميمون لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي العهد». وأضاف: «إن ما تحقق لبلادنا خلال الثلاث سنوات الماضية من إنجازات اقتصادية وشفافية والاستشرافية للمستقبل جعلت من المملكة رائدة في كل المجالات، وفي مصاف الدول المتقدمة».

وفي العاصمة للمناخية، أقيم القائم بأعمال السفارة السعودية الوزير الغضوي وليد البخاري، احتفالاً مساء السبت، بمناسبة العيد الوطني الـ 88 للمملكة، في قاعة «سي سايد» بالمدينة المنورة، حضره عدد من كبار المسؤولين التونسيين وأعضاء مجلس نواب الشعب والسفراء المعتمدين لدى تونس، وجمع من الشخصيات السياسية والإعلامية، وأعضاء السفارة، ومدبرو المكاتب والمكاتب السعودية وعدد من السعوديين المقيمين في تونس.

وبهذه المناسبة، أعرب وزير المالية محمد زور شلغوم ممثل الحكومة التونسية في الحفل، باسمه واسم شعب وحكومة تونس عن التهنئة للقيادة السعودية، ونوه بعقود العلاقات بين البلدين والحرص على تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات بما يخدم الشعبين.

ومن الأراضي المحتلة، رفع عدد من الشخصيات الفلسطينية تهنئتها بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الـ 88 للقيادة والشعب السعودي، وأشادت الشخصيات السعودية بولادة الأبناء السعودية بما قدمته المملكة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، للشعب الفلسطيني من دعم ومساندة فاعلة على كل الصعد السياسية والعسكرية والمعاداة عنه، وتحقيق حلمه في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكدت الشخصيات أن ذكرى اليوم الوطني ليست مناسبة للمملكة وحدها بل هي لجميع

جدة، الشرق الأوسط،

نوه الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، بالدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية، في خدمة الإسلام والمسلمين، وذلك ضمن بيان أصدره من القاهرة، هنأ خلاله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والحكومة السعودية وشعبها بمناسبة اليوم الوطني الـ 88.

وأشاد الدكتور الطيب بالعلاقة الوثيقة التي تجمع بين الأزهر والسعودية، التي عدها «جزءاً من أواصر الأخوة والمودة التي ربطت على مر التاريخ بين شعبي البلدين».

من جانبها، هنأ مفتي مصر الدكتور شوقي علام، الملك سلمان بن عبد العزيز والسعودية حكومة وشعباً بهذه المناسبة، مؤكداً في بيان له، ما تقوم به المملكة من أعمال وخدمات جليلة لضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين.

من جانبها، احتفل عدد من السفارات والممثلات السعودية في الخارج، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الـ 88 للمملكة، وبهذه المناسبة، رفع الأمير خالد بن بندر بن سلطان سفير السعودية لدى ألمانيا، باسمه ونياحة عن مندوبي السفارة والممثلات التابعة لها، وباسم المواطنين السعوديين في ألمانيا أسمى آيات التهنئة والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد بهذه المناسبة، وقال: «احتفل اليوم بذكرى يومنا الوطني الذي نستلهم ونستحضر فيه الملمحة

## الدرك يطوق العاصمة الجزائرية لمنع مظاهرات لعسكريين سابقين

الجزائر، بوعلام غمراسة

تطوق قوات الدرك الجزائري منذ أول من أمس كل مداخل العاصمة، من الضواحي الشرقية والغربية والجنوبية، لمنع المئات من العسكريين السابقين المصابين خلال فترة المواجهة مع الإرهاب من الوصول إلى مقرى وزارة الدفاع ورئاسة الجمهورية لتبليغ مطالب اجتماعية واقتصادية. ولوحظت في الجهة الشرقية للعاصمة أمس أعداد كبيرة من رجال الدرك، بعبادتهم المضاد للشغب والمظاهرات، لصد مسيرة العسكريين السابقين الآتية من «حوش المخفي»، وهو المقل الرئيسي له التفسيرية الوطنية لتقاعدي ومعطوبي الجيش وذوي الحقوق». ويقع هذا المكان في منطقة الرغاية (30 كلم شرق العاصمة)، ويرمز «حوش المخفي» إلى أول تنظيم مسلح لمدنيين

تزيد من معاناة السكان المدنيين، مشدداً على «ضرورة محاسبة أي شخص مسؤول عن انتهاك القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان». وفي السياق ذاته، بحث رئيس حكومة الوفاق الوطني سفير السراج مع مسؤولين ليبيين «سبل تنفيذ برامج دعم الأسر النازحة من مواقع الاشتباكات في العاصمة». والتقى السراج، أمس، وكيل وزارة الصحة ورئيس جهاز الإسعاف والطوارئ في طرابلس ومدير إدارة الجرحى ومدير جمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طرابلس.

وفي سياق آخر، قال رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله، أمس، إن إنتاج النفط الخام في ليبيا سجل أعلى مستوياته منذ عام 2013، وتخطى حاجز المليون برميل يومياً إلى أول تنظيم مسلح لمدنيين

جندتهم السلطات العسكرية في تسعينات القرن الماضي لمواجهة «الجماعة الإسلامية المسلحة». ويرى هؤلاء أنهم كانوا «في قم المدفع»، بحسب تعبيرهم، أيام الاقتتال مع المتطرفين، وأن الحكومة «تخلت عنهم» بعد انتصارها. ولاحظ مارة في الطريق بين المدينة والعاصمة المشاهد نفسها، فقد منعت قوات الدرك المئات من المتحججين، وأغلقت الطريق بالجرافات والمتاريس. واعتقل قياديون من المنظمين، وتوقف المحتجون أمام نقاط المراقبة الأمنية التابعة لدرك المحاولة إقناعهم بفتح الطريق من دون جدوى، وبدا واضحاً أنهم تلقوا تعليمات صارمة بالتصدي للمظاهرات.

وتسبب تطويق العاصمة في حالة استياء كبيرة لمئات الآلاف من الأشخاص بسبب تأخرهم عن الالتحاق بامان العمل والمدارس هؤلاء برخص استغلال سيارات

## رئيس مجلس النواب الليبي: انتخاب رئيس هو الحل الوحيد

القاهرة، الشرق الأوسط،

دول الوقوع في فراغ سياسي ونزاع جديد»، وأن «توحيد المؤسسات، وتشكيل حكومة وطنية تتولى جميع متطلبات المواطنين، سيُمكن مجلس النواب من مراقبتها ومسانبتها». وقال إن على الليبيين في كل دائرة انتخابية «محاسبة نوابهم على الغياب عن حضور الجلسات». وعيدانياً، أفاد المستشفى الميداني، التابع لإدارة شؤون الجرحى، في طرابلس، بأن 115 قتيلًا سقطوا، ونحو 560 جريحاً أصيبوا، من جراء الاشتباكات التي اندلعت في العاصمة قبل نحو شهر. وأشار المستشفى، في بيان رسمي، إلى أن «383 جريحاً أصيبوا بإصابات خطيرة ومتوسطة، وأن 177 جريحاً تصنف جراحهم بالبسيطة»، موضحاً أنه «تم إجلاء 156 عائلة من مواقع الاشتباكات، بينما تمت عمليات الإغلاء لـ 264 عائلة أخرى».

في وقت خفتت نسبياً حدة الاشتباكات المسلحة في مدينة طرابلس، بدأ رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح متمسكا بإجراء انتخابات رئاسية باعتبارها «حلاً وحيداً» لإنهاء النزاع المحتدم في البلاد منذ سنوات.

وقال صالح في لقاء تلفزيوني مساء أول من أمس، إن المعارضين لانتخاب رئيس «بريدون البقاء في السلطة»، واعتبر أن استمرار النزاع «مؤامرة مدبرية تخلق ذريعة للتدخل الخارجي في الشأن الداخلي، وانتهاك سيادة الدولة واستقلالها»، وحصل على «توحيد الصفوف، والعمل من أجل الخروج من الأزمة التي تمر بها ليبيا». وشدد على أن «الانتخابات ستخرج جميع الأجسام من المشهد بطريقة سلمية ديمقراطية، من



## هيلي نصحت روحاني بالاهتمام بالداخل الإيراني وقرقاش اعتبر مواقف الإيرانيين محاولة للتنفيس المحلي

## رفض أميركي وإماراتي لاتهامات طهران

الماضي بعد بث التلفزيون الإيراني برنامجاً للأطفال يحظى بشعبية واسعة حول الشعوب في إيران وتجاهل الإشارة إلى وجود العرب. وجاءت الاحتجاجات بعدما شهدت المدن الأحوازية احتجاجات ضد تدهور المعيشة ضمن موجة احتجاجات شهدتها أكثر من 80 مدينة في إيران يناير (كانون الثاني) الماضي. وبحسب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، فإن السلطات اعتقلت أكثر من 400 من الأحوازيين منذ الاحتجاجات الشعبية.

أصل 80 مليون إيران، ويعطن الأحوازيون في الإحصائيات الرسمية الصادرة من السلطات الإيرانية. ويقول الناشطون الأحوازيون إن تعدادهم السكاني يتراوح بين 8 ملايين إلى 12 مليوناً ويتوزعون على 3 محافظات جنوبية تعرف باسم خوزستان المحاذية للعراق، وفي بوشهر وهرمزجان على امتداد الساحل الشرقي للخليج. وتضم المناطق العربية في جنوب إيران أهم ذخائر النفط والغاز. وشهدت مدينة الأحواز احتجاجات في مارس (آذار)

وبعد ذلك أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم إلا إن الجهتين لم تقدما دليلاً على ذلك. ونقلت وكالة «رويترز» عن المتحدث باسم حركة النضال أن «المقاومة الوطنية الأحوازية» وراء الهجوم. وتسمية «المقاومة الوطنية الأحوازية» تطلقها أحزاب عربية تطالب ب«إنهاء الاحتلال الإيراني للأحواز» على فصائل مسلحة تثن عمليات مسلحة ضد منشآت النفط والمراكز الحكومية والعسكرية الإيرانية. وتقول الإحصائية الإيرانية إن العرب يبلغون في 3 في المائة من

التحريض الرسمي ضد الإمارات في الداخل الإيراني مؤسف ويتصاعد عقب هجوم الأحواز في محاولة للتنفيس المحلي. موقف الإمارات التاريخي ضد الإرهاب والعنف واضح واتهامات طهران لا أساس لها. كانت إيران استدعت الليلة الماضية سفيرها الدنمارك وهولندا والقائم بأعمال السفارة البريطانية لدى إيران. وتتهم القيادة الإيرانية الدول الثلاث بإيواء معارضين أحوازيين، لا سيما أعضاء «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز».

المعروفة من أين يأتي هذا»، بحسب ما أوردت «رويترز». وتابعت هيلي: «يمكنه أن يلقي باللوم علينا كما يريد. الشيء الذي يتحتم عليه أن يفعله هو أن ينظر إلى المرة». وتوعد الحرس الثوري الإيراني اليوم (الأحد) برد انتقامي «مमित ولا ينسى» على الهجوم. ومنذ وقوع الهجوم، أدلى كبار المسؤولين الإيرانيين بتصريحات غاضبة استهدفت أطرافاً خارجية تعارض السياسات الإقليمية الإيرانية، وألقت باللوم عليها في الهجوم

واتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني قبيل مغادرته لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، الولايات المتحدة ودولاً أخرى، بالتحريض على إطلاق النار الذي استهدف العرض العسكري بمدينة الأحواز. ورفضت هيلي تصريحاته باعتباره مجرد تصريحات خطابية. وأضافت لشبكة «سي إن إن» التلفزيونية: «الشعب الإيراني يبتصر تصريحات غاضبة استهدفت إيران بوجه للجيش. لقد قمع (روحاني) شعبه لفترة طويلة ويحتاج إلى النظر إلى قاعدته

لندن، «الشرق الأوسط»  
نصحت السفيرة الأميركية نيكى هيلي، الرئيس الإيراني حسن روحاني، بالنظر بشكل أكبر إلى الداخل ضمن رفضها اتهامات إيران للولايات المتحدة بالوقوف وراء الهجوم على العرض العسكري في الأحواز. وأعرب وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش عن أسفه ل«التحريض الرسمي» الإيراني، مشيراً إلى أن تصاعد الاتهامات الإيرانية محاولة للتنفيس المحلي عقب الهجوم.

نيويورك، هبة القدسي  
أعرب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن استعداده الرئيس الأميركي دونالد ترمب للاجتماع مع الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع في نيويورك.

## بومبيو يعلن استعداد ترمب للقاء روحاني خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك، هبة القدسي

وقال بومبيو في حديث لبرنامج «اللقاء مع الصحافة» مع شبكة «فوكس نيوز»، أمس الأحد، إن الرئيس ترمب سيكون سعيداً بالتحدث إلى الناس في أي وقت، والرئيس كان واضحاً للغاية في هذا الشأن والمسؤولية تقع على روحاني للتواصل. وأضاف بومبيو أنه إذا جلس الرئيس ترمب في أي مرحلة مع المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي، فإن المحادثات ستكون مهمة ومثيرة للاهتمام، وأوضح أن زعيم البلاد الحقيقي هو المرشد الإيراني علي خامنئي، وقال إن الرئيس ترمب مستعد للحديث مع أي شخص إذا كان بالإمكان إجراء محادثات ببناء».

وتأتي تصريحات بومبيو في وقت دعا فيه خامنئي إلى عدم إجراء أي محادثات مع الولايات المتحدة حتى يتم إعادة العمل بالاتفاق النووي الذي أعلن الرئيس ترمب انسحاب الولايات المتحدة منه.

وكانت إدارة الرئيس السابق باراك أوباما قد وقعت «صفقة النووي» مع إيران في عام 2015. ويلتقي ترمب على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني تيريزا ماي. ومن المتوقع أن تنحصر المحادثات، وقد انسحب كثير من الشركات الأوروبية من صفقات وعلاقات تجارية أبرمتها في السوق الإيرانية، لتجنب المخاطرة بعلاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة.

وقال بومبيو في إشارة إلى



السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة تيلي بتصريحات عن إيران مساء أول من أمس (أ.ف.ب)

قضية «نوووي إيران» ورغبة ترمب في إبرام اتفاق جديد تلك المحادثات.

الشركات الأوروبية من صفقات وعلاقات تجارية أبرمتها في السوق الإيرانية، لتجنب المخاطرة بعلاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة.

وقال بومبيو في إشارة إلى

## ليبرمان ينفي أي مسؤولية عن دور إسرائيلي في عملية الأحواز

وقال ليبرمان، في مقابلة مع محطة الإذاعة الإسرائيلية الرسمية: «لسنا مسؤولين عن العملية. إيران من جهتها تتهم إسرائيل أيضاً بانخفاض سعر العملة الإيرانية ومشكلاتها الاقتصادية وكل ما يصيبها من أضرار. لكن كل حكيم يفهم أن إيران تعاني من مشكلات كبيرة. لقد شاهدنا إقالة واستقالة مسؤولين في النظام الإيراني، نشهد كيف تتعرض إيران لتراعات عنيفة، فهي تنشط في اليمن ضد السعوديين وضد الإمارات، وتتدخل في العراق. هذه هي إيران وهذا ليس مفاجئاً».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

نفي وزير الدفاع الإسرائيلي، أفغور لبرمان، أمس (الأحد)، الاتهامات التي توجهها إيران إلى إسرائيل بشأن استهداف استعراض عسكري للقوات المسلحة في الأحواز جنوب إيران.

## «داعش» يبت شريطاً لمنفذي هجوم الأحواز

## و«الحرس» يتوعد ب«الثار»

في بيان نقلته وسائل إعلام حكومية: «نظراً لمعرفة (الحرس الثوري) الكاملة بمراكز انتشار زعماء الإرهابيين الجرميين... فإنهم سيواجهون انتقاماً مميماً لا ينسى في المستقبل القريب». وأطلق المهاجمون النار على منصة كان يحتشد فيها مسؤولون إيرانيون متابعاً حدث سنوي بمناسبة الإيرانية التي دارت بين عامي 1980 و1988. وزحف الجنود مع انطلاق الأعبرة النارية وفرت نساء وأطفال للنجاة بحياتهم.

المتحدة وحلفائها في المنطقة عدة هجوم على عرض عسكري أسفر عن مقتل وجرح العشرات من عناصر «الحرس الثوري». وأسفر الهجوم عن سقوط 25 قتيلاً؛ بينهم 12 من عناصر «الحرس الثوري»، وفقاً للإحصائية النهائية. وفي تصريحات أدلى بها قبيل مغادرته طهران لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، اتهم روحاني دولاً خليجية عربية بتقديم الدعم المالي والعسكري لجماعات مناهضة للحكومة تنحدر من أصول عربية.

لندن، «الشرق الأوسط»  
بثت وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم «داعش» تسجيلاً مصوراً للتأكيد على وقوفه وراء الهجوم الذي استهدف عرضاً عسكرياً للقوات المسلحة الإيرانية، أول من أمس، فيما جدد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، الاتهامات إلى أطراف خارجية بتدبير عملية الأحواز.

محمد جواد ظريف ينقذ فيه الولايات المتحدة: «عندما يكون هناك حادث أمني داخل البلاد، فإن لوم الآخرين خطأ فادح، وضياح حياة الأبرياء أمر مأساوي». ومن المقرر أن يلقي الرئيس ترمب كلمة بلاده أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الثلاثاء المقبل ويرأس اجتماعاً لمجلس الأمن الدولي يوم الأربعاء حول مكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل، التي ترغب الولايات المتحدة في التركيز من خلالها على تهديدات إيران ومخاطر ترسانتها النووية. ووفقاً لتسريبات داخل الأمم المتحدة، فإن الرئيس الإيراني حسن روحاني قد يشارك في جلسة مجلس الأمن. وبموجب قواعد الأمم المتحدة، يمكن لرئيس إيران، التي ليست عضواً في مجلس الأمن، أن يشارك في الجلسة.

وكانت نيكى هيلي، سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، قد انتقدت الشركات الأوروبية التي ما زالت تعمل مع إيران. وقالت في تصريحات لبرنامج «واجه الأمة» على شبكة «سي بي إس»، أمس، إن تلك الخطابات تظهر أن حملة الضغط الأميركية تعمل، وأن اقتصاد إيران متعثر. ولا يزال موقف الولايات المتحدة يتمثل في عدم القيام بأعمال تجارية مع الدول الأوروبية التي تتعامل مع إيران، وهم عليهم أن يتخذوا قرارهم»، وأضافت: «إذا تفرغتم إلى مجتمع الأعمال، فإن الشركات تنسحب من إيران إلى اليمن واليسار، لأن اقتصاد إيران يتدهور».

وكانت نيكى هيلي، سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، قد انتقدت الشركات الأوروبية التي ما زالت تعمل مع إيران. وقالت في تصريحات لبرنامج «واجه الأمة» على شبكة «سي بي إس»، أمس، إن تلك الخطابات تظهر أن حملة الضغط الأميركية تعمل، وأن اقتصاد إيران متعثر. ولا يزال موقف الولايات المتحدة يتمثل في عدم القيام بأعمال تجارية مع الدول الأوروبية التي تتعامل مع إيران، وهم عليهم أن يتخذوا قرارهم»، وأضافت: «إذا تفرغتم إلى مجتمع الأعمال، فإن الشركات تنسحب من إيران إلى اليمن واليسار، لأن اقتصاد إيران يتدهور».

وكانت نيكى هيلي، سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، قد انتقدت الشركات الأوروبية التي ما زالت تعمل مع إيران. وقالت في تصريحات لبرنامج «واجه الأمة» على شبكة «سي بي إس»، أمس، إن تلك الخطابات تظهر أن حملة الضغط الأميركية تعمل، وأن اقتصاد إيران متعثر. ولا يزال موقف الولايات المتحدة يتمثل في عدم القيام بأعمال تجارية مع الدول الأوروبية التي تتعامل مع إيران، وهم عليهم أن يتخذوا قرارهم»، وأضافت: «إذا تفرغتم إلى مجتمع الأعمال، فإن الشركات تنسحب من إيران إلى اليمن واليسار، لأن اقتصاد إيران يتدهور».

وكان من المفترض أن يسحب «الحرس الثوري» بدوره نتيجة المطالب الشعبية بتخفيف التواجد العسكري والمظاهر العسكرية في المدينة. وتحولت قضية القواعد العسكرية وما تشكله من مخاطر على الأحياء السكنية إلى قضية رأى عام رآه عليها المتنافسون في انتخابات البرلمان ومجالس البلديات.

ويبدو ناشطون مخاوفهم من تكرار سيناريو هرات حرب العراق واستهداف المدنيين نتيجة وجود القواعد العسكرية إذا ما نشبت مواجهة مسلحة مع القوات الأميركية، وتتعمق المخاوف عندما يشير المعلقون إلى وجود مستودعات للعتاد والصواريخ وحركة الآليات العسكرية نتيجة التدريبات الدورية التي تجريها في الأراضي التابعة للفيلق.

في أبريل 2016، أفادت وكالة «إيسنا» نقلاً عن وكيل محافظة الأحواز، فرج الله خبير، أن الأجهزة المسؤولة تتابع قضية نقل مقر «فيلق 92 المدرع» إلى خارج المدينة.

في يونيو (حزيران) 2016، قال عمدة الأحواز خلف موسوي إن أراضي «فيلق 92» ستتحول إلى حدائق وأراض سكنية إذا ما انتقل إلى خارج المدينة.

ويفيد مطلعون بأن الدوائر الرسمية تبدي موقفاً متشدداً من نقل القواعد العسكرية، مستبعدين حدوث إبعاد القواعد العسكرية عن المدنيين على المدى القريب.

في يونيو (حزيران) 2016، قال عمدة الأحواز خلف موسوي إن أراضي «فيلق 92» ستتحول إلى حدائق وأراض سكنية إذا ما انتقل إلى خارج المدينة.

ويفيد مطلعون بأن الدوائر الرسمية تبدي موقفاً متشدداً من نقل القواعد العسكرية، مستبعدين حدوث إبعاد القواعد العسكرية عن المدنيين على المدى القريب.

## الأحواز حلبة القواعد العسكرية الإيرانية

وكان من المفترض أن يسحب «الحرس الثوري» بدوره نتيجة المطالب الشعبية بتخفيف التواجد العسكري والمظاهر العسكرية في المدينة. وتحولت قضية القواعد العسكرية وما تشكله من مخاطر على الأحياء السكنية إلى قضية رأى عام رآه عليها المتنافسون في انتخابات البرلمان ومجالس البلديات.



دبابة «إم 47» من القوات البرية التابعة لـ«فيلق 92» بالجيش الإيراني ضمن رتل دبابات دخل إلى حي سكني في الأحواز (أرنا)

ويبدو ناشطون مخاوفهم من تكرار سيناريو هرات حرب العراق واستهداف المدنيين نتيجة وجود القواعد العسكرية إذا ما نشبت مواجهة مسلحة مع القوات الأميركية، وتتعمق المخاوف عندما يشير المعلقون إلى وجود مستودعات للعتاد والصواريخ وحركة الآليات العسكرية نتيجة التدريبات الدورية التي تجريها في الأراضي التابعة للفيلق.

في أبريل 2016، أفادت وكالة «إيسنا» نقلاً عن وكيل محافظة الأحواز، فرج الله خبير، أن الأجهزة المسؤولة تتابع قضية نقل مقر «فيلق 92 المدرع» إلى خارج المدينة.

في يونيو (حزيران) 2016، قال عمدة الأحواز خلف موسوي إن أراضي «فيلق 92» ستتحول إلى حدائق وأراض سكنية إذا ما انتقل إلى خارج المدينة.

ويفيد مطلعون بأن الدوائر الرسمية تبدي موقفاً متشدداً من نقل القواعد العسكرية، مستبعدين حدوث إبعاد القواعد العسكرية عن المدنيين على المدى القريب.

في يونيو (حزيران) 2016، قال عمدة الأحواز خلف موسوي إن أراضي «فيلق 92» ستتحول إلى حدائق وأراض سكنية إذا ما انتقل إلى خارج المدينة.

ويفيد مطلعون بأن الدوائر الرسمية تبدي موقفاً متشدداً من نقل القواعد العسكرية، مستبعدين حدوث إبعاد القواعد العسكرية عن المدنيين على المدى القريب.

في يونيو (حزيران) 2016، قال عمدة الأحواز خلف موسوي إن أراضي «فيلق 92» ستتحول إلى حدائق وأراض سكنية إذا ما انتقل إلى خارج المدينة.

## تلليل إخباري

لندن، «الشرق الأوسط»

يشبه الإيرانيون تواجد القواعد العسكرية المختلفة التابعة لقطاعات القوات المسلحة الإيرانية وسط مدينة الأحواز بـ«حلبة القواعد العسكرية». ويطالب أهل الأحواز، التي تعد أكبر مدينة عربية في البلاد بتعداد يتراوح بين مليونين ونصف المليون و3 ملايين نسمة، بإبعاد القواعد العسكرية من وسط المدينة منذ إعلان الهدنة بين العراق وإيران بعد 8 سنوات طاحنة، وذلك نتيجة سقوط عدد كبير من المدنيين نتيجة تعرض القواعد العسكرية لضربات جوية متتالية.

وقوع هجوم الأحواز، أول من أمس، أمام أول قاعدة عسكرية أنشأها الجيش الإيراني بعد انتهاء حكم آخر حكام الأحواز العرب الشيخ خزعل الكعبي في 20 أبريل (نيسان) 1925، وذلك قبل أيام قليلة من تنويع آخر وزراء دفاع إيران في الأسرة الملكية الفاجارية ملكاً، وإعلان قيام حكم الأسرة البهلوية. في 1964 وردا على تنامي الإحزاب القومية في الأحواز، أجرى الجيش الإيراني تغيير جذري في هيكل الفيلق التاسع المدرع، وأصبح يعرف باسم «الفيلق 92 المدرع»، وهو من بين أقوى القوات البرية في الجيش الإيراني في زمن الشاه وفي العام نفسه أعدمت السلطات الإيرانية



## تقدم للجيش اليمني في البيضاء ومقتل قيادات انقلابية بالحديدة

تعد هذه الدفعة السادسة التي تم تأهيلها، حيث جرى التسليم في الإدارة العامة لشرطة المحافظة بحضور وكيل المحافظة الدكتور عبد ربه مفتاح ومدير عام شرطة المحافظة العميد عبد الملك المدائني، ويمثلي عدد من المنظمات الحقوقية.

وطبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، فإنه «يتوزع الأطفال الذين تمت إعادتهم إلى أسرهم بعد إعادة تأهيلهم أسبوعاً كاملاً على محافظات صعدة واب وذمار والحديدة».

وخلال عملية التسليم، دعا وكيل محافظة مارب الدكتور عبد ربه مفتاح المنظمات الدولية التي تناقش تقاريرها في مجلس حقوق الإنسان، إلى الانتهاكات بحق الطفولة، والكف عن تجاهل هذه الانتهاكات وإدانتها بشكل واضح، كما دعا أولياء الأمور إلى «الحفاظ على أبنائهم والاستمرار في تعليمهم وعدم السماح لمليشيا الحوثي من إيران بسلبهم أطفالهم والزج بهم إلى محارق الموت ليعودوا لهم جنثاً هامدة».

وقال الدكتور مفتاح إن «هذه الدفعة من الأطفال، الذين تتم إعادتهم إلى أهاليهم بعد أسرهم من قبل الجيش الوطني في الممارس ليقاوتوا مع ميليشيات الانقلاب بعد إعادة تأهيلهم، هي الدفعة السادسة وموثقة بشكل قانوني وسلمت للمنظمات الدولية الحقوقية المعنية التي لم تلثفت إليها، مع هذه الجرائم التي ترتقي إلى جرائم الحرب»، وطالب «إدانة جرائم الانقلاب بالكل من حشد الأطفال والزج بهم إلى محارق الموت بالجبهات وإخلاء مقارهم في المدارس».

مساء السبت، صاروخاً باليستياً أطلقتها ميليشيا الحوثي الانقلابية باتجاه الأراضي السعودية، وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، العقيد الركن تركي المالكي، إن ميليشيا الحوثي أطلقت الصاروخ من محافظة صعدة شمال البلاد، باتجاه المناطق المدنية والأهلية بالسكان في منطقة جازان، وإن قوات الدفاع الجوي السعودي تمكنت من اعتراض وتدمير الصاروخ، دون أن ينتج عن ذلك أي إصابات.

إلى ذلك، تجددت المعارك بين قوات الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة القبيطة، شمال محافظة لحج، جنوب البلاد، عقب محاولة الانقلابيين التسلل والتقدم إلى مواقع الجيش الوطني الذي أجبرها على التراجع والفراغ.

وبالانتقال إلى مدينة الحديدة، وبينما تواصل قوات الجيش الوطني من الوية العملاقة معاركها في المنفذ الشرقي لمدينة الحديدة بعد السيطرة على أهم المواقع، تحدث سكان محليون في المدينة عن سقوط 10 مدنيين؛ أحدهم قتل و9 جرحي، جراء تعرضهم لشظايا راجعة من مضادات الطيران التي تطلقها ميليشيات الانقلاب من وسط الأحياء السكنية باتجاه مقارلات تحالف دعم الشرعية التي تواصل تحليقها المستمر في سماء مدينة الحديدة. وأشار السكان إلى أن الإصابات والقتلى جراء المضادات توزعت كالتالي: قتل 2 من الجرحى في شارع أروى، و4 جرحى في شارع المطار و3 جرحى آخرون في شارع زايد. وفي سياق ذي صلة، أعادت السلطة المحلية بمحافظة مارب 7 أطفال إلى ذويهم بعد أن زجت بهم ميليشيات الحوثي الانقلابية الإيرانية للقتال في الممارس الأسامية، وتم أسرهم من قبل الجيش الوطني، حيث

تعز، «الشرق الأوسط»

أوقعت عمليات عسكرية لتحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة قوات ميدانية بالحديدة، في الوقت الذي حقق فيه قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية في البيضاء، بإسناد من مقاتلات التحالف، تقدماً جديداً في جبهة قانية، التابعة لمديرية ردمان (شمال)، وسيطرت على مواقع جديدة كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية بعد معارك عنيفة سقط فيها قتلى وجرحى من ميليشيات الحوثي الانقلابية، في الوقت الذي سقط فيه قتلى وجرحى من الانقلابيين بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في الحديدة الساحلية، غرب اليمن.

وقال مصدر في المقاومة الشعبية إن «قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، بإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، تمكنت من السيطرة على مواقع مخابي القردعي والمواقع المجاورة لها ومناطق السبل ومواقع الشبكة في قانية بالبيضا، الأمر الذي جعلها تتقدم باتجاه الوهبيية، أولى مناطق مديرية السوادية، شمال البيضاء، كون المناطق المحررة تعد البوابة للوهبيية».

تزامن ذلك مع سقوط قتلى وجرحى من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية التي استهدفت تجمعات ومواقع عسكرية للانقلابيين في مدينة الحديدة وضواحيها، حيث تركز القصف العنيف على مواقع وتجمعات عسكرية لميليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة مثلث كيلو 16 وعدد من ضواحي المدينة الجنوبية والشرقية، طلقاً لما أكد مصدر عسكري.

وفي السعودية، اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي بالسرورية والتندر. وفي حين كان رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط زعم في خطاب بثته وسائل إعلام الجماعة أن الميليشيات العسكرية للانقلابيين في مدينة الحديدة وضواحيها، حيث تركز القصف العنيف على مواقع وتجمعات عسكرية لميليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة مثلث كيلو 16 وعدد من ضواحي المدينة الجنوبية والشرقية، طلقاً لما أكد مصدر عسكري.

وفي السعودية، اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي بالسرورية والتندر. وفي حين كان رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط زعم في خطاب بثته وسائل إعلام الجماعة أن الميليشيات العسكرية للانقلابيين في مدينة الحديدة وضواحيها، حيث تركز القصف العنيف على مواقع وتجمعات عسكرية لميليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة مثلث كيلو 16 وعدد من ضواحي المدينة الجنوبية والشرقية، طلقاً لما أكد مصدر عسكري.

## المليشيات تحتفي بانقلابها وسط سخط اليمنيين



أطفال يمنيون يمسكون بأسلحة في تجمع حوثي وسط صنعاء (إب.أ)

الموارد وتجهيل الشعب. وكما يصف الناشطون اليمنيون «نكبة الحوثي» في 21 سبتمبر 2014، بأنها أسست لكل الكوارث التي عايشها اليمنيون من قتل وتهجير وتفجير للمنازل وحملات قمع يؤكدون أنها أحدثت شرخاً عميقاً في النسيج اليمني لن تحمي آثاره على المدى الطويل.

وفي معرض اعتذار الكاتب والصحافي اليمني محمد عائش عن تعاطفه مع «النكبة الحوثية» إبان اقتحام الجماعة صنعاء، قبل أن تتكشف له الحقائق، يقول في مقال دونه على «فيسبوك»: «لقد صرنا بعد 21 سبتمبر هدفاً سهلاً لكل عدو، وغرضاً رخيصاً لكل لكاره لليمن، بعد انهيار كيانتنا الجامع كيميئين».

وأضاف: «لم نُغد شيئاً بعد ذلك... إلا مقابر نُسكتها نحن، وزواصل لا يسمعه أحد». في إشارة منه إلى مقابر الميليشيات الممتلئة بقتلى عناصرها منذ الانقلاب واهزاجها المحرصة على الموت.

وحاول قادة الميليشيات الحوثية خلال خطبهم الاحتفالية بالمناسبة تسويق اقتحامهم لصنعاء على أنه انعطاف إيجابي في تاريخ اليمنيين، وتحول كبير من أجل رخائهم وكرامتهم (على حد زعمهم)، وهي الخطب التي تلقاها أغلب الشارع اليمني بالسرورية والتندر.

وفي حين كان رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط زعم في خطاب بثته وسائل إعلام الجماعة أن الميليشيات العسكرية للانقلابيين في مدينة الحديدة وضواحيها، حيث تركز القصف العنيف على مواقع وتجمعات عسكرية لميليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة مثلث كيلو 16 وعدد من ضواحي المدينة الجنوبية والشرقية، طلقاً لما أكد مصدر عسكري.

وفي السعودية، اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي بالسرورية والتندر. وفي حين كان رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط زعم في خطاب بثته وسائل إعلام الجماعة أن الميليشيات العسكرية للانقلابيين في مدينة الحديدة وضواحيها، حيث تركز القصف العنيف على مواقع وتجمعات عسكرية لميليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة مثلث كيلو 16 وعدد من ضواحي المدينة الجنوبية والشرقية، طلقاً لما أكد مصدر عسكري.

ويؤكد اليوسفي أن الحوثيين «يؤسسون لدولة لا هدف لها غير تقديم اليمنيين ضحايا وقرابين للوهم، وتحتمك للسيد الذي يريد استعباد اليمنيين إلى يوم القيامة».

ويصل أخيراً إلى خلاصة مفادها أنه «لا مناص أمام الجمهوريين من رد الاعتبار لثورتهم (26 سبتمبر) ثورة الأحرار. واستعادة دولتهم... دولة الحرية والإخاء والمساواة، والاحتكام للديمقراطية، وصندوق الاقتراع».

إلى ذلك تداول ناشطون، على مواقع التواصل، صوراً لأطفال يمنيين، يأكلون أورق الشجر، في مقال تابعته «الشرق الأوسط» إن «أحقاد القيادات السياسية والحزبية أوقعتهم في شرك الخديعة».

وأضاف: «يوم 21 سبتمبر قبل أربع سنوات كان يوم الخدعة الكبرى... ولم يكن ثورة ضد الفساد والقوى الرجعية، كما زعموا، ولا من أجل إلغاء الجرعة وتخفيف الأسعار كما كذبوا. لقد كان من أجل إعادة دولة الكهنوت، وإمامة السيد، صاحب الولاية، والعصمة، وجرثومة الرجعية والتخلف».

حكومة الانقلاب بقية قادتها على إرسال برقيات التهاني لعبد الملك الحوثي، الذي يصفونه بقائد الثورة، تجنب النواب الخاضعون للمليشيات تهنئة الحوثي واكتفوا بتهنئة ما وصفوه بالقيادة السياسية في إشارة إلى مجلس حكم الانقلاب (المجلس السياسي الأعلى) لكن ليس بذكرى الانقلاب وإنما بذكرى «ثورة 26 سبتمبر» على النظام الإمامي.

وفي سياق متصل، بالمواقف المناهضة لانقلاب الميليشيات الحوثية، قال الكاتب والصحافي سمير اليوسفي، في مقال تابعته «الشرق الأوسط» إن «أحقاد القيادات السياسية والحزبية أوقعتهم في شرك الخديعة».

وأضاف: «يوم 21 سبتمبر قبل أربع سنوات كان يوم الخدعة الكبرى... ولم يكن ثورة ضد الفساد والقوى الرجعية، كما زعموا، ولا من أجل إلغاء الجرعة وتخفيف الأسعار كما كذبوا. لقد كان من أجل إعادة دولة الكهنوت، وإمامة السيد، صاحب الولاية، والعصمة، وجرثومة الرجعية والتخلف».

و (أحد الموظفين الحكوميين) سوى العودة إلى عصر المجاعات، والأوبئة، والعزلة الدولية، وانهيار التعليم والاقتصاد. ويؤيده في طرحه صديقه جميل هـ. حين يقول: «لو لم يمكن لنكبة الحوثيين يوم اقتحام صنعاء سوى انقطاع رواتبنا لكان ذلك كافياً لجعلها أسوأ جماعة عرفها تاريخ اليمن المعاصر».

ويضيف: «غادرت الفرحة أعين الناس، لم يعد هناك شيء يمكن أن نبتهج به، سوى الحلم بلحظة الخلاص من حكم الميليشيات، التي تسببت في تدمير اليمن، وتوجع أهله ونهب موارده وقتل أبنائه».

ورغم أن الجماعة الحوثية حاولت أن تدفع جميع القوى السياسية إلى الاحتفاء بيوم انقلابها على الشرعية، فإن كثيراً من قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» تجاهلوا احتفالات الحوثيين وأعلنوا أنهم بصدد إقامة احتفالات متنوعة بذكرى «ثورة 26 سبتمبر».

وفي الوقت الذي تسابق وزراء الجماعة الحوثية في

صنعاء، «الشرق الأوسط»

واصلت الميليشيات الحوثية احتفالاتها في صنعاء وبقية المناطق الخاضعة بالذكرى الرابعة لاقتحام صنعاء وانقلابها على الشرعية اليمنية فيما تسميه «ثورة 21 سبتمبر» ويسميه اليمنيون «النكبة الكبرى».

وأفادت مصادر محلية وجزيرة لـ«الشرق الأوسط» بأن الجماعة الحوثية أجبرت السكان والموظفين على حضور احتفالاتها في أكثر من محافظة ومديرية، على الرغم من حالة السخط الشعبي وتدهور الأوضاع المعيشية وانعدام الوقود والغاز المنزلي.

ورد الناشطون اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي، بالسرورية من احتفالات الميليشيات باليوم الذي عدوه «نكبة اليمن المعاصرة»، الذي يصادف 21 من سبتمبر (أيلول)، الذي قررت الجماعة إعلانه إجازة رسمية لاتباعها على قدم المساواة مع الأيام الوطنية الرسمية الأخرى.

وفي حين أطلق الناشطون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تدين يوم انقلاب الجماعة الحوثية على الشرعية واقتحام صنعاء، ونشروا الشعارات والصور التي تحتفي بيوم 26 سبتمبر، الذي يصادف الثورة اليمنية في 1962 ضد الحكم الإمامي الذي تحاول الجماعة إعادته بنكبة حوثية.

وفي الوقت الذي حاولت الجماعة الحوثية أن تغرق شوارع العاصمة صنعاء، بشعاراتها الطائفية المحققة بيوم الانقلاب، استغل السكان في صنعاء بهجة الجماعة لتحويلها إلى حالة من السخط الذي يعبرون عنه في الشوارع والأماكن العامة ووسائل التواصل دون خوف من بنش الميليشيات.

فلم يجد اليمنيون من انقلاب الجماعة الحوثية كما يقول محمد

رؤية  
VISION  
2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّعُودِيِّ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة و الشعب السعودي النبيل

متمنين لمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والإزدهار في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين جعلهما الله عوناً وذخراً لهذا البلد

ASYAD

أسياد للإستثمار التجاري والصناعي

الديار  
للمجد  
والعلياء





88  
للمجد  
والعلاء



HUAWEI



## عون إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

بيروت، «الشرق الأوسط»  
غادر الرئيس اللبناني ميشال عون، على رأس وفد رسمي وإداري وإعلامي، أمام الجمعية العامة قبل ظهر يوم الأربعاء المقبل (بتوقيت نيويورك)، بعد الظهر (بتوقيت بيروت)، على أن يلتقي بعد ذلك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، وستكون للرئيس عون لقاءات مع عدد من رؤساء الدول العربية والأجنبية ومع مسؤولي المنظمات الدولية.

## الراعي يزيح الستار في كندا عن تمثال المغرب اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»  
دعا السفير كنداء الراعي المسؤولين اللبنانيين إلى الخروج من حساباتهم الرخيصة ونفوذهم وتركتهم الصغيرة من أجل بناء وطن ودولة. وجاء كلام الراعي خلال إزاحة الستارة عن تمثال المغرب اللبناني، بدعوة من القنصل الفخري وديع فارس في مدينة هاليفاكس في كندا، حيث التقى الجالية اللبنانية. وجدد الراعي على كلمته «شكره للدولة الكندية على احتضانها أبناء الجالية اللبنانية على أرضها، وللقنصل فارس على تقديمه هذا التمثال الذي يجسد تاريخ هجرة أول لبناني إلى هاليفاكس». وقال: «إن هذا التمثال يجسد أبعاداً ثلاثية، وهي الخروج من الأرض والمغامرة والطموح». وخطب المسؤولين اللبنانيين قائلاً: «هذا التمثال يخطبكم ويقول لكم أن خرجت وضحت وأطلب منكم أن تخرجوا من مصالحم وحساباتكم الصغيرة من أجل لبنان والدولة اللبنانية. فلا غمرت وكانت كلفة ترك الأرض والهجرة كبيرة، ولكن وجدت الكثير بهذه المغامرة، لذلك نقول لا تخافوا إن تركتم مصالحم الصغيرة من أجل بناء وطن ودولة لأن ما تبنيه لكم زائل معكم، لكن الدولة تعطيك معنى لحياتكم». وأضاف: «هذا التمثال يقول للمسؤولين اللبنانيين غامروا أنتم أيضاً وسيروا إلى الأمام لأنكم لا تستطيعون من دون المغامرة بناء دولة كانت موجودة وهي تسيبر نحو إعادة بنائها. دولة عمرها 99 سنة كانت تسمى في الخارج سويسرا الشرق، ونحن لا نقبل أن نصل إلى ما وصلت إليه اليوم، وكأنها أصبحت في المرتبة الأخيرة بين الدول، لذلك عليكم المغامرة من أجل بنائها من دون خوف».

## عودة التوتر بين «التيار» و«أمل» على خلفية ملف الكهرباء



السفينة التركية «فاطمة غل سلطان» أمام بلدة «ذوق مصباح» تمتد بعض مناطق لبنان بالكهرباء (أ.ف.ب)

أحد الأسباب الرئيسية للجزع والدين العام». كذلك قال الوزير النائب السابق بطرس حرب، عبر حسابه على «تويتر»: «ادعو اللبنانيين إلى الاستماع إلى ما قاله جابر، الوزير النائب السابق وليد جنبلاط، في تغريدته عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «في ملف الكهرباء، ليت المعنيين يسمعون ما قاله ياسين جابر: صوت مدوي يخضم إلى الحريصين على المصلحة العامة، يفضح مهزلة البواخر التركية التي هي تعودتم... واستطرد، (سيمنز) لم تشارك في أي مناقصة». ولأقوى كلام جابر ردود فعل من قبل شخصيات وأقرباء لبنانيين، حيث علّق رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي»، الوزير النائب السابق وليد جنبلاط، في تغريدته عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «في ملف الكهرباء، ليت المعنيين يسمعون ما قاله ياسين جابر: صوت مدوي يخضم إلى الحريصين على المصلحة العامة، يفضح مهزلة البواخر التركية التي هي

غير مقبول. وإن، وقبل جلسة التشريعية يوم الإثنين، يضغط رئيس الجمهورية ميشال عون، وزير الطاقة سيزار أبي خليل، أميركي، إضافة إلى مبلغ المليار ونصف المليار الذي كانوا قد حصلوا عليه في موازنة عام 2018، وذلك لتأمين الكهرباء ساعات إضافية قليلة حتى نهاية العام»، مؤكداً: «الأسف الشديد، البلد تؤخذ إلى الهاوية». وسبق هذا التسجيل معلومات عن استياء ميركل من

زار بيروت، برفقة المستشار أنجيلا ميركل، الشهر الماضي، والتمسك بالبواخر كحل لهذه الأزمة. وقال جابر، في التسجيل، إن لبنان رفض عرض شركة «سيمنز» الألمانية، وإن جميع الدبلوماسيين الأجانب في الأمم المتحدة عثروا عن استغرابهم أمامه لعدم قبول عرض كهذا، ساكطين: «كيف تعاملون ميركل بهذه الطريقة؟ هل أنتم مجانين؟». وأضاف: «الأسف، هذا العهد عرض الوفد الألماني الذي عاد التوتر إلى العلاقة بين «التيار» و«أمل» على خلفية بواخر الكهرباء، بعدما شن الوزير السابق النائب في كتلة «التنمية والتحرير»، ياسين جابر، هجوماً على «العهد»، قائلاً: «هذا العهد سيدمر لبنان». وانتقد جابر، في تسجيل صوتي مسوّب له، طريقة تعاطي العهد مع ملف الكهرباء، وتحدّياً لرفض عرض الوفد الألماني الذي

## قال لـ التنترقا «النوسط» إن «التيار» ماضٍ بسياسة تعطيل الاستحقاقات

## بطرس حرب: الأزمة اللبنانية ظاهرها الحكومة وحقيقتها معركة الرئاسة

هناك «من لا يراعي مشاعر قسم كبير من اللبنانيين (في إشارة إلى حزب الله)، ولا مشاعر ابن الشهيد رفيق الحريري (سعد الحريري) الذي يحاول تشكيل الحكومة رغم كل الصعوبات التي تعترضه، وكان هذا الفريق يحاول أن يعري الحريري شعبياً إذا التزم الصمت، أو يريد أن يدفعه إلى التصعيد، وهذا يقود البلد إلى اضطرابات أمنية خطيرة»، متمنياً على «الحكام الذين يدعون الحرص على استقرار البلد، أن يضعوا حداً لهذه الاستفزازات التي تتزامن مع سير المحاكمة التي استقطت اتهامها عن مصطفى بدر الدين بسبب وفاته». أما في قراءة لابعاد الدعوة إلى الجلسة التشريعية، لإقرار عدد كبير من مشاريع القوانين بغياب الحكومة، أوضح بطرس حرب أنها «نوع من الاعتراف بعجز كلي عن تشكيل الحكومة، ما يعني أنه لا حكومة بالمدى المنظور، والتشريع بات ضرورة لحل بعض القضايا الملحة كون الإبتزاز السياسي مستمر».

خدمة مصالحهم الفئوية، أو وضع يدهم على مقدرات البلد، وواقعه الاقتصادي والاجتماعي والأمني، وكل هذه التصرفات تتعارض مع المبادئ الأساسية لخدو السلطة». ويسود الساحة اللبنانية قلق كبير من أن يؤدي الفراغ السياسي إلى انفلات أمني، خصوصاً بعد الشحن على الأرض على خلفية تسمية بلدية الغبيري في ضاحية بيروت الجنوبية، أحد شوارعها باسم مصطفى بدر الدين (القائد الأممي الأول في «حزب الله» الذي قتل في دمشق، صيف العام 2016)، ويصفه الإهداء العام لدى المحكمة الدولية بأنه العقل المدير لجرمته اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري. وروى النائب الوزير السابق بطرس حرب، أن «العمال الأساسيين لأي انقلاط أمني، بيد فريق لديه فائض من القوة هو «حزب الله»، ولا أحد قادر على مواجهته، بما يملك من فائض قوة عسكرية وأمنية تجعله قادراً على حسم

المعوقات التي تعترض مهمة الرئيس المكلف سعد الحريري، فأشار إلى أن «ظاهر الأمور يقول إن صعوبات تشكيل الحكومة، تمكن في توزيع الحصص، لكن في الحقيقة المشكلة أبعد من ذلك بكثير، وهي مرتبطة بالتمهيد لمعركة رئاسة الجمهورية، ومحاولة كل فريق أحكام السيطرة ليكون اللاعب الأساسي في معركة الرئاسة المقبلة». وعبر عن استغرابه لأن «أقرب المقربين من الرئيس ميشال عون (صهره وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل)، يسعى إلى وراثته، وهو لا يزال في السنة الثانية، وإمامه أربع سنوات من ولايته الرئاسية»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن شخصياً، لا يزال معتمداً حتى للبقاء أربع سنوات ما لم يحدث أي طارئ، لأن تكون هي الحكومة المشرفة على انتخاب الرئيس المقبل، لأن الانتخابات النيابية تسبقها، ومع نتائج الانتخابات

بيروت، يوسف دياب  
رأى النائب والوزير السابق بطرس حرب، أن الأزمة السياسية التي يعيشها لبنان لا تتوقف عند الخلاف على توزيع الحصص داخل الحكومة العتيدة، بقدر ما تتصل بمعركة الانتخابات الرئاسية المقبلة. واستغرب كيف أن «أقرب المقربين من رئيس الجمهورية ميشال عون يسعون لوراثة وهو لا يزال في بداية عهده»، معتبراً أن «التنترقا الوطني الحزب ومنذ كان عون رئيساً له، اعتمد أسلوب تعطيل الاستحقاقات الدستورية، عندما لا تصب هذه الاستحقاقات في مصلحته، ولا يزال مستمراً في هذا الأسلوب». ولفت إلى أن ثبات الاستقرار الأمني في لبنان، أو انفلاته، يبقى رهن إرادة من يمتلك فائض القوة العسكرية (حزب الله)، والذي أطلق في الأونة الأخيرة تحديراً بعنوان «لا تلعبوا بالنار». وفي حديث مع «الشرق الأوسط»، تناول حرب بالتفصيل



النائب والوزير السابق بطرس حرب

## معظم الإدارات لم تعين موظفاً لتلقي الطلبات رغم إقراره قبل أكثر من عام

## مجلس النواب اللبناني لا يلتزم قانون حق الوصول إلى المعلومات

بيروت، بولا أنطيق  
إلى المعلومات، أن المجلس النيابي لم يستجيب لطلبها بالحصول على معلومات محددة، وتم إبلاغها من قبل رئيس مصلحة الشؤون الإدارية في البرلمان أنه لم يتم تعيين موظف للمعلومات بعد، (كما ينص القانون)، وقد رُفِع الموضوع لرئيس المجلس نفسه كي ينظر بالأمور. وبحسب التقرير الذي أصدرته المبادرة بعنوان «الحق في الوصول إلى المعلومات، التزام الإدارات العامة اللبنانية»، فإن 34 إدارة من أصل 133 تجاوزت مع طلباتها للحصول على المعلومات، وقد التزمت 19 منها بالمهلة القانونية المحددة 15 يوماً، وردت 15 إدارة خارج المهلة، فيما لم تجاوب 99 إدارة أخرى. وبدأ لافتاً، بحسب نتائج التقرير، أن وزارة الشؤون التسمية الإدارية وهيئة إدارة قطاع البترول، هما الوحدتان اللتان التزمتا بتعيين موظف متخصص بإعطاء المعلومات لطالبها بعد شهرين فقط

المعوقات التي تعترض مهمة الرئيس المكلف سعد الحريري، فأشار إلى أن «ظاهر الأمور يقول إن صعوبات تشكيل الحكومة، تمكن في توزيع الحصص، لكن في الحقيقة المشكلة أبعد من ذلك بكثير، وهي مرتبطة بالتمهيد لمعركة رئاسة الجمهورية، ومحاولة كل فريق أحكام السيطرة ليكون اللاعب الأساسي في معركة الرئاسة المقبلة». وعبر عن استغرابه لأن «أقرب المقربين من الرئيس ميشال عون (صهره وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل)، يسعى إلى وراثته، وهو لا يزال في السنة الثانية، وإمامه أربع سنوات من ولايته الرئاسية»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن شخصياً، لا يزال معتمداً حتى للبقاء أربع سنوات ما لم يحدث أي طارئ، لأن تكون هي الحكومة المشرفة على انتخاب الرئيس المقبل، لأن الانتخابات النيابية تسبقها، ومع نتائج الانتخابات

المعوقات التي تعترض مهمة الرئيس المكلف سعد الحريري، فأشار إلى أن «ظاهر الأمور يقول إن صعوبات تشكيل الحكومة، تمكن في توزيع الحصص، لكن في الحقيقة المشكلة أبعد من ذلك بكثير، وهي مرتبطة بالتمهيد لمعركة رئاسة الجمهورية، ومحاولة كل فريق أحكام السيطرة ليكون اللاعب الأساسي في معركة الرئاسة المقبلة». وعبر عن استغرابه لأن «أقرب المقربين من الرئيس ميشال عون (صهره وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل)، يسعى إلى وراثته، وهو لا يزال في السنة الثانية، وإمامه أربع سنوات من ولايته الرئاسية»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن شخصياً، لا يزال معتمداً حتى للبقاء أربع سنوات ما لم يحدث أي طارئ، لأن تكون هي الحكومة المشرفة على انتخاب الرئيس المقبل، لأن الانتخابات النيابية تسبقها، ومع نتائج الانتخابات

وصول لاجئين سوريين إلى بروكسل بتأشيرات إنسانية  
بروكسل، عبد الله مصطفى  
استقبل المسؤولون في منظمة «سانت إيجيديو» بلجيكا وعدد من القيادات الدينية، عدداً من اللاجئين السوريين الذين وصلوا السبت إلى بروكسل في إطار تأشيرة إنسانية لإعادة توطينهم في البلاد. ويأتي وصول هؤلاء في «إطار المرات الإنسانية»، التي توفر طرق هروب آمنة وقانونية للاجئين الذين يواجهون ظروفاً صعبة. ويتركز دور منظمة «سانت إيجيديو» في تحديد الأشخاص الذين يستحقون الحماية وتنظيم الرحلة، بينما تتولى الحكومة البلجيكية الفحص الأمني وتسليم التأشيرة الإنسانية، أما الجهات الدينية فتتولى مسؤولية الاستقبال والتوجيه لطلب اللجوء. وكان 72 شخصاً قد وصلوا العام الماضي ضمن هذه الإجراءات. ومن خلال بيان، قالت منظمة «سانت إيجيديو» إن 29 شخصاً وصلوا إلى مطار بروكسل السبت، في إطار



## إسرائيل مصدومة من الاتهامات الروسية وتعتبرها «إسفينا إعلامياً»

عرض الحائط. وعادوا إلى الادعاءات التي نشرها في حينه، فور سقوط الطائرة واتهموا إسرائيل، وأظهروها ناكراً للجميل». ويضيف ابن يشاي: «هناك استنتاجان أساسيان يمكن أن يخرج بهما من بقاء بعمق الموقف الروسي. الأول هو أنهم يحاولون تبييض سمعتهم، إذ إن ما جرى في اللاذقية يدل ليس فقط على أن جيش سوريا تصرف بإهمال وجهل، بل إن المديرين الروس لم يدرّبوا جيداً ولم يمنحواهم الأدوات المهنية لاكتشاف وجود طائرة روسية في مكان القصف. وهناك صراعات قوة داخل روسيا ومعارضة وانتقادات، وأفضل شيء لهم هو إقحام إسرائيل في المعركة. والاستنتاج الثاني هو أن الروس لا يريدون أن يكسروا كل القوالب مع إسرائيل ذلك لم يطالبوها بالوقت نفسه يسعون لتقيد أيدي إسرائيل وتخفيف غاراتها، عدداً وحجماً. فبعد اتهام إسرائيل ستكون هناك لقاءات وجلسات ومفاوضات، وسيطلبون منا تفاهات جديدة وقيوداً جديدة».

وأكد ابن يشاي أن «على الحكومة الإسرائيلية أن تتطلع الأكاذيب الروسية الجديدة والتوجه الإيجابي للنوصل إلى تفاهات جديدة، أهم ما فيها هو أن تصر إسرائيل على ألا يبقى إيرانيون في سوريا ولا يسمر نقل الأسلحة».

وقال المعلق العسكري في صحيفة «هارتس»، عاموس هرئيل، إنه ما كان يجب أن يفاخي الموقف الروسي أحد، باستثناء أولئك الذين انهروا بلاعبين نتباهو عندما كان يمتدح نفسه على العلاقات المميّزة مع بوتين وعندما كان يروج أن بوتين صاحب صداقية و«كلمته كلمة». ومن مصطلحاتها التي تلقى بالمسؤولية على إسرائيل. ويضيف هرئيل: «مصادقية» عالية، بالتاكيد. ليست خبراء في الطيران العسكري فإن هناك ادعاءات غير مهنية وساذجة في تقريرهم. ولكنهم يسمعون لأنفسهم بمثل هذا التقرير لكي يحققوا الأمر الأهم والاستراتيجي. فالرئيس بوتين، صاحب القول الفصل في روسيا، سينتجم تقرير وزارة الدفاع الروسية إلى تغييرات في التفاهات الإسرائيلية الروسية في سوريا، بحيث يكون موسكو دور أكبر ونقل أكبر في الحسابات الإسرائيلية. ولا ينبغي الاعتماد عليه بأنه يفكر كثيراً في المصالح الإسرائيلية. بوتين يعرف أن شحنت أسلحة إيرانية ستكون في الطريق إلى سوريا في فترة قريبة، وأن إسرائيل تريد تدمير هذه الشحنت. وسيكون هناك امتحان آخر للتفاهات الروسية الإسرائيلية عندئذ».

تل أبيب: نظير مجلي

تلقت إسرائيل الرسمية، الاتهامات الروسية، أمس (الأحد)، بتحميلها مسؤولية إسقاط الطائرة «اليوشين 20» في أجواء اللاذقية قبل أسبوع، بالصدمة. ومع امتنعوا عن الحديث الصريح في الموضوع، إلا أنهم سرّبوا للإعلام توضيحات وتقديرات ولسمعات سياسية، مفادها أن «الروس يطلقون حملة إعلامية هدفها تثبيت موقف جديد يقيد حرية سلاح الطيران الإسرائيلي في تنفيذ الغارات على القواعد الإيرانية في سوريا».

وقال القائد السابق لسلاح الجو الإسرائيلي إيهود بن نون، إن «الروس استقبلوا قائد سلاح الجو الإسرائيلي اللواء عميكام نوركين، الخميس الماضي، واستمعوا لاقواله وتفسيراته حول سقوط الطائرة وأبدوا له أنهم تقبلوا تفسيراته بأن الدفاعات السورية هي المسؤولة عن سقوط الطائرة، ولكنهم يخرجون إلى العلن الآن في هذه الحملة الإعلامية العلنية بموقف مناقض تماماً لأغراض سياسية، فهم في وضع حرج جداً، إذ قام حلفائهم السوريون بإسقاط طائرة تجسس لهم وقتل كل طاقمها المؤلف من 15 فرداً، والأمير يمس بهيبتهم ومكانتهم في سوريا والعالم. ولذلك يوجهون سهامهم نحو إسرائيل على أمل أن يستطيعوا اتخاذ إجراءات تحفظ لهم مكانتهم».

ولكن ابن نون انتقد الحكومة الإسرائيلية على طريقة معالجتها الموضوع. وقال: «في مثل هذه القضايا لا يجوز أن تحاول تبرئة نفسك من الاتهام ولا يصح أن تشترك في لعبة (من المسؤول عن الخطأ؟) فالحدث هنا يتعلق بهيبة دولة عظمى أثبتت بمصيبة من صداقتها. وكان يجب التركيز في أمر آخر تماماً هو ما أوحى لنا به الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عندما قال في مكالمة مع رئيس حكومتنا، بنيامين نتنياهو، إن ما جرى هو مسلسل أخطاء. وكان علينا أن نقبل هذا التفسير ونعيد تكراره. وهناك أخطاء من جميع الأطراف. ومن جهة إسرائيل فإننا سوف نستخلص درساً ونساهم بكل قدراتنا حتى لا يتكرر».

وقال المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت أحرונوت»، رون بن يشاي، إن «هم ما فعله الروس اليوم (أمس الأحد)، هو تجاهلهم التام للتفسير الإسرائيلي لما جرى في سماء اللاذقية في ذلك اليوم المشؤوم. فإسرائيل خرجت عن المألوف في العلاقات الدبلوماسية وأرسلت قائد سلاح الجو وكبار ضباط الاستخبارات حاملين بالوثائق المتعلقة ليس فقط بالحدث نفسه بل أيضاً في ظروفه كلها. ومع ذلك فقد تجاهلوا كل ما قيل لهم وضربوا به

## انتقدت «الجهود الإسرائيلية» و«الاستهتار الإجرامي» في حادثة الطائرة غرب سوريا موسكو تصعد ضد تل أبيب... والأزمة تتجه للتفاقم



صورة توضيحية عبر الكمبيوتر نشرتها وزارة الدفاع الروسية أمس تبين قرب الطائرة الإسرائيلية (بالأزرق) من طائرتها (بالأحمر) أمام الشواطئ السورية (أب)

الإسرائيلي برتبة ملازم أول: تسلمت المعلومة وسأوصلها للقيادة». وزاد أنه في الساعة 22:40 غادرت مقاتلات (إف16) هذه المنطقة. وبعد نحو ربع ساعة على ذلك تلقت القيادة الروسية إشارة إسرائيلية تفيد بأن معلوماتكم حول إصابة طائرة روسية وصلت، وقمنا بتنظيف المكان».

ولخص المتحدث العسكري الروسي إلى أن «المعلومات الموضوعة المقدمة تدل على أن تصرفات طياري المقاتلات الإسرائيلية، والتي أدت إلى مقتل 15 جندياً روسيا، تدل إما على عدم مهنتيتهم، أو على الأقل، على الاستهتار الإجرامي». مجدداً تحميل إسرائيل «المسؤولية كاملة عن سقوط الطائرة».

لكن الألاف أن المتحدث الروسي لم يقتصر على توجيه الاتهام؛ بل صعد في لهجته أكثر ضد إسرائيل، مشيراً إلى أنها استخدمت مواقع لتفخيخ هجومها تستخدم عادة على هذه التصرفات. وهذا رد على ما قامت به روسيا الاتحادية من أجل الدولة الإسرائيلية وتصرفات الطيران الإسرائيلي. وتشكل تهديداً مباشراً لكل طائرات الركاب والنقل، التي كان يمكن أن توجد هناك في هذا الوقت وتصبح ضحية مغامرة العسكريين الإسرائيليين.

ولفت إلى فوارق جوهرية بين «سلوك الطيارين الإسرائيليين وتصرفات الطيران الأميركي في المنطقة»، موضحاً أن «قناة الاتصال مع الأميركيين تعمل بدقة في كل أنحاء سوريا بشكل يجنب وقوع حوادث تهدد

جسم المقاتلة (إف16) بشكل كبير، الأمر الذي يعني أن الطائرة الروسية هي التي تصبح هدفاً مفضلاً للصواريخ المضاد للجو». وأضاف أن الإسرائيليين يعلمون بشأن لدى القوات المسلحة الروسية والسورية منظومات مختلفة للتعرف على «صديق - عدو»، وأنه يمكن لمحات الرادار السورية أن تعدّ الطائرة (إيلوشين20) ضمن المجموعة المستهدفة من المقاتلات الإسرائيلية». وأضاف: «أؤكد بشكل خاص على أن المقاتلات الإسرائيلية كانت تراقب الطائرة الروسية مستخدمة إياها غطاء للصواريخ المضادة للجو، ومستمرة في مناوئتها في هذه المنطقة».

وزاد أنه «في الساعة 22:03 أصاب الصاروخ السوري المضاد للطائرات الهدف الأكبر والأقرب وهو الطائرة الروسية التي أبلغ قائدها المركز عن نشوب حريق على متن الطائرة، وبدأ بالهبوط الاصطرابي، لكن الطائرة انخفضت عن شاشات الرادار بعد 4 دقائق». وزاد أن «الطائرات الإسرائيلية كانت موجودة في منطقة المناوية، وبقيت هناك حتى الساعة 22:40».

ولفت المناطق الروسي إلى الضابط المخابر في قيادة المجموعة الروسية في سوريا، قام بإبلاغ الضابط الإسرائيلي مقر قيادة القوات الجوية، بأن «الطائرة الروسية (إيلوشين20) تعرضت للإصابة. ونطالب بإبعاد طائركم من هذه المنطقة لأننا سنغفل منظومات البحث والإنقاذ، وأجاب الضابط

فوق شمال سوريا، بمغادرة المنطقة والتوجه جنوباً للعودة إلى قاعدة «حميميم»، لكن شن العملية العسكرية في غرب سوريا في ريف اللاذقية أسفر عن وضع الطائرة الروسية في مجال عمل الدفاعات الجوية السورية، مشيراً إلى أن ما وصفه «التفصيل الذي قامت به الضابطة الإسرائيلية بشأن منطقة غارات المقاتلات الإسرائيلية، لم يمنح الطائرة الروسية (إيلوشين20) فرصة الخروج إلى منطقة آمنة».

ووفقاً للنطاق العسكري الروسي، فإن الطيران الإسرائيلي نفذ مناورة أخرى كانت «واقعة» بالنسبة للطائرة الروسية، لأنه «بعد تنفيذ الغارة احتلت المقاتلات الإسرائيلية موقعا لتنظيم الدورية الجوية على مسافة 70 كيلومتراً غرب الساحل السوري. وشغلت المقاتلات نشويشات إذاعية وبدأ أن المحتمل أن تستعد المقاتلات لشن غارة جديدة. لكن بعد دقائق أقدمت إحدى الطائرات الحربية الإسرائيلية على مناورة جوية باتجاه الساحل السوري واقتربت من طائرة (إيلوشين20) التي كانت على وشك البدء بالهبوط. وظننت الوحدات العسكرية التابعة لقوات الدفاع الجوي السوري ذلك هجوماً جديداً للطيران الإسرائيلي، دفعها إلى إطلاق أنظمة دفاعية».

وقال كوشاشينكوف إنه «لم يكن ممكناً ألا يدرك الطيار الإسرائيلي أن مساحة السطح العاكس الحقيقي لطائرة (إيلوشين20) تزيد على سطح

الإسرائيلية برتبة عقيد، بإبلاغ قيادة مجموعة القوات الروسية في سوريا عبر قناة الاتصال لمنع التصادم العسكري، بالضربة المقبلة على مواقع سورية»، موضحاً أن البلاغ تضمن إشارة إلى أن إسرائيل سوف تغير على مواقع في شمال سوريا في الدقائق القليلة المقبلة. وتابع أنه «بعد مرور دقيقة واحدة على وصول البلاغ سُنت 4 مقاتلات إسرائيلية (إف16) ضربات جوية على منشآت صناعية في محافظة اللاذقية بقنابل موجهة من طراز إجي بي 39»، مستخلصاً أن «الطرف الإسرائيلي قام بإخبار مجموعة القوات الروسية بتنفيذ عملياته العسكرية ليس بشكل مسبق؛ بل تزامناً مع بدء الغارات، ما بعد انتهائها مباشرة للاتفاقيات الروسية - الإسرائيلية الموقعة في عام 2015 لحلحلة دون وقوع حوادث تصادم بين قواتنا المسلحة في سوريا».

وبالإضافة إلى مشكلة توقيت وصول البلاغ، قال الناطق الروسي إنه قدم إحداثيات خاطئة، لأن البلاغ تحدث عن أهداف في شمال سوريا، في حين أن مواقع الضربات كانت في غرب سوريا بمحافظة اللاذقية». وزاد أن لدى موسكو تسجيلاً صوتياً للمحادثات مع الجانب الإسرائيلي يُثبت صحة المعتقدات المقدمه.

ولفت إلى أن خطورة تقديم معلومات خاطئة تكمن في أن القيادة العسكرية الروسية أمرت قائد طاقم الطائرة «إيلوشين20» التي كانت تحلق

انتظر تحركات جديدة من جانب إسرائيل لإحتواء التصديعات، وفقاً لتعليق خبير عسكري في شبكة إعلامية روسية أمس. وعرض الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية إيخور كوشاشينكوف، أمام الصحفيين معلومات تفصيلية أرفقت بصور وخرائط حول ملابس إسقاط الطائرة «إيلوشين20» الروسية في سوريا في 17 سبتمبر (أيلول) الحالي.

وبدا أن المعطيات التي قدمها نتيجة التحقيقات التي أجرتها موسكو بعد تحليل صور الأضرار الصناعية وأنظمة الرصد والمراقبة المختلفة، لم تختلف في جوهرها كثيراً عن النتائج الأولية التي أعلنتها موسكو مع الحادثة مباشرة، وحملت من خلالها اتهامات للجانب الإسرائيلي بالنسبة في تعريض الطائرة لنيران الدفاعات الجوية السورية.

وأوضح الناطق العسكري تسلسل الأحداث بالتفصيل التي سقوط الطائرة، وقال إنها «كانت عادة من مهمة مراقبة منطقة خفض التصعيد بمحافظة إدلب وعلى متنها 15 عسكرياً روسيا، بالتزامن مع انطلاق سرب مكون من 4 مقاتلات إسرائيلية (إف16) لإنزال ضربة مفاجئة بعدد من المنشآت الصناعية الموجودة في الجمهورية العربية السورية». وزاد أن الطائرات الإسرائيلية اتخذت مواقع لشن الهجمات فوق البحر على مسافة 90 كيلومتراً غرب مدينة اللاذقية. ثم «قامت موظفة اتصال في قيادة القوات الجوية

اتجهت العلاقات الروسية - الإسرائيلية إلى مرحلة توتر رجحت أوساط أن تشهد منحنى تصاعدياً، بعد مرور أسبوع على تراجع لهجة الروسية حيال إسرائيل إثر حادثة إسقاط الطائرة الروسية قبالة شواطئ سوريا. وعكست لهجة الحادة التي استخدمتها، أمس، وزارة الدفاع الروسية في الحديث عن «الخداع» الإسرائيلي لموسكو في ملف إسقاط الطائرة، إشارات إلى فشل الطرفين في تطويق الخلاف.

ولفت أوساط روسية إلى أن حدة التصريحات والمعطيات التي قدمتها الوزارة بما في ذلك عن تفاصيل «الخدمات» التي قدمتها روسيا إلى إسرائيل في سوريا، تشكل مؤشراً على أن موسكو تستعد لتصعيد قدر تتعلّق بعض عناصره بوقف التنسيق في سوريا، مما يحرم تل أبيب من القدرة على تنفيذ هجمات جوية ويهدد بان الأزمة أخذة في التصاعد، وأن موسكو

تنتظر تحركات جديدة من جانب إسرائيل لإحتواء التصديعات، وفقاً لتعليق خبير عسكري في شبكة إعلامية روسية أمس. وعرض الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية إيخور كوشاشينكوف، أمام الصحفيين معلومات تفصيلية أرفقت بصور وخرائط حول ملابس إسقاط الطائرة «إيلوشين20» الروسية في سوريا في 17 سبتمبر (أيلول) الحالي.

وبدا أن المعطيات التي قدمها نتيجة التحقيقات التي أجرتها موسكو بعد تحليل صور الأضرار الصناعية وأنظمة الرصد والمراقبة المختلفة، لم تختلف في جوهرها كثيراً عن النتائج الأولية التي أعلنتها موسكو مع الحادثة مباشرة، وحملت من خلالها اتهامات للجانب الإسرائيلي بالنسبة في تعريض الطائرة لنيران الدفاعات الجوية السورية.

وأوضح الناطق العسكري تسلسل الأحداث بالتفصيل التي سقوط الطائرة، وقال إنها «كانت عادة من مهمة مراقبة منطقة خفض التصعيد بمحافظة إدلب وعلى متنها 15 عسكرياً روسيا، بالتزامن مع انطلاق سرب مكون من 4 مقاتلات إسرائيلية (إف16) لإنزال ضربة مفاجئة بعدد من المنشآت الصناعية الموجودة في الجمهورية العربية السورية». وزاد أن الطائرات الإسرائيلية اتخذت مواقع لشن الهجمات فوق البحر على مسافة 90 كيلومتراً غرب مدينة اللاذقية. ثم «قامت موظفة اتصال في قيادة القوات الجوية

اتصل في قيادة القوات الجوية

## للمرة الأولى... تفاصيل الانسحاب الإيراني قرب الجولان

موسكو، الشرق الأوسط

بورودا. وزاد أن الجانب الإسرائيلي طلب من روسيا العتور على جنائمين عسكريين إسرائيليين في أراضي سوريا. وأن موسكو أطلقت عملاً واسعاً «بشراكة الشركاء السوريين» في هذا الاتجاه.

واعتبر أنه بناءً على كل ذلك، فإن «الأعمال العدوانية للقوات الجوية الإسرائيلية ضد الطائرة الروسية (إيلوشين - 20) تخرج من إطار العلاقات الحضارية. وتدلل على أن القيادة الإسرائيلية، إما لا تقدر مستوى العلاقات مع روسيا، أو لا تتحكم ببعض القيادات والقادة الذين كانوا يدركون أن أعمالهم قد تؤدي إلى كارثة».

الحساسة» التي سلمتها روسيا إلى سوريا. وفي هذا الإطار، قال إنه تم في عام 2016 نقل دبابة «جناح المدق» -3- إلى الطرف الإسرائيلي، بناءً على طلب ملح لرئيس هيئة الأركان العامة لجيش الدفاع الإسرائيلي الجنرال غادي أيرنكوت، التي احتجزت في عام 1982 في الأراضي اللبنانية، والتي كانت موجودة في روسيا.

تم تسليم هذه الدبابة للطرف الإسرائيلي، بحضور رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو. كما ساعدت وزارة الدفاع الروسية في الحفاظ على الأمان اليهودية المقدسة والمقابر في حلب، مشيراً إلى أن التعاون بهذا الشأن تم عبر رئيس جمعية الجاليات اليهودية في روسيا الكسندر

إسرائيل. وتم نتيجة ذلك انسحاب جميع القوات الموالية لإيران وأسلحتها الثقيلة من مرتفعات الجولان إلى مسافة آمنة بالنسبة لإسرائيل، وهي 140 كيلومتراً شرق سوريا». وكشف للمرة الأولى عن تفاصيل الانسحاب الإيراني، مشيراً إلى أنه «انسحب من هذه المنطقة 1050 عسكرياً و24 راجمة صواريخ ومنظومة صاروخية تكتيكية تعبوية، وكذلك 145 وحدة من أنواع الأسلحة والمعدات العسكرية الأخرى». وزاد أن قيادة مجموعة القوات الروسية في سوريا تعاملت بناءً على طلب إسرائيل مراراً مع مخاوف الجانب الإسرائيلي بشأن النقل المحتمل لطرف ثالث لما يسمى بـ«المتنحجات العسكرية

نذكر الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية، في حديثه للصحافيين، أمس، بإتفاق إبعاد الإيرانيين من منطقة الجنوب استجابة لطلب إسرائيلي، وقال إن «إسرائيل طلبت تسوية الوضع المتعلق بوجود الأسلحة الثقيلة للجماعات الموالية لإيران في المنطقة المتاخمة لمرتفعات الجولان، وذلك من أجل الحلولة دون شن هجمات صاروخية من قبل الوحدات التابعة لإيران. وأجرت روسيا المناوئرات مع إيران التي أكدت فيها الأخيرة على أنها لا تعتبر تصعيد الوضع في المنطقة أمراً مقبولاً، ولا توجد لديها أي نوايا عدوانية تجاه

الشرق الأوسط».

تحفظت على تصريحات تدل على أن «الاتفاق مؤقت»

## ترحيب حذر من المعارضة باتفاق إدلب... ورفض فصيل متشدد

لندن، الشرق الأوسط»



معرض أسلحة في القرم على البحر الأسود تقول روسيا إنها اقتنصتها من فصائل معارضة في سوريا (رويترز)

أخرى بسوريا، وحذرت الأمم المتحدة من أن أي هجوم سبب كارثة إنسانية. وتعد محافظة إدلب آخر أبرز معاقل هيئة تحرير الشام والفصائل المعارضة في سوريا. وتسيطر الهيئة على الجزء الأكبر منها، كما تتواجد فصائل الجبهة الوطنية في مناطق عدة، وتنشط فيها أيضاً مجموعات جهادية أخرى أبرزها تنظيم حراس الدين المرتبط بتنظيم القاعدة والحزب الإسلامي التركيستاني. وبعد أسابيع من التعزيزات العسكرية إلى محيط إدلب، وإثر مفاوضات مكثفة، توصلت روسيا وتركيا قبل أسبوع إلى اتفاق يقضي بإنشاء منطقة عازلة بعمق 15 إلى 20 كيلومتراً على خطوط التماس بين الفصائل وقوات النظام في إدلب.

ويصعب تواجد المجموعات الجهادية في المنطقة العازلة مهمة الجانب التركي في تنفيذ الاتفاق.

معرض تغطيتها للاتفاق، شككت في نوايا تركيا، واعتبرت أنها «تسعى لتحقيق مصالحها». وتتهم على جبهة تحرير الشام الجماعة التي كانت تعرف سابقاً باسم جبهة النصر التي كانت أحد فروع تنظيم القاعدة حتى 2016. وكان القائد العام للهيئة أبو محمد الجولاني قال في تصريحات سابقة، بأن سلاح الفصائل «خط أحمر لا يقبل المساومة أبداً».

وجماعة حراس الدين التي أعلنت رفضها لاتفاق إدلب، ليست الجماعة المعارضة الإسلامية الرئيسية في إدلب، لكن موقفها يشير إلى اعتراضات قد تعقد تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته روسيا وتركيا الأسيوع الماضي.

ويعيش ما يقرب من ثلاثة ملايين نسمة في إدلب نصفهم تقريباً من السوريين الذين شردتهم الحرب من مناطق

الحر التي تخبرها تركيا معتدلة: «نتمن هذا الجهد الكبير والانتصار الواضح للدبلوماسية التركية»، مشيرة إلى «تلقى هنا في الشمال السوري بارتياح واسع وصول اتفاق تركي روسي أوقف عدواناً روسيا وشيكاً»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت البيان.

وأكدت الجبهة «تعاوننا التام مع الحليف التركي في إنجاز مساعيهم لتجنيب المدنيين ويلات الحرب». واستدركت في بيانها «سنبقى حذرين ومتيقظين لأي غدر من طرف الروس والنظام والإيرانيين، خصوصاً مع صدور تصريحات من قبلهم تدل على أن هذا الاتفاق مؤقت».

وأضاف بيان الجبهة، أن «أصابعنا ستبقى على الزناد... ولن نتخلى عن سلاحنا ولا عن أرضنا ولا عن ثورتنا». وكان الرئيس الروسي فلاديمير

وكان الرئيس الروسي فلاديمير



## ترفض دعم عباس في الأمم المتحدة... وتشترط رفع العقوبات وتغيير الحكومة «حماس» تبقى الباب مفتوحاً أمام المصالحة رغم وصولها إلى طريق مسدود



فلسطينيون تجمعوا في مواجهة جرافة تحرسها قوات إسرائيلية في الخان الأحمر احتجاجاً على خطة تدمير التجمع (رويترز)

### سلطات الاحتلال تأمر سكان الخان الأحمر بهدم بيوتهم بأيديهم

الإسرائيلي تنوي نسف أي أمال عملية سلام حقيقية وعادلة مع الفلسطينيين. وكانت المحكمة الإسرائيلية العليا، رفضت في الخامس من الشهر الجاري، إخلالهم وتهجيرهم، وقررت إجادة مخطط هدم القرية المقامة في المكان منذ عشرات السنين، وأقرت هدم جميع بيوتها والمدرسة القائمة فيها حتى نهاية هذا الشهر. ويقطن في القرية التي تقع شرق القدس نحو 200 فلسطيني، 53 في المائة منهم أطفال، و95 الخان الأحمر قسراً.

19 على التوالي، فيما دعت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، إلى اعتبار الأسبوع الحالي أسبوع الخان الأحمر. «أسبوع الحسم»، أمام إمكانية الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ مخططة بهدم التجمع السكني مع تصاعد الإجراءات والحصار. وطالبت القوى في بيان جديد لها، بتكثيف التواجد اليومي وعلى مدار الساعة والمبيت في خيمة الاعتصام للتصدي لأي محاولة احتلالية لإخلاء الخان الأحمر قسراً.

واقترحت قوات الاحتلال، منطقة الخان الأحمر في استعراض قوة تظاهري، وحاصرت خيمة التضامن، وسلمت الأهالي والمعتمدين الأوامر الرسمية، موضحة أن الهدم يجب أن يشمل كل المباني المقامة داخل نطاق الخان الأحمر. وباشرت هذه القوات تعزيز المواقع العسكرية في المكان، واستنفار جنودها ووحداتها العسكرية في المنطقة، للبرهنة على جدية تهديداتها. ومنعت المواطنين الفلسطينيين والنشطاء اليهود الإسرائيليين والأجانب من الوصول إلى الخان الأحمر، عبر نصب الحواجز وتفتيشها.

تل أبيب، «الشرق الأوسط» بدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الترجمة العملية لقرار هدم بيوت قرية الخان الأحمر، إذ توجهت إلى أصحابها ببلاغات رسمية، تأمرهم فيها بأن يهدموا بيوتهم بأيديهم، قبل مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول)، يوم الاثنين المقبل، وإلا فإنها سوف تنفذ عمليات الهدم بقواتها العسكرية. وقد تم تسليم الأوامر، أمس الأحد، عندما قدمت قوة عسكرية إلى أهالي التجمع البدوي، الواقع جنوب شرقي القدس المحتلة، وفيها تذكروهم بأن المحكمة العليا الإسرائيلية أصدرت قراراً بهذا الشأن، وأن عليهم تنفيذ القرار، وإلا فستقوم قواتها بتنفيذ القرار القضائي.

خياراتها»، دون الإشارة إلى تلك الخيارات. واستغرب أبو زهري تصريحات رئيس الحكومة رامي الحمد لله، ضد حركة حماس، ومطالبته بتسليم المعابر، متسائلاً: «عن أي معابر يتحدث؟ نحن سلّمنا 3 معابر وعليها موظفون للسلطة الفلسطينية، فماذا يريدون؟»

وحول طلب تسليم الجباية الداخلية في غزة، أوضح أبو زهري أن الجباية الآن تحول للموازنات التشغيلية للوزارات، وجزء منها لرواتب الموظفين، مؤكداً استعداد حركة لإيداع الجباية لأي طرف عربي، يضمن أن تلتزم الحكومة بدفع الرواتب للموظفين.

ورفض أبو زهري تهديدات الرئيس محمود عباس لـ«حماس»، قائلاً إن «حماس» هي من فازت بالأغلبية ويجب أن يحترم ذلك، وتقول من حقنا أن نكون شركاء في صناعة القرار؛ لكن يأتي طرف يملك كل أموال الشعب الفلسطيني ويحرم منها أهل غزة، ثم يقول لحماس (يا تشيل يا بنشيل)، هذه لغة غير وطنية وغير مقبولة علينا». واستنجد أبو زهري اتهامات السلطة الفلسطينية برفض تسليم غزة، قائلاً: «نحن لا نريد ذلك ولن نسلم به؛ ومن يريد أن يفصل غزة عليه أن يدقق بأفعاله».

وفي ما يخص الانتخابات العامة، جدد أبو زهري تأكيد «حماس» خوض الانتخابات قائلاً: «نحن لا نتهرب منها وجاهزون للانتخابات كاملة».

كما هاجم أبو زهري السلطة واتهمها بتخريب اتفاق تهدئة في غزة، وقال إن «جهود تثبيت وقف إطلاق النار، الموقع عام 2014، كانت قريبة من الوصول إلى اتفاق، لكن موقف السلطة هو الذي أحبط هذه الجهود وادى إلى إفشالها». مضيفاً: «هناك تراجع كبير في جهود تثبيت وقف إطلاق النار

رام الله، كفاح زبون

أبقت حركة حماس الباب مفتوحاً أمام الجهود المصرية من أجل التوصل إلى اتفاق مصالحة، على الرغم من أن تلك الجهود تكاد تكون وصلت إلى طريق مسدود.

وقال المسؤول في حركة حماس سامي أبو زهري، إن حركة لن تعود إلى تشكيل اللجنة الإدارية في قطاع غزة (التي كانت تحكم القطاع)، «سنعطي الفرصة للجهود المصرية لأبعد مدى».

وأضاف أبو زهري للصحافيين في غزة، بعد يوم من لقاء وفد مصري قادة «حماس»: «اللقاء كان مهماً واستراتيجياً، والموقف المصري متوازن تجاه العلاقات مع القوى الفلسطينية، وهذا التوازن يضمن نجاح الدور المصري في معالجة الملفات الفلسطينية».

وكان وفد مصري قد التقى قيادة «حماس» في غزة السبت الماضي، لكنه لم يخرج بأي نتائج. وأكد مصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن «حماس» رفضت بالكامل ورقة «فتح»، وأصررت على رفع العقوبات عن غزة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وضمانات لدفع رواتب موظفيها، قبل تسليم الجباية، وفتح ملف منظمة التحرير، وعدم التطرق مطلقاً إلى سلاحها.

وقال أبو زهري إن حركته «متمسكة بالمصالحة الوطنية»، مضيفاً: «لكن الكرة الآن في ملعب حركة السلطة الفلسطينية لتطبيق اتفاق 2011-2017».

وهاجم أبو زهري حكومة التوافق الوطني، قائلاً: «إنها لم تعد كذلك؛ لتغيير بعض وزرائها دون الرجوع للتوافق الوطني». وأكد أبو زهري أن حركته نصر على رفع العقوبات، أولاً، عن غزة، وترفض أي عقوبات جديدة، «وانها لن تصمت على ذلك، ولديها

## اليوم الوطني 88 للمملكة العربية السعودية

للمجد والعليةاء



من هنا يبدأ المستقبل



روتانا 88.0 KSA

rotanafmksa

rotanafmksa

حفر الباطن 88.6 fm

المدينة المنورة 88.5 fm

أبها نجران 88.2 fm

تبوك شورة 88.0 fm

جدة، بريدة، حائل، تبوك، شورة 88.0 fm

الرياض، جدة، بريدة، حائل، تبوك، شورة 88.0 fm

@RotanaFMKSA

Rotana.FM.KSA

جرا 105.5 fm

الطائف 105 fm

الخجفي 101.7 fm

الدمام 100 fm

الباحة 99.5 fm

الجبيل 99.2 fm

ينبع 89 fm

www.rotana.net

التردد 11296 / استقطاب أفقي H / الترميز 27500 / معدل التصحيح 3/4 Niile SAT:



المنافسة تشد بعد دخول «الديمقراطي الكردستاني»

8 أكراد بينهم امرأة في سباق الرئاسة العراقية

أربيل: احسان عزيز

قبل ساعات قليلة فقط من إغلاق باب الترشيح لرئاسة الجمهورية في العراق، تقدم الحزب الديمقراطي الكردستاني بمرشحه، وهو رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان فؤاد حسين، أحد المقربين من زعيم الحزب مسعود بارزاني، ليكون منافساً ثامناً في السباق الرئاسي، وربما المنافس الأقوى لمرشح الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح.

يشغل حسين منصب رئيس ديوان رئاسة الإقليم منذ عام 2005، وهو كردي فيلي من مواليد بغداد عام 1952، حاصل على شهادة الدكتوراه، وإلى جانب الكردية والعربية يجيد اللغتين الإنجليزية والفرنسية. واختاره الحزب الديمقراطي الكردستاني مرشحاً له رغم أنه ليس من أعضائه.

ويتوقع محللون أن يكون حسين منافساً شرساً، لصالح، مرشح الاتحاد الوطني الكردستاني، ويجتذب كثيراً من أصواته.

وكان من المفترض أن يدرج انتخاب رئيس الجمهورية، على جدول أعمال جلسة البرلمان المقررة غداً، لكن زيارة رئيس البرلمان محمد الحلقوسي إلى أربيل أول من أمس ولقاءه برئيس الحزب الديمقراطي ونائبه وكبار قياداته وعودته السريعة مساء اليوم نفسه إلى بغداد ثم الزيارة المفاجئة وغير المعلنة لنائب رئيس الحزب الديمقراطي نيجيرفان بارزاني إلى بغداد في الليلة ذاتها، ألغت بمجملها فكرة انتخاب الرئيس من جدول أعمال البرلمان.

وتبادل الحزبان الكرديان الرئيسيان الاتهامات بعدم الالتزام بالوعود، وتجاهل أهمية المحاضرة على ما يسميانه بوحدة الصف الكردي. فالكتب السياسي للاتحاد الوطني، اعتبر زيارة نيجيرفان بارزاني المفاجئة إلى بغداد فردية ومضرة بوحدة البيت الكردي، وقال في بيان له إن «الاتحاد الوطني دعا

إلى وحدة الصف الكردي في بغداد لكن تصرف الحزب الديمقراطي يأتي عكس ذلك ولا يدعم هذه الوحدة». مضيفاً: «لقد علمنا بزيارة وفد الحزب الديمقراطي رئاسة نيجيرفان بارزاني، إلى بغداد من وسائل الإعلام، وسنتمسك بمرشحنا لمنصب رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح».

ورد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي على الاتحاد الوطني، مؤكداً في بيان حرصه على وحدة الصف الكردي «في كل زمان ومكان». وقال: «نطالب هذه المرة بمنصب رئاسة الجمهورية، كونه من صلب استحقاقاتنا الانتخابية، وليس من منطلق شغفنا بالمناصب، فمضيفاً يؤكد ذلك بوضوح، لكننا نسعى إلى أن يكون منصب الرئيس ذا تأثير ودور فاعلين على صعيد الدفاع عن حقوق إقليم كردستان».

واعتبر البيان أن «إصرار الاتحاد الوطني على المطالبة بمنصب الرئيس لا يستند إلى منطق مقنع، ويقدر ما يتعلق الأمر بالاتفاقية الاستراتيجية المبرمة بين الزعيمين المرحوم (جلال) طالباني، ومسعود بارزاني، عام 2005؛ فإن الأول لم يعد رئيساً للعراق، والثاني لم يعد رئيساً للإقليم، كما أن مجمل الظروف قد تغير، ناهيك بنجاهل الاتحاد الوطني لأربع من أهم الفعرات المدرجة في الاتفاق الاستراتيجي المبرم بين الطرفين عام 2007».

إلى ذلك، أكد القيادي في الحزب الديمقراطي بشيخون صادق، أن إدارة الإقليم ينبغي أن تكون بشكل مشترك وفقاً لاستحقاقات المنفرد للفوز برئاسة الجمهورية، يعني حث الديمقراطي على تشكيل حكومة الإقليم لاحقاً دون مشاركة الاتحاد الوطني».

وفي تطور غير متوقع، أعلنت النائبة السابقة في البرلمان العراقي

حزب بارزاني يرشح فؤاد حسين في مواجهة برهم صالح  
رئاسة العراق تشق الصف الكردي للمرة الأولى

بغداد: حمزة مصطفى

طالباني والمستشار في رئاسة الجمهورية، وسليم شوشكي، النائب السابق عن الجماعة الإسلامية، والبروفسور الكردي الفيلي، كمال عزيز محمد قيتولي، الفاتكان، والنائب السابق سردار عبد الله.

وهذا العدد من المرشحين الأكراد، يعني، حسب كثير من المراقبين، تضالاً فرص الفوز بالنسبة لهم في الفوز في الانتخابات النيابية الأخيرة في البلاد.

وبذلك يصعب عدد المرشحين الكرد الذين قدموا أوقافهم رسمياً، لخوض السباق الرئاسي ثمانية مرشحين هم، إضافة إلى برهم صالح وفؤاد حسين وسروة والعراقية.

داودي القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، والنائب في البرلمان العراقي، يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «الديمقراطي الكردستاني» يريد أن يكون رئيس العراق موظفاً عند مسعود بارزاني، مشيراً إلى أن «فؤاد حسين هو مدير مكتب مسعود بارزاني». هذا السجل الكردي - الكردي على صفحات «الشرق الأوسط» له ما يقابله على أرض الواقع بوجود وفدين كرديين رفيعي المستوى في بغداد: الأول يترأسه رئيس حكومة الإقليم ونائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني نيجيرفان

بغداد: حمزة مصطفى

لللمرة الأولى منذ 15 عاماً، تخسر أربيل موقعها السذي بحيث تحتفظ به بوصفها «بيضة القبان» في التوازنات السياسية العراقية. منصب رئيس الجمهورية الذي لا يتمتع بأي صلاحيات تنفيذية هو الذي فجر هذا الزلزال غير المسبوق في البيت الكردي الذي كان «يفتخر بقوة موقفه أمام بغداد الشيعية والسنية»، عددهم يقول النائب السابق للبرلمان العراقي عن الحزب الديمقراطي الكردستاني ماجد شنكالي. وقال شوان

أوضاعه العامة»، إلى ذلك، أكد الدكتور قحطان الجبوري الناطق الرسمي باسم تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «الميزة التي ينطلق منها دائماً تحالف سائرون، وفي ضوء ما يعبر عنه مقتدى الصدر هي التأكيد على ثوابته التي أعلنتها منذ البداية، وهي أن تشكل الحكومة العراقية المقبلة طبقاً لإرادة عراقية خالصة بعيدة عن أي تدخلات أو إصرارات من أي طرف إقليمي أو خارجي». وأضاف أن تكون الحكومة أبوية، وذلك من منطلق أساسي وهو المنطلق الوطني الذي لا يفرق بين مكونات الشعب العراقي على أسس عرقية أو مذهبية أو حزبية»، مبيّناً أن «ذلك يعني أن تجعل الحكومة نصب أعينها مصالح الشعب العراقي برمتها عن طريق تلبية كل ما يريده المواطن العراقي من حياة حرة كريمة من خلال توفير الخدمات الأساسية التي تحولت إلى مظاهرات واحتجاجات لا تزال مستمرة بسبب التقصير الواضح من قبل الجميع».

وأوضح الجبوري أن «أبوية الحكومة المقبلة ليست مجرد شعار بقدر ما هي برنامج يستند إلى أولويات ذات طابع شعبي - خدمي بالدرجة الأساسية، وهو ما تعمل عليه وتحترك بموجبه مع جميع شركائنا في الوطن من أحزاب وقوى سياسية وكتل نيابية».



مسعفة وناشطة عراقية تساند المظاهرين في البصرة تعرضت للضرب والتهديد (أ.ب)



برهم صالح



فؤاد حسين

على خطى «الإخوان المسلمين»  
حزب «الدعوة» العراقي... الاتجاه للخروج من التاريخ

تليل سياسي

عدنان حسين

الناطق باسمه، إبراهيم الجعفري، برئاسة الحكومة الانتقالية التي دامت سنة واحدة (2005 - 2006)، فلانتهى عشر سنة بعد ذلك تشبّث الحزب بالسلطة التي يكافح الآن للاحتفاظ بها في «ولاية خامسة»، مدفوعاً بفرضية مفادها أن فقدان هذه الولاية سيعني نهاية الحزب، بحسب ما صرّحت به قيادات حزبية أخيراً على هامش الصراع بين جناحي رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

تسرّبت إلى العلن في الأيام الأخيرة وثقتان حزبيتان على صلة بهذا الصراع أظهرتا أن الانقسام الداخلي عميق وربما يصعب ترميمه حتى لو نجحت الأطراف المتصارعة في التوصل إلى توافقات، فهذه التوافقات ستكون على الأرجح قصيرة الأمد وهشة وظرفيتها واحدة هي الاحتفاظ بمنصب رئيس الوزراء أو بكلمة مسموعة في اختيار من يتولّى المنصب.

الوثيقة الأولى مذكّرة موجّهة إلى مجلس شورى الحزب من لجنة ثلاثية من قيادات في الحزب تحفّلت الوساطة بين العبادي والمالكي في سبيل توحيد قائمتيهما الانتخابيتين (دولة القانون والنصر) وتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر التي يُعهد إليها تشكيل الحكومة الجديدة ما يضمن استمرار قيادة «الدعوة» للحكومة. الوثيقة الثانية أظهرت أن المسعى واجهته عقبات كبيرة لأن كلا الطرفين يريد تنازلاً من الطرف الآخر لصالحه، وقال العبادي في بيان الدور السياسي لحزب الدعوة ماض إلى الإنكماش والانحلال داخلياً، انعكاساً لأزمته الاجتماعية المتمثلة

من الأخ الثاني (العبادي))، فانتهت المذكرة إلى القول «دخلنا الآن مرحلة أخرى لا نعلم مدى خطورة تداعياتها السلبية على الدعوة والدعاة، وأنها لا شك تداعيات شديدة الخطورة كما لا يخفى عليكم».

العبادي من جهته ردّ على المذكرة بمذكرة أطول تضمنت وقائع مفصلة ومؤرخة، وهي عكست غضباً حياً للمذكرة الثلاثية، محملة المالكي مسؤولية الفشل: «استغرب من البيان المؤسف لإخوة الثلاثة سُدّهم الله والذي يجانب الحقائق ويثير أكثر من علامة استفهام عن توقيته ونشره في المواقع ضمن الحملة المنظمة لتسقيطنا وتسقيط باقي الدعوة»، وأضاف «كان توجه قيادة الدعوة أن تنزل بقائمة انتخابية واحدة ولكن إصرار الأخ المالكي وفريقه على نزولهم بقائمتهم والتنزّل لقائمتين أدى إلى اختيار القائمتين وقد سعت القيادة إلى تقليل أضرار ذلك بعدة خطوات إلا أن عدم الالتزام بذلك أدى إلى تداعيات نشاهد تبعاتها الآن».

أفادت معلومات تسربت من داخل حزب الدعوة بأن قيادة المالكي اتجهت إلى فصل العبادي ومجموعته من الحزب، أو في أحسن الأحوال الطلب إليهم الاستقالة من الحزب، قبل أن تنجح جهود الوساطة منذ يومين بالجمع بين الطرفين والاتفاق على البحث في إيجاد مخرج ينجب الحزب المزيد من الانقسام. أتياً سيكون مصير الصراع الحالي بين فريق المالكي وفريق العبادي فإن الدور السياسي لحزب الدعوة ماض إلى الإنكماش والانحلال داخلياً، انعكاساً لأزمته الاجتماعية المتمثلة

بتراجع شعبيته، بل إن الحركة الأشهر الأخيرة من البصرة وانتشرت في محافظات الجنوب والوسط بما فيها العاصمة بغداد، رفع فيها الكثير من المظاهرات شعارات تذكر الدعوة بالأسم بوصفه الحزب المسؤول عن تردّي الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلد، إشارة إلى أنه تولّى قيادة الحكومة وكان له نفوذ طاع في عدد من الوزارات والمؤسسات والهيئات ومجالس المحافظات منذ العام 2005. الواقع أن الحزب مرهق بقضايا الفساد المثارة على قيادات فيه، مثل عبد الفلاح السوداني المحتجز الآن تنفيذاً لحكم قضائي عليه في قضايا فساد وكذلك صلاح عبد الرزاق الذي اضطر لتقديم استقالته من الحزب والفرار إلى خارج العراق بعد ظهور دلائل على فساده أثناء ما كان محافظاً لبغداد، وثمة الكثير من كبار المسؤولين في الدولة وفي الإدارات المحلية والهيئات المنتمية من كوادر الدعوة تلاحقهم أيضاً قضايا أو اتهامات بالفساد، مثل أقرانهم من الأحزاب المنفردة في السلطة، شيعية وسنية وكردية.

من الواضح أن حزب الدعوة يتجه إلى نهاية تشبه نهاية «الإخوان المسلمين» بسبب الطمع في السلطة. سيكون من الصعب للغاية عليه، بعد تراجع مكانته سياسياً واجتماعياً، الاحتفاظ بدوره السابق ما لم تجر مراجعة عميقة لتجربته في الحكم، تكون الخطوة الأولى الضرورية فيها كبح الطمع المفرط لقياداته وكوادره في السلطة والنفوذ والمال، وهذا أمر لا تلوح له علامة

مصر: إرجاء قضية مقتل الأسقف بعد «تعذر» حضور متهم

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أرجأت محكمة جنابات دمنهور المصرية، أمس، أولى جلسات محاكمة البراهين المتهمين بقتل الأنبا إيفانوس، أسقف دير «ابو مقار» بوادي النطرون (شمال غربي القاهرة)، إلى جلسة يوم (الخميس) المقبل،

بعد تعذر حضور المتهم الثاني، حيث يعالج في أحد مستشفيات القاهرة، فضلاً عن تنفيذ طلبات الدفاع، والمتهمان هما كل من وأثل سعد تواضروس (راهب مجرد من الصفة الكنسية يعرف باسم أشياعا المقاري)، والراهب فتاؤوس المقاري، الذي يعالج في مستشفى «القصر العيني» على خلفية محاولته الانتحار. وهز يوليو (تموز) الماضي المجتمع المسيحي في مصر، ودفع البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية إلى فرض إجراءات صارمة جديدة تتعلق بالرهينة، شملت تجميد قبول رهبان جدد لمدة عام، وحظر

رؤية 2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

بمناسبة  
الليوم الثامن والعشرون للمجد والعلياء

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات  
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين  
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
وإلى صاحب السمو الملكي  
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع  
وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي النبيل

متمنين لمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والإزدهار في ظل القيادة الحكيمة  
لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين جعلهما الله عوناً وذخراً لهذا البلد

Ethiopian  
THE NEW SPIRIT OF AFRICA  
A STAR ALLIANCE MEMBER



## قمة وزيرات الخارجية في كندا تنتهي بدعوة لتعزيز دور النساء في السياسة

مونتريال، «الشرق الأوسط»  
تعددت تسع عشرة وزيرة خارجية، أول من أمس في مونتريال، في اجتماع هو الأول من نوعه لتقديم «منظور نسوي» للسياسة الخارجية. وجمع اللقاء الذي بدأ الجمعة واستمر ليومين أكثر من نصف وزيرات الخارجية في العالم، وتناول مجموعة من المواضيع مثل تفادي نشوب النزاعات، وتعزيز الديمقراطية، ومكافحة العنف ضد النساء، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وقالت وزيرة الخارجية الكندية كريستينا فريلان، إن هذا الاجتماع يمثل فرصة تاريخية، معلنة استحداث منصب سفير للنساء والسلام والأمن هو الأول من نوعه في كندا. وقالت فريلان إن «الهدف ليس إنشاء جماعة نسوية مغلقة، بل على العكس تماما. الهدف هو تسليط الضوء على أهمية النساء والفتيات في العالم، وورهن وحقوقهن». وتابعت وزيرة الخارجية

الوطنية في الحرب، في سبتمبر (أيلول)، على تبني تعريف عالمي للمعاداة السامية ضمن قواعد السلوك التي يعتمدها الحزب، وذلك بعد معارضة شريسة من حزبين يرون أن ذلك سيحد من القدرة على انتقاد إسرائيل. وأظهرت الاستطلاعات واستقراراً نسبياً لشعبية الحزب في الأشهر الأخيرة، علماً بأن الفوضى السائدة في حزب المحافظين قد تحد بعض الشيء من حجم ما ينظر إليه على أنه فضيحة في صفوف العماليين، بحسب فيلدينغ، إلا أن المشكلة مستمرة بالتفاعل داخل الحزب. ويقول فيلدينغ إن «هناك استياء كبيراً، وكثيراً من المرارة، ولا أعتقد أن ذلك يمكن تبديده بسهولة، قد يستقيل عدد من نواب حزب العمال على خلفية قضية معاداة السامية».

ونظم عدد من مناصري حزب العمال مظاهرة، أمس، احتجاجاً على طريقة تعامل كورين مع المسألة، ويقول إنائد مينون، أستاذ العلوم السياسية في جامعة «كينغز كوليدج»، في لندن، «إذا أرادوا للمؤتمر أن ينجح، فعليهم أن يتصدوا لمعاداة السامية، بدلاً من الادعاء أنهم انتهوا منها».

وأدى الخلاف إلى تعميق الانقسامات بين مؤيدي كورين من أقصى اليسار، ونواب الحزب المنتخبين للفصيل الوسطي الذي تولى قيادة الحزب بعد تولي توني بلير رئاسة الحكومة في 1994.

ويجد النواب الوسطيون أنفسهم مهمشين، يناضلون من أجل البقاء في الحياة السياسية، في مواجهة محاولات مؤيدي كورين إبعادهم؛ وهي قضية أخرى من شأنها إثارة التوتر خلال المؤتمر. ويرى مينون أن «القيدة قد تسعى إلى إقناع نشطاء بعدم طرح الأمر (إبعاد الفصيل الوسطي) خلال المؤتمر، لكن الخطاب أصبح شديد الحدة».

## كورين يفضل تنظيم انتخابات مبكرة... ويواجه أزمة معاداة السامية داخل حزبه استفتاء ثان على «بريكست» يهيمن على مؤتمر «العمال»



جيريمي كورين خلال مؤتمر حزب العمال السنوي في ليفربول أمس (أ.ف.ب)

مظاهرون من حزب العمال لصالح تنظيم استفتاء ثان على «بريكست» في ليفربول أمس (إ.ب.أ)

المؤتمر للدفع باتجاه إجراء استفتاء ثان؛ الأمر الذي يعارضه كورين. يقول ستيفن فيلدينغ، الأستاذ في جامعة نوتنغهام، لوكالة الصحافة الفرنسية، «لا أحب ما سيغير الجدل... إن مسألة تعهد حزب العمال لإجراء استفتاء ثان... لأن كورين أثر إبقاء الغموض قائماً قدر المستطاع».

وقد أعلن أمس استعداده لدعم تنظيم استفتاء جديد إذا صوتت غالبية حزبه لصالح المقترح، لتفادي الخوض في الموضوع الخلافية. محاولاً بدلاً من ذلك التمسك بأجندة اجتماعية مكنه من تجريد ماي من الأغلبية البرلمانية في الانتخابات النيابية الأخيرة. لكن مع قرب موعد انتهاء مفاوضات «بريكست»، يبدو أعضاء الحزب مصريين على فرض نقاش وتصويت في

«إهانة» رئيسة الوزراء تيريزا ماي في قمة سالزبورغ، ويدعو إلى «موقف حازم من (بريكست)». وتثير قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي انقسامات حتى بين حلفاء كورين، فغالبية نواب حزب العمال يؤيدون البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي، وكذلك الأمر بالنسبة لمناصري الحزب من فئة الشباب، بينما تؤيد نسبة كبيرة من ناخبي الحزب المنتمين للطبقة العاملة الخروج من التكتل.

وفيما استبعد كورين تنظيم استفتاء جديد، يخالفه جزء من قاعدته الرأي، ويدعو إلى «موقف حازم من (بريكست)». وتثير قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي انقسامات حتى بين حلفاء كورين، فغالبية نواب حزب العمال يؤيدون البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي، وكذلك الأمر بالنسبة لمناصري الحزب من فئة الشباب، بينما تؤيد نسبة كبيرة من ناخبي الحزب المنتمين للطبقة العاملة الخروج من التكتل.

في المقابل، دعم نائب كورين، توم واتسون، فكرة تنظيم استفتاء ثان، وقال في مقابلة مع صحيفة «البيزورفر»، إنه عقب

استبعاد راب مجدداً إجراء أي انتخابات هذا العام، واصفاً الاقتراح بأنه «لا قيمة له».

وفيما استبعد كورين تنظيم استفتاء جديد، يخالفه جزء من قاعدته الرأي، ويدعو إلى «موقف حازم من (بريكست)». وتثير قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي انقسامات حتى بين حلفاء كورين، فغالبية نواب حزب العمال يؤيدون البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي، وكذلك الأمر بالنسبة لمناصري الحزب من فئة الشباب، بينما تؤيد نسبة كبيرة من ناخبي الحزب المنتمين للطبقة العاملة الخروج من التكتل.

في المقابل، دعم نائب كورين، توم واتسون، فكرة تنظيم استفتاء ثان، وقال في مقابلة مع صحيفة «البيزورفر»، إنه عقب

## الهند تطلق «مودي كير» أكبر برنامج تأمين صحي في العالم

نيودلهي، «الشرق الأوسط»  
أعلنت الهند، أمس، عن إطلاق أكبر برنامج تأمين صحي في العالم يغطي، وفق رئيس الوزراء ناريندرا مودي، نحو 500 مليون فقير في البلاد. والبرنامج الذي أطلق عليه اسم «مودي كير»، يقدم تغطية طبية بقيمة 6,900 دولار إلى كل عائلة فقيرة لعلاج الأمراض الخطيرة التي قد تصيبها، ويتوقع أن يكلف هذا البرنامج الحكومة المركزية و29 حكومة محلية 1.6 مليار دولار في العام بالإجمال، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مودي إن البرنامج «خطوة كبيرة نحو تأمين عبادة صحية بنوعية جيدة للفقراء في الهند، وستستفيد منه أكثر من 100 مليون عائلة». ويعاني النظام الصحي العام في الهند من نقص المستشفيات والأطباء، ويستخدم معظم الهنود العيادات والمستشفيات الخاصة إذا كان بمقدورهم تحمل تكلفتها. لكن استشارة طبية خاصة تكلف 15 دولاراً، وهو مبلغ ضخم للملايين الذين يعيشون بأقل من دولارين في اليوم. وبحسب تقديرات الحكومة، فإن أكثر من 60 من المائة من متوسط إنفاق العائلات الهندية يذهب إلى العناية الصحية والأدوية. واعتبر الخبراء أنه كان يتوجب أن يتضمن الرعاية الصحية الأولية بدلاً من الرعاية الثانوية فقط، وتلك التي تتطلب علاجاً طويلاً.

## اليمن المتطرف ينافس الأحزاب التقليدية بعد سنة على دخوله البرلمان الألماني



ألكسندر غولاند النائب عن حزب «البديل» ينتظر انطلاق جلسة في البرلمان الألماني (أ.ب)

بعودة «الفاشية»، ونسُد رينيه سيرينغر، الذي نعته نائب آخر بـ«النازي»، بـ«اندثار في الخطاب» يذم عن «قدر من الهستيريا» لدى الأحزاب التقليدية. لكنه أكد أن «إبقاء التيارات الأكثر تطرفاً تحت مظلة» الحزب، وهي تيارات قريبة من النازيين الجدد، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

ويستغل الحزب اليميني المتطرف قضايا تهم الناخب الألماني لتدمير خطابه. وكانت قضية الهجرة واللجوء أحد أهم عوامل صعوده خلال السنوات الماضية. ونجح نواب الحزب في كسب دعم الأحزاب الأخرى في بعض القضايا، منها نجاحهم في إقامة دقيقة صمت خلال جلسة في الربع تريباً لذكرى سوزانا فيلدمان، وهي فتاة تعرضت للاغتصاب والقتل في جريمة كان وقعها شديداً في ألمانيا، وأتهم بتفجيرها مهاجر عراقي رفض طلبه اللجوء، ما أثار تساؤلات جديدة حول سياسة الهجرة التي تنتهجها الحكومة.

اليومي (...). عبارات مثل (هجرة السكين) و(آمد اللجوء) و(سباحة اللجوء)، معتبرة أن هذا التحول «هازل وجوهري أكثر حتى من إعادة توحيد ألمانيا».

ولا تنتخز حركة «البديل لألمانيا» لهذه الاستراتيجيات، وقال النائب من اليمين المتطرف رينيه سيرينغر، إن «الاستفزازات الشفهية هي بالتأكيد من خصائصنا». ويطرح نواب اليمين المتطرف أنفسهم على أنهم ضحايا «البديل لألمانيا» لا يعتبر (من قبل التفتيشات الأخرى) حزباً سياسياً طبيعياً، كما أنه لا يتصرف في (الوندستاتغ) مثل حزب طبيعي بالكامل. وبعدما كانت النقاشات تحت قبة البرلمان حتى الآن هائلة وتوافقية، شهدت تصعيداً في النبرة على وقع استفزازات وشتائم ترغم رئيس المجلس فولفغانغ شوبيله على مقاطعة. وقالت النائبة عن حزب الخضر ريناتي كوناست، للصحيفة «إنهم بدلوا الخطاب

اليومي (...). عبارات مثل (هجرة السكين) و(آمد اللجوء) و(سباحة اللجوء)، معتبرة أن هذا التحول «هازل وجوهري أكثر حتى من إعادة توحيد ألمانيا».

ولا تنتخز حركة «البديل لألمانيا» لهذه الاستراتيجيات، وقال النائب من اليمين المتطرف رينيه سيرينغر، إن «الاستفزازات الشفهية هي بالتأكيد من خصائصنا». ويطرح نواب اليمين المتطرف أنفسهم على أنهم ضحايا «البديل لألمانيا» لا يعتبر (من قبل التفتيشات الأخرى) حزباً سياسياً طبيعياً، كما أنه لا يتصرف في (الوندستاتغ) مثل حزب طبيعي بالكامل. وبعدما كانت النقاشات تحت قبة البرلمان حتى الآن هائلة وتوافقية، شهدت تصعيداً في النبرة على وقع استفزازات وشتائم ترغم رئيس المجلس فولفغانغ شوبيله على مقاطعة. وقالت النائبة عن حزب الخضر ريناتي كوناست، للصحيفة «إنهم بدلوا الخطاب

اليومي (...). عبارات مثل (هجرة السكين) و(آمد اللجوء) و(سباحة اللجوء)، معتبرة أن هذا التحول «هازل وجوهري أكثر حتى من إعادة توحيد ألمانيا».

ولا تنتخز حركة «البديل لألمانيا» لهذه الاستراتيجيات، وقال النائب من اليمين المتطرف رينيه سيرينغر، إن «الاستفزازات الشفهية هي بالتأكيد من خصائصنا». ويطرح نواب اليمين المتطرف أنفسهم على أنهم ضحايا «البديل لألمانيا» لا يعتبر (من قبل التفتيشات الأخرى) حزباً سياسياً طبيعياً، كما أنه لا يتصرف في (الوندستاتغ) مثل حزب طبيعي بالكامل. وبعدما كانت النقاشات تحت قبة البرلمان حتى الآن هائلة وتوافقية، شهدت تصعيداً في النبرة على وقع استفزازات وشتائم ترغم رئيس المجلس فولفغانغ شوبيله على مقاطعة. وقالت النائبة عن حزب الخضر ريناتي كوناست، للصحيفة «إنهم بدلوا الخطاب

## عمال مطار إسطنبول المعتقلون يحتجون على استمرار حبسهم

## التوتر بين واشنطن وأنقرة يحول دون تنظيم لقاء بين رئيسيهما في نيويورك

ينتحرون بسبب الفقر والبطالة. على صعيد آخر، أعلنت حكومة قبرص أنها قدمت احتجاجاً أمام الأمم المتحدة بعد احتجاز تركيا سفينة كانت تجرح تحت العلم القبرصي قبالة سواحل الجزيرة. وأكدت قوة حفظ السلام الأممية في الجانبين المساعدة في إيجاد حل للقضية. وكانت تركيا قد احتجزت سفينة صيد، كان على متنها طاقم مصري من 5 أفراد، واتهمتها بدخول المياه الإقليمية لما تسمى «جمهورية شمال قبرص التركية».

ليست جريمة، والمتهم الرئيس هم مسؤولو شركة (أي جي إيه) لإنشاء المطارات الذين حكموا عليهم بممارسة أعمالنا في ظل ظروف غير إنسانية أو أدمية». وأضاف العمال: «أكثر مطالبنا إنسانية قوبلت بقمع كبير، إن كسرت أسباب مقر إقامتنا في منتصف الليل، وتم اعتقالنا، وتعرضنا للضرب وللسب قبل أن يتم اقتيادنا للحقيقات... كان مصيرنا الزوج في السجن، والمحكمة بشكل غير قانوني لمجرد أننا أردنا الحياة والعمل بشكل إنساني».

بها عمال المطار خلال الأيام الأخيرة؛ رفضاً لظروف العمل غير الإنسانية التي يعانون منها، ما اضطر قوات الأمن إلى مدهمة أماكن إقامتهم واعتقال العشرات منهم بعد ما وجهت إليهم تهمة «الإرهاب».

بها عمال المطار خلال الأيام الأخيرة؛ رفضاً لظروف العمل غير الإنسانية التي يعانون منها، ما اضطر قوات الأمن إلى مدهمة أماكن إقامتهم واعتقال العشرات منهم بعد ما وجهت إليهم تهمة «الإرهاب».

بها عمال المطار خلال الأيام الأخيرة؛ رفضاً لظروف العمل غير الإنسانية التي يعانون منها، ما اضطر قوات الأمن إلى مدهمة أماكن إقامتهم واعتقال العشرات منهم بعد ما وجهت إليهم تهمة «الإرهاب».

بها عمال المطار خلال الأيام الأخيرة؛ رفضاً لظروف العمل غير الإنسانية التي يعانون منها، ما اضطر قوات الأمن إلى مدهمة أماكن إقامتهم واعتقال العشرات منهم بعد ما وجهت إليهم تهمة «الإرهاب».

بها عمال المطار خلال الأيام الأخيرة؛ رفضاً لظروف العمل غير الإنسانية التي يعانون منها، ما اضطر قوات الأمن إلى مدهمة أماكن إقامتهم واعتقال العشرات منهم بعد ما وجهت إليهم تهمة «الإرهاب».



## التنقيح الأوسط تنشر الوثيقة التي وقعتها 124 دولة

## ترمب يدين أسبوعه الأممي بـ «نداء عالي» لمكافحة المخدرات

بـ«جهود العلاج لإنقاذ الأرواح وتعزيز التعافي» بأنه أضيف بسبب أزمة الإفراط في استخدام مخدر الأفيون في الولايات المتحدة. علاوة على ذلك، لا يجد النداء العالمي توارخ جديدة مستهدفة. ويُعد هذا بمثابة ابتعاد واضح عن الموضوعات السبعية التي جرى التوصل إليها بصعوبة في الوثيقة الختامية للجمعية العامة عام 2016، ومنها التركيز على حقوق الإنسان والوصول إلى الأدوية الخاضعة للرقابة وجدول أعمال التنمية الأوسع نطاقاً. واستناداً إلى تصريحاته، فإن الرئيس ترمب يدعم حرب المخدرات التي يشنها الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، كما يدعو لإنزال عقوبة الإعدام ضد الأشخاص الذين يبيعون المخدرات.

وكان الرئيس ترمب حدد لائحة من 23 دولة، منها الهند وباكستان باعتبارها من الدول الرئيسية لإنتاج وعبور المخدرات. وتضم اللائحة أيضاً أفغانستان وجزر الباهاما وبلين وبوليفيا وميانمار وكولومبيا وكوستاريكا وجمهورية الدومينيكان والإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهايتي وهندوراس وجامايكا ولاوس وبيرو وفنزويلا.

واعتبر الرئيس الأميركي أن بوليفيا وفنزويلا من الدول التي فشلت في الأشهر الـ12 الماضية في الوفاء بالتزاماتها، وفقاً للاتفاقيات الدولية لمكافحة المخدرات. وعبر عن قلقه العميق من زيادة المساحات المزروعة بالمخدرات خلال السنوات الأخيرة في كولومبيا والمكسيك وأفغانستان، مضيفاً أن الهيروين من المكسيك والكوكايين من كولومبيا، يتسببان في وفاة الآلاف سنوياً في الولايات المتحدة.

للتعاون في مجال المخدرات في الولايات المتحدة، ضغط الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما على المكسيك وكولومبيا وأفغانستان من أجل «مضاعفة» جهودها «في وقف إنتاج المخدرات والاتجار بها»، أو مواجهة عقوبات أميركية. ولذلك، تجدد دول، مثل كندا والمكسيك، في خضم مفاوضات تجارية حساسة مع إدارة ترمب، أن التوقيع على الوثيقة محاولة تهدئة وليس تاييداً لها.

ويلاحظ أنه من الناحية الجوهرية، تتباعد هذه الوثيقة غير القابلة للتفاوض بشكل كبير عن نتائج اجتماع داخل الأمم المتحدة بشأن المخدرات، بما في ذلك الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2016 في شأن المخدرات، إذ إنها لا تشير إلى أهداف التنمية المستدامة أو التقدمية على نطاق أوسع، ما قد يثير مشكلات في ضوء التوافق الدولي بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي تشكل إطار الأمم المتحدة الشامل للعقد المقبل.

كذلك، تغفل الوثيقة الأميركية أي ذكر لوكالات الأمم المتحدة الرئيسية التي قدمت مساهمات كبيرة في النقاشات الدائرة حول مكافحة المخدرات على مدى السنوات الماضية، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي المكتسب (الإيدز)، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان التي نشرت تقريرها الثاني عن المخدرات وحقوق الإنسان، وهذا مثير للمشكلات لأن إدارة ترمب أعلنت انسحاب الولايات المتحدة من مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في يونيو (حزيران) الماضي. ويوحى البعد المتعلق



صورة أرشيفية للرئيس ترمب يخاطب الجمعية العامة في 19 سبتمبر من العام الماضي (أ.ب)

ووفقاً لتقارير أميركية، يوفر «انعقاد هذا الحدث في الأمم المتحدة غطاء من التعددية والتوافق العالميين، لكنه لا يعكس توافقاً فعلياً في الآراء حول سياسة المخدرات العالمية» حول هذا النص. وتحدث البعض عن حصول مشكلات إجرائية رئيسية في شأن «النداء العالمي للعمل»، لأن هذه الوثيقة عمقتها الإدارة الأميركية دون التشاور مع المنظمة الدولية، وضغط المسؤولون الأميركيون بشدة على الدول المترددة من أجل التوقيع على وثيقة «غير مفتوحة

المخدرات الاصطناعية الناشئة في الوقت المناسب، ونشجع اللجنة الخاصة بالمواد المخدرة على العمل بشكل عاجل لتسريع معدل جدولة هذه المخدرات الخطرة. وكذلك نتعهد وضع خطط عمل وطنية تستند إلى استراتيجية من 4 أبعاد: 1 - تقليل الطلب على المخدرات غير المشروعة من خلال التثقيف والتوعية والحيلولة دون إساءة استخدامها. 2 - توسيع جهود العلاج لإنقاذ الأرواح وتعزيز التعافي

المشترك التصدي الفعال لمشكلة المخدرات العالمية، ونتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2016 بشأن مشكلة المخدرات العالمية، التي تناولت حقائق جديدة وبنيت على أساس الإعلان السياسي وخطة العمل لعام 2009. ونؤكد من جديد التزامنا بعمل اللجنة الخاصة بالمواد المخدرة (سي إن دي) باعتبارها هيئة صنع القرار في الأمم المتحدة وتحمل المسؤولية الرئيسية عن المسائل المتعلقة بمكافحة المخدرات، ودع وتقدير جهود الأمم المتحدة، لا سيما الأمين العام للأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (يو إن أو دي سي) باعتبارها الكيان الرائد في منظومة الأمم المتحدة على الصعيد الدولي لسياسة مكافحة المخدرات، ونؤكد كذلك الأدوار التي تمنحها الاتفاقية للمجلس الدولي لمراقبة المخدرات (أي إن سي بي) ومنظمة الصحة العالمية. ونؤكد من جديد تصميمنا على معالجة مشكلة المخدرات العالمية بما يتفق تماماً مع القانون الدولي، بما في ذلك مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، مع الاحترام الكامل لسيادة الدول وسلامتها الإقليمية.

نذكر أن مشكلة المخدرات العالمية تطرح تحديات متطورة، بما في ذلك التحديات الناشئة حديثاً عن المخدرات الاصطناعية، التي نلتزم معالجتها ومواجهتها من خلال مقارنة شاملة قائمة على الدليل العلمي، وناخذ علماً بالصلات بين الاتجار بالمخدرات والفساد وغيره من أشكال الجريمة المنظمة، وفي بعض الحالات: الإرهاب. ونسرد الحاجة إلى أن يستجيب النظام الدولي لمراقبة المخدرات بصورة مناسبة لخطر

نيويورك، علي بردى يستهل الرئيس الأميركي دونالد ترمب أسبوعه الدولي الحافل في نيويورك، بدعوة يطلقها اليوم، من أجل تحرك عالمي لمواجهة أفة المخدرات عبر وثيقة تثير جدلاً واسعاً، مغتنماً فرصة وجود العشرات من زعماء دول العالم المشاركين في الاجتماعات رفيعة المستوى للدورة السنوية 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقالت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، نيكي هاييلي، إن ترمب سيخاطب اجتماعاً رفيع المستوى اليوم عنوانه «النداء العالمي من أجل العمل حول مشكلة المخدرات العالمية»، الذي وقعت عليه 124 دولة. وأضافت أن الولايات المتحدة تتطلع إلى مزيد من الموقعين. وأفاد دبلوماسيون بأن الحضور سيكون متاحاً فقط للدول الموقعة على الوثيقة التي أعدتها الإدارة الأميركية. وبالإضافة إلى ترمب، يتوقع أن تتحدث في الاجتماع هاييلي والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وينص «النداء العالمي من أجل العمل في شأن مشكلة المخدرات العالمية»، الذي حصلت عليه «الشرق الأوسط»، على الآتي:

«نحن الموقعين أدناه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، نؤكد من جديد التزامنا التصدي لمشكلة المخدرات العالمية بفاعلية. نؤكد من جديد التزامنا بتنفيذ الاتفاقية الوحيدة للمخدرات (1961)، واتفاقية المؤثرات العقلية (1971)، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية (1988)، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية (2000). ونؤكد من جديد التزامنا

## الجمعية العامة في أرقام

- 1945: العام الذي عقدت فيه أول دورة للجمعية العامة للأمم المتحدة.
- 193: عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ممثلة جميعها في الجمعية العامة، لكنها لا تتمثل جميعها برئيس الدولة أو الحكومة.
- 15 دقيقة: المدة المحددة لكل خطاب يلقيه زعيم كل دولة، لكن في أغلب الأحيان يتجاوز المتكلمون هذه القاعدة.
- 4 ساعات و29 دقيقة: مدة أطول خطاب ألقى في الجمعية العامة وكان للرئيس الكوبي الراحل فيدل كاسترو في عام 1960.
- 230: عدد الكتل الإسمائية التي وضعت لحماية مقر الأمم المتحدة الواقع على ضفاف نهر «إيست ريفر».
- 3000: عدد الصحفيين الذين طلبوا اعتمادهم في 2018 لتغطية فعاليات الدورة الـ73.

الجمعية العامة للأمم المتحدة. ونؤكد من جديد التزامنا بتصديق جميعها في الأمم المتحدة ممثلة جميعها في الجمعية العامة، لكنها لا تتمثل جميعها برئيس الدولة أو الحكومة. 15 دقيقة: المدة المحددة لكل خطاب يلقيه زعيم كل دولة، لكن في أغلب الأحيان يتجاوز المتكلمون هذه القاعدة.



بمناسبة  
اليوم الوطني  
والعلاء للمجد

سوف يتم  
منح أول

متصلاً اشتراكاً مجانياً فيه نسخة  
واحدة فقط في إحدى المطبوعات  
اليومية التالية:



هذا العرض ساري لمدة أسبوع

ARAB NEWS

الرياضية

الاقتصادية

التنقيح الأوسط

299 ريال

299 ريال

299 ريال

399 ريال



اشترك الآن

8002440076

Saudi Research and Publishing Co.





السجن المؤبد 88 مداناً... والإعدام لـ 4 آخرين

نجاة مرشد «الإخوان» من الإعدام... ومعاقبته بالمؤبد في «أحداث العدوة»

القاهرة: محمد نبيل حلمي
نجاة المرشد العام لجماعة «الإخوان» التي تصنفها السلطات المصرية بـ «الإرهابية» من حكم الإعدام في قضية أحداث العنف بمدينة العدة بمحافظة المنيا (200 كيلومتر جنوب القاهرة)، إذ قررت محكمة جنابات بعد إعادة محاكمته، معاقبته بالسجن المؤبد 25 عاماً، بعدما كان الرجل قد نال في الجولة الأولى حكماً بالإعدام، وهو ما قررت محكمة النقض من وقت سابق إلغاءه وأعدت محاكمة مع عدد من المتهمين في القضية.

أخريين بالسجن المشد 10 سنوات، و22 متهمًا بالمشد 3 سنوات، ومتهمًا واحداً بالسجن 15 سنة، وبتهمًا أخر بالسجن 3 سنوات، وبالحبس مع الشغل لمدة سنتين و22 متهمًا. كما قررت المحكمة معاينة 21 متهمًا بالسجن المشد 5 سنوات، وبتهمًا خذت بالسجن 10 سنوات، وبتهمًا 463 متهمًا مما نسب إليهم، وانقضاء الدعوى الجنائية المقامة ضد 6 متهمين لوفاتهم، واعتبار الحكم الصادر بإعدام متهمين قائماً، وانعدام المسؤولية الجنائية لنهم واحد بسبب عجزه العقلي، وعدم الاختصاص بالنسبة إلى 4 متهمين أحداث، وأحالتهم إلى النيابة العامة.

أخريين بالسجن المشد 10 سنوات، و22 متهمًا بالمشد 3 سنوات، ومتهمًا واحداً بالسجن 15 سنة، وبتهمًا أخر بالسجن 3 سنوات، وبالحبس مع الشغل لمدة سنتين و22 متهمًا. كما قررت المحكمة معاينة 21 متهمًا بالسجن المشد 5 سنوات، وبتهمًا خذت بالسجن 10 سنوات، وبتهمًا 463 متهمًا مما نسب إليهم، وانقضاء الدعوى الجنائية المقامة ضد 6 متهمين لوفاتهم، واعتبار الحكم الصادر بإعدام متهمين قائماً، وانعدام المسؤولية الجنائية لنهم واحد بسبب عجزه العقلي، وعدم الاختصاص بالنسبة إلى 4 متهمين أحداث، وأحالتهم إلى النيابة العامة.



بديع خلف القضبان (الشرق الأوسط)

التحقيقات في القضية قبل 5 سنوات، بعد «تجمهر العديد من الأشخاص أمام مركز شرطة العدة بمحافظة المنيا، وتمكنهم من اقتحامه تحت تهديد الأسلحة النارية والبيضاء، وقتل اثنين من أفراد الشرطة عمداً مع سبق الإصرار، والشروع في قتل عدد

أخريين بالسجن المشد 10 سنوات، و22 متهمًا بالمشد 3 سنوات، ومتهمًا واحداً بالسجن 15 سنة، وبتهمًا أخر بالسجن 3 سنوات، وبالحبس مع الشغل لمدة سنتين و22 متهمًا. كما قررت المحكمة معاينة 21 متهمًا بالسجن المشد 5 سنوات، وبتهمًا خذت بالسجن 10 سنوات، وبتهمًا 463 متهمًا مما نسب إليهم، وانقضاء الدعوى الجنائية المقامة ضد 6 متهمين لوفاتهم، واعتبار الحكم الصادر بإعدام متهمين قائماً، وانعدام المسؤولية الجنائية لنهم واحد بسبب عجزه العقلي، وعدم الاختصاص بالنسبة إلى 4 متهمين أحداث، وأحالتهم إلى النيابة العامة.

أخريين بالسجن المشد 10 سنوات، و22 متهمًا بالمشد 3 سنوات، ومتهمًا واحداً بالسجن 15 سنة، وبتهمًا أخر بالسجن 3 سنوات، وبالحبس مع الشغل لمدة سنتين و22 متهمًا. كما قررت المحكمة معاينة 21 متهمًا بالسجن المشد 5 سنوات، وبتهمًا خذت بالسجن 10 سنوات، وبتهمًا 463 متهمًا مما نسب إليهم، وانقضاء الدعوى الجنائية المقامة ضد 6 متهمين لوفاتهم، واعتبار الحكم الصادر بإعدام متهمين قائماً، وانعدام المسؤولية الجنائية لنهم واحد بسبب عجزه العقلي، وعدم الاختصاص بالنسبة إلى 4 متهمين أحداث، وأحالتهم إلى النيابة العامة.

يقضي حالياً عقوبة السجن في ملف له صلة بالإرهاب بروكسل: الحكم غداً في سحب جنسية زعيم «الشريعة»

بروكسل: عبد الله مصطفى
تصدر محكمة الاستئناف العليا في مدينة أنتويرب شمال بلجيكا قرارها غداً (الغداً)، في ملف سحب الجنسية البلجيكية من المغربي فؤاد بلقاسم زعيم «جماعة الشريعة» في بلجيكا. وكانت المحكمة قررت تاجيل النظر في الملف في جلسة 26 يونيو (حزيران) الماضي بعد تعذر نقل بلقاسم إلى المحكمة نتيجة إضراب وقتها لعناصر وحدة الأمن المكلفة نقل المساجين. ووقتها جرى الإعلان عن أن سحب الجنسية من بلقاسم صار وشيكاً، وصار أقرب إلى التنفيذ أكثر من أي وقت مضى، حسبما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل، في تعليق لها أمس على قرار المحكمة الدستورية في البلاد الذي صدر في فبراير (شباط) الماضي. وكانت محكمة الاستئناف في أنتويرب اشترطت الحصول على رأي المحكمة الدستورية قبل النظر في الطلب الذي تقدم به مكتب التحقيق الفيدرالي في أنتويرب منذ عام 2016 لسحب الجنسية من بلقاسم الذي اعتبره المدعي العام البلجيكي مصدر خطر على الأمن العام والمجتمع، وأنه فشل بشكل كبير في التزاماته كمواطن بلجيكي. وقالت المحكمة الدستورية في بلجيكا، إنه لا توجد أي موانع دستورية من إمكانية سحب الجنسية من فؤاد بلقاسم زعيم جماعة الشريعة في بلجيكا التي حظرت منذ سنوات في مناطق الصراعات، ومنها سوريا والعراق، وقالت وسائل الإعلام البلجيكية: «حسبما جاء في قرار المحكمة الدستورية، فإن محكمة الاستئناف يمكن لها النظر في هذا الملف، حيث لا يوجد أي انتهاكات للدستور في سحب الجنسية من بلقاسم». وفي منتصف يونيو العام الماضي، كان بلقاسم، الذي يقضي حالياً عقوبة السجن في ملفه صلة بالإرهاب، عقد قرانه على سيدة بلجيكية من أصول مغربية، حتى يتفادى احتمالية سحب الجنسية منه وإعادته إلى المغرب وطنه الأصلي، حسبما ذكرت وسائل الإعلام بلجيكية. وقالت صحيفة «ستاندر» اليومية إن بلقاسم (35 عاماً)، عقد قرانه في سجن مدينة هاسلت، وأنه أراد بذلك تفادي احتمالية سحب الجنسية منه وإعادته إلى المغرب. وأشارت إلى أن بلقاسم تقدم بعدة طلبات من قبل لعقد القران أثناء فترة سجنه في مدينة أنتويرب، ولكن كل هذه الطلبات قوبلت بالرفض من عضو البلدية المختصة بهذا الملف، وهي زوهال ديمير، التي تزكت منصبها وأصبحت الآن وزيرة دولة في الحكومة البلجيكية ومكلفة ملف تكافؤ الفرص ومكافحة الفقر.

بروكسل: عبد الله مصطفى
تصدر محكمة الاستئناف العليا في مدينة أنتويرب شمال بلجيكا قرارها غداً (الغداً)، في ملف سحب الجنسية البلجيكية من المغربي فؤاد بلقاسم زعيم «جماعة الشريعة» في بلجيكا. وكانت المحكمة قررت تاجيل النظر في الملف في جلسة 26 يونيو (حزيران) الماضي بعد تعذر نقل بلقاسم إلى المحكمة نتيجة إضراب وقتها لعناصر وحدة الأمن المكلفة نقل المساجين. ووقتها جرى الإعلان عن أن سحب الجنسية من بلقاسم صار وشيكاً، وصار أقرب إلى التنفيذ أكثر من أي وقت مضى، حسبما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل، في تعليق لها أمس على قرار المحكمة الدستورية في البلاد الذي صدر في فبراير (شباط) الماضي. وكانت محكمة الاستئناف في أنتويرب اشترطت الحصول على رأي المحكمة الدستورية قبل النظر في الطلب الذي تقدم به مكتب التحقيق الفيدرالي في أنتويرب منذ عام 2016 لسحب الجنسية من بلقاسم الذي اعتبره المدعي العام البلجيكي مصدر خطر على الأمن العام والمجتمع، وأنه فشل بشكل كبير في التزاماته كمواطن بلجيكي. وقالت المحكمة الدستورية في بلجيكا، إنه لا توجد أي موانع دستورية من إمكانية سحب الجنسية من فؤاد بلقاسم زعيم جماعة الشريعة في بلجيكا التي حظرت منذ سنوات في مناطق الصراعات، ومنها سوريا والعراق، وقالت وسائل الإعلام البلجيكية: «حسبما جاء في قرار المحكمة الدستورية، فإن محكمة الاستئناف يمكن لها النظر في هذا الملف، حيث لا يوجد أي انتهاكات للدستور في سحب الجنسية من بلقاسم». وفي منتصف يونيو العام الماضي، كان بلقاسم، الذي يقضي حالياً عقوبة السجن في ملفه صلة بالإرهاب، عقد قرانه على سيدة بلجيكية من أصول مغربية، حتى يتفادى احتمالية سحب الجنسية منه وإعادته إلى المغرب وطنه الأصلي، حسبما ذكرت وسائل الإعلام بلجيكية. وقالت صحيفة «ستاندر» اليومية إن بلقاسم (35 عاماً)، عقد قرانه في سجن مدينة هاسلت، وأنه أراد بذلك تفادي احتمالية سحب الجنسية منه وإعادته إلى المغرب. وأشارت إلى أن بلقاسم تقدم بعدة طلبات من قبل لعقد القران أثناء فترة سجنه في مدينة أنتويرب، ولكن كل هذه الطلبات قوبلت بالرفض من عضو البلدية المختصة بهذا الملف، وهي زوهال ديمير، التي تزكت منصبها وأصبحت الآن وزيرة دولة في الحكومة البلجيكية ومكلفة ملف تكافؤ الفرص ومكافحة الفقر.



«طالبان» تتحدث عن سيطرتها على قاعدة عسكرية جنوب كابل مقتل 7 جنود و 9 مسلحين باشتباكات في شمال باكستان



قائد الجيش الباكستاني يشارك في تشييع الجنود القتلى خلال عملية أمنية ضد مخاين للمسلحين في إقليم وزيرستان الشمالية... وفي الإطار صورة لضابط بين القتلى (القسم الإعلامي - الجيش الباكستاني)

كان يوجد فيها 350 من أفراد القوات الحكومية، حيث عانوا من إصابات جراء القصف المتواصل من قوات «طالبان». ولقي ثلاثة ضباط من القوات الأفغانية مصرعهم بعد استهدافهم في مدينة بولي علم مركز ولاية لوغر، كما لقي مدنيان مصرعهما في مديرية المدينة نفسها مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون، إضافة إلى إصابة ومقتل ضابط استخبارات. وكان مقاتلو «طالبان» هاجموا مركز مديرية خوشي ومقر الشرطة والاستخبارات الأفغانية فيها، دون ذكر تفاصيل نتائج الهجوم. من جانبها أعلنت السلطات المحلية في إقليم نجرهار شرق أفغانستان أن القوات الأفغانية

من ثم مدهامة المجمع، حيث تم اعتقال عدد من السكان المحليين ونهب منمكلاتهم. وكان 19 من القرويين، بينهم 14 طفلاً، لقوا مصرعهم بشكل مريع حين قصفت طائرة أميركية من دون طيار منازل في مديرية تشمكي في ولاية كيتيا، كما لقي مدنيان مصرعهما في مديرية أحمد آباد في ولاية كيتيا مساء الجمعة في غارة لطائرة أميركية دون طيار. وأعلنت حركة طالبان، في بيان لها، أن مقاتليها تمكنوا من السيطرة على كمية كبيرة من الأسلحة في قاعدة عسكرية الهجوم. في ولاية لوغر جنوب العاصمة كابل. وكان مقاتلو «طالبان» حاصروا القاعدة العسكرية التي

من أجل إعادة دعمها العسكري للجيش الباكستاني طالبتهم بشن عمليات واستئصال وجود «شبكة حقاني» وعدد من الجماعات الباكستانية الإرهابية، التي تقول واشنطن إنها تحظى بدعم من الجيش والاستخبارات الباكستانيين، غير أن إسلام آباد ترفض مثل هذه الاتهامات. أفغانياً، اتهمت حركة طالبان الأفغانية القوات الأميركية بالسبب في مقتل تسعة من المدنيين الأفغان في غارة ليلية قامت بها القوات الأميركية في مديرية شيرزاد في ولاية نجرهار شرق أفغانستان. وجاء في تفاصيل الخبر أن القوات الأميركية قامت بتفجير بوابة أحد المجمعات السكنية بالقابل،

من أجل إعادة دعمها العسكري للجيش الباكستاني طالبتهم بشن عمليات واستئصال وجود «شبكة حقاني» وعدد من الجماعات الباكستانية الإرهابية، التي تقول واشنطن إنها تحظى بدعم من الجيش والاستخبارات الباكستانيين، غير أن إسلام آباد ترفض مثل هذه الاتهامات. أفغانياً، اتهمت حركة طالبان الأفغانية القوات الأميركية بالسبب في مقتل تسعة من المدنيين الأفغان في غارة ليلية قامت بها القوات الأميركية في مديرية شيرزاد في ولاية نجرهار شرق أفغانستان. وجاء في تفاصيل الخبر أن القوات الأميركية قامت بتفجير بوابة أحد المجمعات السكنية بالقابل،

من أجل إعادة دعمها العسكري للجيش الباكستاني طالبتهم بشن عمليات واستئصال وجود «شبكة حقاني» وعدد من الجماعات الباكستانية الإرهابية، التي تقول واشنطن إنها تحظى بدعم من الجيش والاستخبارات الباكستانيين، غير أن إسلام آباد ترفض مثل هذه الاتهامات. أفغانياً، اتهمت حركة طالبان الأفغانية القوات الأميركية بالسبب في مقتل تسعة من المدنيين الأفغان في غارة ليلية قامت بها القوات الأميركية في مديرية شيرزاد في ولاية نجرهار شرق أفغانستان. وجاء في تفاصيل الخبر أن القوات الأميركية قامت بتفجير بوابة أحد المجمعات السكنية بالقابل،

أنقذت حياة العشرات من النساء والأطفال في القائم العراقية أم قاسم... قابلة انتصرت على تعليمات «داعش»

فرفضت رئيسة القابلات التي عينها تنظيم داعش السماح لها بالدخول، لذا قامت بالتهديد بالانسحاب إذا لم يتم قبول المرأة، مضيفة: «كنت أعرف أنني أخطر بحياتي، لكن لو لم أفعل ذلك لكانت المرأة وطفلها قد ماتا». وتقول القابلة العراقية إن «داعش» سلم وحدة الولادة لإمرأة سودانية ليس لها أي خبرة بأمور التوليد، مما كان يجعل أم قاسم (48 عاماً) على صدام دائم معها، مشيرة إلى أن هروب عدد كبير من الطاقم الطبي بعد سيطرة «داعش» على المدينة خلق فراغاً كبيراً، لدرجة أنها كانت تجري بنفسها عمليات ولادة قصصية لكثير من النساء، رغم أنها ليست طبيبة. وتتابع: «كان التحدي الأكبر رعاية أولئك السيدات في أثناء فترة الولادة، والعمل على أن يلدن أطفالاً أصحاء. كما كان التحدي الرئيسي هو مواجهة تدفق حالات الولادة والمضاعفات المحتملة للعمليات». وكانت معاناة أم قاسم تتواصل خارج العمل أيضاً، إذ عادت يوماً إلى بيتها لتجد أن مسلحين من «داعش» استولوا على منزلها كعقوبة لها، ولكن ذلك لم يمنعه من مواصلة عملها، ومساعدة السيدات في مدينتها. وقالت أم قاسم إنها فقدت 5 من أولادها الثمانية

كان يستهدف اجتماعاً لقادة التنظيم، بحسب معلومات استخباراتية. واعترف أسد علاوي، مدير المستشفى، بأنه يعرف كثيراً من الرجال الذين استولوا على المدينة والمستشفى، وشرعوا في سرقة معدات. وكشف عدم أهلية منتسبي التنظيم للعمل في حقل الطب، حيث أفاد بأنهم كثيراً ما جلبوا المرضى من المستشفيات التي دمروها في سوريا، والذين كانوا مصابين بدعوى التهاب الكبد الوبائي، وأن ذلك كان سبباً في انتشار العدوى في غرب العراق. واستعادت الحكومة البلدة من «داعش» في نوفمبر (تشرين الثاني)، بعد أن تلاشى أي تعاطف لدى السكان المحليين مع التنظيم. وأفادت أم قاسم بأن إحدى بناتها قد تزوجت من رجل انضم إلى «داعش» لفترة وجيزة، قبل أن يهرب بعد 4 شهور بصحبة زوجته، ليختفيا عن الأنظار خشيّة ملاحقة «داعش» والحكومة. ولم ترد أي أخبار عنهما منذ ذلك الحين. وتعيش أم قاسم حالياً مع زوجها الثاني



القابلة العراقية أم قاسم تمكنت من إنقاذ حياة العشرات من النساء والأطفال («صداي تايمز»)

الصومال: الجيش الأميركي يعان مقتل 18 من «الشباب»

القاهرة: خالد محمود
أعلن الجيش الأميركي، أمس، مسؤوليته عن نصف مواقع لقائتي حركة «الشباب» التابعة لتنظيم القاعدة في جنوب الصومال، ما أدى إلى مقتل 18 عنصراً منهم في غارة جوية نفذت في إطار ما وصفه بـ «الدفاع المشروع عن النفس»، بعد التعرض مع القوات الحليفة لهجوم. وقالت قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا (أفريكوم)، التي تتخذ من مدينة شوتوغارت الألمانية مقراً لها، في بيان أمس، إن القوات الأميركية شنّت ضربة في إطار الدفاع المشروع عن النفس استهدفت مقاتلين من حركة الشباب على بعد 50 كيلومتراً شمال غربي كيسمايو، في جنوب الصومال. وأوضح البيان أن «الضربة الجوية الأميركية نفذت ضد مقاتلين بعدما تعرضت الولايات المتحدة وشاركها لهجوم»، وتمت بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية للصومال، لكن البيان لم يتضمن أي تفاصيل عن ظروف الهجوم الذي أشارت إليه القيادة الأميركية. وتابع البيان: «نقدر حالياً أن 18 إرهابياً قتلوا في الضربة، فيما قتل إرهابيان آخران على أيدي القوات الصومالية». خلال المعركة ضد حركة الشباب المسلحة في إقليم جوبا السفلى في جنوب الصومال. وأضاف أن «قوات الحكومة الصومالية المحاصنة

للوحدة الأميركية قتلت مقاتلين اثنين آخرين في هذه الجماعة المرتبطة بتنظيم القاعدة المتشدد بأسلحة خفيفة خلال الاشتباك الذي وقع أول من أمس». وتوعد القوات الأميركية في الصومال الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة ضد حركة الشباب المتشددة، التي فقدت السيطرة على معظم بلدات ومدن الصومال بعد انسحابها من مقديشو عام 2011. إلى ذلك، قتل شخص واحد وأصيب آخر في انفجار سيارتين ملغومتين في قلب العاصمة الصومالية مقديشو أعلنت حركة الشباب المتشددة مسؤوليتها عنهما. وانفجرت السيارتان في واقعتين منفصلتين قرب طريق رئيسية في وسط المدينة، وكثيراً ما تنفذ حركة الشباب مثل هذه الهجمات في مقديشو وغيرها من أنحاء البلد الواقع في القرن الأفريقي. وقتل 3 أشخاص على الأقل، أول من أمس، في هجمات متفرقة في مقديشو، من بينهم طالبة جامعية قتلتها مسلحان داخل فصل دراسي بالرمصاص. وكانت وكالة الأنباء الصومالية، أعلنت اعتقال عنصرين من ميليشيات الشباب في مديرية دركينلي بالعاصمة مقديشو، ونقلت عن قيادة أجهزة الأمن والخبرات الوطنية أنه تم اعتقال العنصرين من ميليشيات الشباب بعد تلقي معلومات بهذا الشأن.

للوحدة الأميركية قتلت مقاتلين اثنين آخرين في هذه الجماعة المرتبطة بتنظيم القاعدة المتشدد بأسلحة خفيفة خلال الاشتباك الذي وقع أول من أمس». وتوعد القوات الأميركية في الصومال الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة ضد حركة الشباب المتشددة، التي فقدت السيطرة على معظم بلدات ومدن الصومال بعد انسحابها من مقديشو عام 2011. إلى ذلك، قتل شخص واحد وأصيب آخر في انفجار سيارتين ملغومتين في قلب العاصمة الصومالية مقديشو أعلنت حركة الشباب المتشددة مسؤوليتها عنهما. وانفجرت السيارتان في واقعتين منفصلتين قرب طريق رئيسية في وسط المدينة، وكثيراً ما تنفذ حركة الشباب مثل هذه الهجمات في مقديشو وغيرها من أنحاء البلد الواقع في القرن الأفريقي. وقتل 3 أشخاص على الأقل، أول من أمس، في هجمات متفرقة في مقديشو، من بينهم طالبة جامعية قتلتها مسلحان داخل فصل دراسي بالرمصاص. وكانت وكالة الأنباء الصومالية، أعلنت اعتقال عنصرين من ميليشيات الشباب في مديرية دركينلي بالعاصمة مقديشو، ونقلت عن قيادة أجهزة الأمن والخبرات الوطنية أنه تم اعتقال العنصرين من ميليشيات الشباب بعد تلقي معلومات بهذا الشأن.

للوحدة الأميركية قتلت مقاتلين اثنين آخرين في هذه الجماعة المرتبطة بتنظيم القاعدة المتشدد بأسلحة خفيفة خلال الاشتباك الذي وقع أول من أمس». وتوعد القوات الأميركية في الصومال الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة ضد حركة الشباب المتشددة، التي فقدت السيطرة على معظم بلدات ومدن الصومال بعد انسحابها من مقديشو عام 2011. إلى ذلك، قتل شخص واحد وأصيب آخر في انفجار سيارتين ملغومتين في قلب العاصمة الصومالية مقديشو أعلنت حركة الشباب المتشددة مسؤوليتها عنهما. وانفجرت السيارتان في واقعتين منفصلتين قرب طريق رئيسية في وسط المدينة، وكثيراً ما تنفذ حركة الشباب مثل هذه الهجمات في مقديشو وغيرها من أنحاء البلد الواقع في القرن الأفريقي. وقتل 3 أشخاص على الأقل، أول من أمس، في هجمات متفرقة في مقديشو، من بينهم طالبة جامعية قتلتها مسلحان داخل فصل دراسي بالرمصاص. وكانت وكالة الأنباء الصومالية، أعلنت اعتقال عنصرين من ميليشيات الشباب في مديرية دركينلي بالعاصمة مقديشو، ونقلت عن قيادة أجهزة الأمن والخبرات الوطنية أنه تم اعتقال العنصرين من ميليشيات الشباب بعد تلقي معلومات بهذا الشأن.







## الرأي

## «إيران الثورة» هي المشكلة



سام منسي

يصعب إغفال كتاب وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري بعنوان: «كل يوم جديد إضافة»، وأكثر ما يحفز على مقارنته هو كشف مؤلفه في الإعدام عن الكثير من اللقائات السرية التي عقدها مع مسؤولين إيرانيين خلال الأشهر الماضية، أي عدداً تخلي واشنطن عن الاتفاق النووي وفرضها مجدداً عقوبات على طهران.

ما يهمني في هذا السياق هو ما كشفه كيري عن النصيحة التي أسداها إلى الإيرانيين ومفادها: التحلي بالصبر، لأن واشنطن ستشهد تطوراً قد يغير سياستها تجاه إيران، ويدفعنا إلى قراءة المواقف الأميركية وتحولاتها لا سيما فيما يخص بثؤون الشرق الأوسط. وعليه، السؤال الذي نحن بصدده مناقشته هو كيف يمكننا من وجهة نظر عربية نخطي الضبابية التي تسود علاقتنا مع الولايات المتحدة عبر حسن قراءة سياساتها بعيداً عن موروثات الفكر الخبيث وعن التقلبات الأميركية الأنيبة والظرفية والعائدة إلى تغير الإدارات والتحوليات المجتمعية؟

يشكل أكثر وضوحاً، كيف يمكننا ألا ننسى سياسة إدارة أوباما التي قامت على الانسحاب من الصراع الإقليمية والقيادة من الخلف، وتعاملت مع الملف الإيراني في منطق الانخراط والتسوية، وفي الوقت عينه إلا نزهو ونستكين إلى سياسة إدارة ترمب التي ارتكزت على استعادة الولايات المتحدة لدورها الدولي واعتماد التقشف مع إيران؟ ينبغي بدايةً لعناش الذاكرة لنرى كيف أن السياسة الأميركية، على تعدد إدارتها، عملت عن قصد أو غير قصد على تمدد النفوذ الإيراني في المنطقة، فمنذ اندلاع الثورة الإسلامية عام 1979، بقيت السياسة الأميركية لعقود تتعامل مع الملف

واحد وهو مبدأ «أميركا أولاً»، ليس بمعنى الهيمنة الأميركية أو قيادة أميركا للعالم، بل بمعنى العمل وفق المصالح الأميركية، وتالياً عدم إقحامها في نزاعات لا مصلحة لها مباشرة بها إلى حد يلامس العزلة، وذلك تحت مظلة قومية أميركية ضيقة بمدلولاتها الأميركية.

العرقية البيضاء، فهو بذلك يختلف بنشر القوة العسكرية لأميركا حول العالم، وفرض قيمها على الشعوب والمجتمعات الأخرى. ومن هنا تلاقيه مع عقيدة أوباما، ولو لأسباب مختلفة، واستطراداً، إمكانية تعديل سياسة التشدد حيال إيران إذا اقتضت مصلحة أميركا ذلك. ناهيك عن المشاكل الداخلية التي تحاصره وتهدد بقاءه في البيت الأبيض.

إلى هذا، يبرز دور اللوبي الإيراني في واشنطن والذي نشط كثيراً إبان ولاية أوباما، مخففاً من «شيطنة إيران» ومعظماً خطر المد الأصولي السني، ولاعباً على انقسام الحكم في إيران بين صالحين وممتددين، أدى ذلك إلى الانزلاق وراء وجهه الإصلاحيين المستمسة، فيما صبت نتائج الانفتاح في صالح المتشددين، فتنامت التناقضات الإيرانية في دول الإقليم بعد إبرام الاتفاق النووي ورفع العقوبات.

أمام هذا الواقع تحققي المهمة الأكثر صعوبة أمامنا هي إقناع العقل الغربي بعامه، والأميركي خاصة، بضرورة التمييز بين إيران الدولة والوطن وإيران الثورة. إن إيران المشكوك منها والمزعزعة للاستقرار هي إيران الثورة التي اعتمدت تصدير الثورة بمحولاتها المذهبية والعرقية في سياسة تقوم على ركائز ثلاث:

- استعمال البيئات المحلية في

الدول المستهدفة وتجييشها للعمل والعسكري على الهجمات والعدوانية ضد أهداف إيرانية وأخرى لـ «حزب الله» في سوريا محاطاً بالالتباس، خاصة في ضوء نطقين: الأولي أن إيران دأبت منذ ثورة الماللي في عام 1979 على إعلان العداء لإسرائيل وحلفائها، وكلاهما يجعل صمت طهران مناقضاً لما هو معلن في موقفها من إسرائيل، ومن هجمات إسرائيل على قواعدها وميليشيات «حزب الله» في سوريا، والتي ارتفعت وتأثرها في الفترة الأخيرة، فشملت مواقع القوات على إيران في طريقه قلب سوريا المفيدة.

ويمكن تفسير الصمت الإيراني في ضوء مجموعة من حقائق الصراع في سوريا وحولها؛ أولى هذه الحقائق تمسك إيران بوجودها في سوريا حتى لو تحملت مزيداً من الخسائر السياسية والعسكرية بينها نتائج الهجمات الإسرائيلية بشريا ومادياً، لأن طهران تعتبر وجودها في سوريا وجوداً أساسياً في استراتيجيتها، التي تعتبر وصولها إلى البحر المتوسط عن العراق وسوريا ولبنان محورياً أساسياً فيها.

النقطة الثانية الحفاظ على تحالفها وعلاقتها مع روسيا، رغم ارتباط الأخيرة بالصراع الناشبة فيه.

## الصمت الإيراني على الهجمات الإسرائيلية



فايز سارة

في ساحة الصراع المباشر وعلى مستوى قدرات الطرفين وإمكاناتهما.

وسط تلك الحقائق، يبدو السكوت الإيراني عن الهجمات الإسرائيلية ضد المواقع الإيرانية وأدواتها في سوريا مفسراً ومفهوماً، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار حقائق إيرانية داخلية، تشكل ضغطاً كبيراً على سياسة إيران الإقليمية من بينها تنامي الصراعات السياسية، التي تجاوزت صراع الشارع الإيراني مع سلطة المرشد إلى صراعات تتواصل في قلب النخبة الحاكمة، بالترزامن مع تردّي الأحوال الاقتصادية في البلاد، وانهايار قيمة العملة الإيرانية، وما يتركه كلاهما من أثر على الوضع الاقتصادي - الاجتماعي في إيران.

صمت طهران، وعدم ردها على الهجمات الإسرائيلية، يشكل إجراءً في معالجة ما يحيط بسياساتها الخارجية، لكنه يمكن أن ينقلب إلى عامل شديد الضغط على إيران في سوريا، ويمكن أن يتحول إلى عامل ضغط وخسارة في استراتيجية التمدد الإيراني في الإقليم، خاصة إذا أجبرت على الخروج من سوريا، مما يضعها على قاعدة خروج لاحق من اليمن، وتقليص نفوذها في العراق ولبنان.

وإذا كان من الواضح أن الهجمات الإسرائيلية لن تتوقف في المدى المنظور، فإن إنها نخذة في التصاعد، فإن الصمت الإيراني لن يفي في استمرار، فلا بد له أن يتفجر، وعند انفجاره سيتغير الكثير بالنسبة لإيران في وجودها وسياساتها، لكن متى سيحدث الانفجار وكيف؟ فهذا ما ينبغي التفكير فيه وانتظاره.

بعلاقات وثيقة وتنسب مع إسرائيل عسكري مع إسرائيل في سوريا، لكنها باتت السند الرئيسي لإيران في ظل تصاعد العداء الغربي وخاصة الأميركي، والعداء العربي لسياساتها وتدخلاتها المسلحة، ودعمها الفوضي والصراعات المسلحة في البلدان العربية، وخاصة في سوريا واليمن والعراق.

النقطة الثالثة، تبريد الموقف الأميركي المتصاعد ضد إيران، وقد تجاوز الخروج من الاتفاق النووي (1+5) إلى تشديد العقوبات على إيران في طريقه إلى المزيد في تفاصيل حرب معلنة هدفها تغيير السياسات الإيرانية، والتي لا شك أنها ستؤدي إلى تغيير النظام في إيران.

النقطة الرابعة، تطوير الموقف الأوروبي المتمايز عن الموقف الأميركي، ليس فقط بصدد الاتفاق النووي الإيراني الذي رفض الأوروبيون الخروج منه، وإنما أيضاً حول سلة العقوبات المطروحة من جهة، والعلاقات الأوروبية - الإيرانية، التي يسعى الأوروبيون إلى الاحتفاظ بفوائدها لصالحهم. النقطة الخامسة، تجنب إيران الدخول في حرب خاسرة مع إسرائيل في سوريا، نتيجة اختلالات في موازين القوى

## حرب المخابرات العالمية



حسين شبكشي

منذ صدور الفيلم الإسرائيلي «الملك» الذي يحكي من وجهة نظر إسرائيلية بحق الدور الذي لعبه المسؤول المصري الراحل صهر الرئيس الحصري شرف جمال عبد الناصر، أشرف مروان في خدمة إسرائيل كجاسوس لها.

والإرهاب المدافعة والمهاجمة لأشرف مروان وللنسخة السينمائية له تتوقف. الفيلم والذي بنيت كافة أحداثه بناء على الرواية الإسرائيلية والتي قدمت مؤخراً في كتاب يحمل نفس العنوان لم يحسم أبداً بشكل مقنع أن أشرف مروان كان جاسوساً لها، خصوصاً أنه فشل في توصيل موعد إعلان الحرب عام 1973. هذه نقطة الضعف العظمى في رواية إسرائيل التي بقيت دون إجابة مقنعة في الكتاب والفيلم معاً.

إسرائيل ومنذ نشأتها وهي تروج لنفسها صورة نمطية وذهنية ثابتة أنها دولة صغيرة محاطة بالأعداء من كل صوب، ومع ذلك قادرة على الانتصار تماماً كما تقول الرواية الثوراتية الأشهر عندهم في الحرب بين النابو الذي (الاضف عدداً) في مواجهة الأقوي جالوت، وانتصاره عليه. وإسرائيل منذ نشأتها تشبه حالتها بنفس حالة الرواية الثوراتية هذه، وهي الرواية الموجودة في الإرث الإنجليزي أيضاً بالنسبة للغرب المسيحي.

وما زاد من سمعة إسرائيل وقدرتها غير العادية هو نجاح الفريق الذي أنشأته إسرائيل لصيد واغتيال القيادات النازية والتي هربت ولجأت إلى بقاع العالم المختلفة، بعد هزيمة هتلر وحلفائه عقب نهاية الحرب العالمية الثانية، وتغييرهم لأنشاكلهم وهوياتهم ومع ذلك تمكنت إسرائيل من الوصول إليهم وتم الترويج لتلك «النجاحات» بشكل كبير ومتواصل، وما ينطبق على هذا الفريق ينطبق أيضاً على جهاز الموساد الذي استطاعت «إسرائيل» أن تروج له عبر علاقاتها

## ورقة من كتاب ناتشر للتعامل مع بروكسل



عادل درويش

بالطبع، رأي المفاوض الأوروبي أن الانقسام الداخلي يضيف موقف نظيره البريطاني، وهو ما حدث بالفعل.

المفاوض البريطاني، سياسي منتخب، ومتمرس بقرات خمسة قرون من الصفقات التجارية السياسية والدبلوماسية، يعرف أن الصفقات التجارية تعني الحلول الوسط؛ المفاوض الأوروبي موظف بيروقراطي ملتزم بلوائح جامدة لا تتأهل فيها.

هنا يبرز الخطأ الثاني، وهو عدم دراسة الموقف والمزاج السائد في المفوضية الأوروبية.

الاتحاد الأوروبي مشروع أيدولوجي، هدفه خلق فيدرالية أوروبية تتشابه في بيروقراطيتها مع الاتحاد السوفياتي. وبينما في بريطانيا توضع السياسة في خدمة التجارة والاقتصاد، فإن المشروع الفيدرالي الأوروبي يضع الاقتصاد والتجارة وأدوات الحكم الأخرى في خدمة السياسة.

الفيدرالية الأوروبية هدفها النهائي إزابة الهوية الوطنية لمواطني الدولة القومية في الهوية الأوروبية، في تشابه مع الاستراتيجية السوفياتية، وإعادة الترتيب الديموغرافي بالهجرة الداخلية بين مواطني الجمهوريات السوفياتية؛ الاختلاف كان في

البريطانية بالطبع يرفع من شعبيتها، وكان المتوقع أن تؤيدها القوى السياسية الأخرى؛ أكبر تأييد جاءها من أكثر الخصوم السياسيين معارضة لها ومشروعها؛ تايجل فاراج، الزعيم السابق لحزب استقلال المملكة المتحدة، ونائب البرلمان الأوروبي، شجب تصريحات الزعماء الأوروبيين المهيمنة، قائلاً: «إننا نقبل أن يعامل الاتحاد الأوروبي لنك يعبر بريطاني بهذا الأسلوب. لكن بعض الممارزين، خصوصاً من التيار الليبرالي لحر العمال، ومن حزب الديمقراطيين الأحرار، أخذوا المواقف الشمامة، لكن مراجعة وسائل التواصل الاجتماعي واستطلاعات أولية تؤيد التشدد مع المفوضية الأوروبية.

الروس المستخلص من الموقف المتجدد والطريق المسود الآن بين لندن وبروكسل يمكن تلخيصها في ثلاثة: الموقف الداخلي في بريطانيا، والخطا في قراءة نيات المفوضية الأوروبية، وتوقيت إشهار الموقف البريطاني المتشدد.

يمكن تلخيصه في القول الخالد: «الاتحاد قوة، والتفوق ضعف».

فصور ظهور نتائج استفاءة 2016، بنصوت الأغلبية بالخروج، لم تقبل قوى وتيارات تدعي الليبرالية والديمقراطية بالنتيجة، بل نظمت المسيرات في اليوم التالي تطالب بإعادة الاستفتاء.

هذه القوى الداخلية المعارضة كانت منظمة، ولديها المال والإمكانات، وعملت بشتى الوسائل، بما فيها استغلال النظام القضائي لعكس نتيجة الاستفتاء، أو المطالبة باستفتاء جديد، تحت اسم جديد «تصويت الشعب». ولم تكف هذه القوى عن العمل على عكس الإرادة الشعبية.

في لحظة تأشيرية لم تتعدوها من رئيسة الوزراء تريزا ماي، اتخذت موقفاً متشدداً من الاتحاد الأوروبي: «لا تتعامل مع الاتحاد الأوروبي إلا بالاحترام، فوجب أن يعاملوا المحللة المتحدة بالمثل»، قالتها من 10 داونغ ستريت، بلهجة صارمة وبلا إنسجامات، وأعدت الكرة إلى ملعب أوتوقراطية الاتحاد الأوروبي.

تناقض مع رغبة البريطانيين خارجية، واشتراط حرية تنقل المهاجرين الأوروبيين بلا تأشيرات؛ يعني فقدان السيادة الوطنية.

تتناقض مع رغبة البريطانيين (بنسبة 52 في المائة، مقابل 48 في المائة) في استفاءة الاتحاد الأوروبي، والأخطر إبقاء أحد أقطار المملكة المتحدة، وهو أيرلندا الشمالية، داخل المنظومة الجمركية للاتحاد الأوروبي، ففتح قوانينها، وتنقل الحدود الجمركية بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا من الحدود بين الأيرلنديتين الجنوبية والشمالية، إلى شواطئ شمال الجزيرة، ليصبح البحر الأيرلندي هو الحدود الجمركية بين الاتحاد الأوروبي وبقية أقطار المملكة المتحدة في الجزيرة البريطانية العظمى (ويلز، واسكتلندا، وإنجلترا)، وقالت ماي: «لن أقبل تحت أي ظرف أن تكون هناك حدود تمزق أقطار المملكة، ولا أعقد أن أي رئيس وزراء آخر يرضى بذلك».

الموقف القوي للزعيمه الهوليوودية على أنه «قوى جهاز استخباراتي في العالم» وأنه «الجهان الاستخباراتي الذي لا يقهر» والعمل بشكل دائم على إظهاره في الأعمال السينمائية على أساس أنه الجهاز الأسطوري بايطل فوق العادة. وكل فترة وأخرى تخرج كتب «تورخ» و«توثق» أعمالاً «بطولية» للموساد (لا أحد يعلم حقيقة ما حدث فيها ولا مدى مصداقيتها) أخرى كتاب من الحجم الكبير جدا بعنوان «النهض واقتل أولاً»: التاريخ السري لاعتقالات إسرائيل المستهدفة من تأليف الكاتب رونين بيرجمان. وليست محاولات التلميع الإعلامي التي يتبعها الموساد هي الأولى من نوعها، فللمخابرات البريطانية تاريخ مهم في هذا المجال، فبعد انطلاق الحرب الباردة عقب الحرب العالمية الثانية، كانت لندن نقطة التقاء لصراع عملاء المخابرات الشرقية السوفياتي والغرب بحلفائه، فولد دور متعاظم للمخابرات البريطانية وكانت شخصية العميل السري جيمس بوند والتي باتت شخصية هوليوودية سينمائية يتشوق المشاهد للمزيد من مغامراته ويطولته وهي كلها تحسب للجهاز المخابراتي البريطاني في دعاية عظيمة له.

وفي أميركا كانت روايات الكاتين طوم كلانسي وروبرت لاندولوم تقوم بنفس الدور على الناشئة في الأفلام التي أنتجت عليها لتجديد دور وكالة المخابرات المركزية الأميركية السي أي إيه. السمعة والصورة النمطية ترسم الدور المنوط به، فتمسك المراكز قبل بدئها أو كما وصفها الفيلسوف الصيني المشهور صن تسوي في كتابه الأشهر «فن الحرب» عندما قال «الحرب يتم الفوز بها قبل أن تبدأ».

الحرب الإعلانية بين أجهزة الاستخبارات العالمية تشبه الحروب التجارية بين الماركات العالمية الكبرى، ولكن خسارتها بشرية وليست مالية.

من ميزانية الانتحار، إلى جانب تحويلات العمالة الأجنبية في بريطانيا إلى بلدانهم؛ خروج بريطانيا سيركز عجزاً كبيراً في ميزانية الاتحاد الأوروبي، سيطر من بناء مشاريع تغيير أنماط الإنتاج، وهي جزء أساسي في استراتيجية الاتحاد في النقل الديموغرافي لمواطني البلدان الأقل ثراءً إلى البلدان الغنية.

كما لن تسمح المفوضية الأوروبية لبريطانيا بعقد صفقات تجارية مع بلدان خارج الاتحاد، بينما تبقى في الاتحاد الجمركي، مما يمنح المنتج البريطاني ميزة الحصول على مواد أولية من خارج الاتحاد تجعل المنتجات البريطانية أكثر منافسة لمثيلاتها الأوروبية.

باختصار، خسائر الاتحاد فادحة بخروج مواطنيها، الذي يعرقل المشروع الفيدرالي، وبينما يفاوض البريطانيون على صفقة تجارية، فإن هدف المفاوض الأوروبي هو منع بريطانيا من الخروج لأسباب حقيقية أعلاه، أما مسألة الحدود التجارية مع شمال أيرلندا، فهي قضية وهمية افعلها المفاوض الأوروبي للغرض نفسه.

أما الخطأ الأكبر، فكان توقيت اتخاذ موقف متشدد من المفوضية الأوروبية. مثلما أخبرني اللورد تيببت (وكان وزيراً في حكومات ناشنطن بلان رئيسة الوزراء كان يتعين عليها اتخاذ هذا الموقف المتشدد في الأسبوع التالي للاستفتاء عام 2016، قبل أن يفيق زعماء الاتحاد الأوروبي والمفوضية من صدمة تصويت الخروج، السؤال الأصعب اليوم: هل نتجح ما يوقوفها المتشدد في أن بريطانيا دفعت لبروكسل 589 بليون (مليار) جنيه إسترليني منذ التحاقها بالسوق، ثم الاتحاد الأوروبي، وتمول 14 في المائة

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997790 ☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918353</p>	<p>العمان Oman ☎ +968 6539409 ☎ +968 6537103</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918353</p>
<p>المنامة Manama ☎ +965 3353838 ☎ +965 3354918</p>	<p>القطر Qatar ☎ +974 33778301 ☎ +974 33785987</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918353</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918353</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918353</p>
<p>البحرين Bahrain ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918353</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918353</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918353</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918353</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918353</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شريل

واضح أننا على أبواب فصل أكثر سخونة في علاقات إيران بالمنطقة ومع أميركا. تقتصر إيران كأنها خسرت «صفقة القرن» حين خسرت التوقيع الأميركي على الاتفاق النووي. ثم ما هي لا شك أن سلوك إيران في الفترة الأخيرة يحمل بصمات الخسارة التي مُنيت بها بفعل خروج أميركا من الاتفاق النووي وإصرار واشنطن على أن تكون الدراسة الصاروخية والسلوك الإقليمي جزءاً من أي اتفاق مقبل مع إيران. لقد انتهت أحلام الإفادة من عائدات الاتفاق النووي لتمويل الهجوم الواسع في الإقليم. وأظهرت الأسابيع الماضية الصاروخية الإيرانية المسابح منوشهر منقي كلاً مهماً للرئيس العراقي الراحل جلال طالباني. قال له: «قل لصديقك السفير الأميركي زلمي خليل زاد ماذا يريد الأميركيون منا؟ أينا تحرير العراق من صدام حسين. وأينا مجلس الحكم وانتخاب رئيس الجمهورية. وأينا هذا الوضع الجديد الذي أقامه الأميركيون في العراق. لا يوجد شيء عمله الأميركيون ولم يؤيد، فقل لصديقك ماذا يريدون منا أكثر».

التي تنتهجها في الإقليم. وتزايد أهمية هذا الموعد كونه يسبق بأسابيع الموعد الذي حدده ترمب للجولة الثانية من العقوبات ضد إيران، وهي عقوبات نظمية قال إنها ستكون الأقسى في التاريخ. لا شك أن سلوك إيران في الفترة الأخيرة يحمل بصمات الخسارة التي مُنيت بها بفعل خروج أميركا من الاتفاق النووي وإصرار واشنطن على أن تكون الدراسة الصاروخية والسلوك الإقليمي جزءاً من أي اتفاق مقبل مع إيران. لقد انتهت أحلام الإفادة من عائدات الاتفاق النووي لتمويل الهجوم الواسع في الإقليم. وأظهرت الأسابيع الماضية الصاروخية الإيرانية المسابح منوشهر منقي كلاً مهماً للرئيس العراقي الراحل جلال طالباني. قال له: «قل لصديقك السفير الأميركي زلمي خليل زاد ماذا يريد الأميركيون منا؟ أينا تحرير العراق من صدام حسين. وأينا مجلس الحكم وانتخاب رئيس الجمهورية. وأينا هذا الوضع الجديد الذي أقامه الأميركيون في العراق. لا يوجد شيء عمله الأميركيون ولم يؤيد، فقل لصديقك ماذا يريدون منا أكثر».



ليونيد بيرشيدسكي\*

من أجل تحقيق غاية. وقد أخبرني كولاكو أنه «على أي حال فإن كوسوفو لا تسعى بالضرورة نحو تصحيح الحدود، وإنما تسعى إلى كسر حالة الجمود الراهن ونيل الغور من صربيا، ما سوف يؤدي إلى الغور إلى نيل اعتراف الدول الخمس الأخرى في الاتحاد الأوروبي بكوسوفو. وسيمهد ذلك الطريق أمام عضوية الاتحاد الأوروبي والناتو»، وربما الأمم المتحدة. إنها رسالة إلى الدول الكبرى؛ إذا كانت لديها القدرة على دفع صربيا للاعتراف بنا، الآن أو في المستقبل القريب، فنحن سعداء بالتنازل، بدلاً من خوض هذه السيناريوهات المختلفة (الصعبة). لا لضمان كوسوفو إلى الاتحاد، بالتخلي معارضة إسبانيا نتيجة اعتقادها بأن كوسوفو تشكل منارة للانفصاليين في إقليم كاتالونيا. في المقابل، فإن غالبية كاسحة من الصرب ممن يرفضون استقلال كوسوفو يرون أن الأهمية الكبرى تتعلق بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وأن مقايضة داخل وخارج الحكومة أن التنسوية النهائية في يد الدول الكبرى التي تدخلت لإنهاء الحرب عام 1998 - 1999. ويفسر ذلك السبب، دفع ناتاشي وحلفائه فكرة تصحيح وضع الحدود بقوة أكبر من فوتشيتش؛ لأنه بالنسبة لهم يعتبر طرح هذا السيناريو على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الكبيرة مجرد وسيلة

أمر، منها الخوف من انطلاق حالة فرار جماعي لأحدى الأقليات من داخل المناطق التي ستجري مقايضتها. في المقابل، فإن الحجة التي سمعتها من الجانب الكوسوفي بدت أكثر وجاهة، ودارت حول أن الصرب والكوسوفيين الذين بقوا على «الجانب الخطأ» من الحدود بعد الحرب عندما فر مئات الآلاف، وبعد إعلان كوسوفو بشكل انفرادي استقلالها عام 2008، من غير المحتمل أن يتحركوا بعد إبرام اتفاق تطبيع للعلاقات. وفي حديث له معي، قال بيكيم كولاكو رئيس فريق العاملين المعاونين لناشي، إنه «يتعين على صربيا من بين أطراف أخرى توفير ضمانات لسلامة أراضي البوسنة والهرسك»، وذلك جزء من اتفاق تنسوية مع كوسوفو. وأضاف: «لا تخيل أن دولة عضوا في الاتحاد الأوروبي تنضم إلى دولة أخرى، أو تحتل جزءاً منها».

من ناحية أخرى، فإنه ليس باستطاعة كرواتيا والبانيا مسابقة الانفصاليين؛ لأنهما أعضاء في حلف «الناتو».

ومع هذا، فإن هذا السجال حول المقايضة المحتملة للأراضي لا يحمل أهمية تذكر اليوم، بسبب التباين الشديد في الافتراضات الأساسية التي يتحرك على أساسها طرفا المفاوضات. من جهتهم، يعتقد أبناء كوسوفو داخل وخارج الحكومة أن التنسوية النهائية في يد الدول الكبرى التي تدخلت لإنهاء الحرب عام 1998 - 1999. ويفسر ذلك السبب، دفع ناتاشي وحلفائه فكرة تصحيح وضع الحدود بقوة أكبر من فوتشيتش؛ لأنه بالنسبة لهم يعتبر طرح هذا السيناريو على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الكبيرة مجرد وسيلة

\*الاتفاق مع «بلومبرغ»



## «الجراح» الإيراني مريض أيضاً

بعد أيام من الثورة استقبال الخميني وفداً كروبياً ربيعاً من أكراد العراق جاء للتهنئة واستكشاف المواقف. حتى الوفد عن مظالم الأكراد الذين يتعرضون لمحاولات اقتلاع من أراضيههم وطمس هويتهم وثقافتهم وأبسط تطلعاتهم. وكان رد الخميني أن هذه المظالم بحق أكراد إيران لن تكون موجودة «لأن الثورة إسلامية، وهي ملك للجميع ولا تفرق بين المسلمين». وبعد أربعين عاماً جاء الهجوم على كويسنجق ليعيد التفكير بأن أوضاع أكراد إيران لم تتغير. اتهمت إيران الانفصاليين من الأحواز بتنفيذ الهجوم. قالت إنهم حصلوا على دعم من دولتين خليجيتين، وإن تحركهم «جزء من مؤامرة أميركية - إسرائيلية لرزعنة استقرار إيران». وتوعدت برد سريع وحاسم.

ثمة من يعتقد أن هجوم الأحواز سيطيح الرئيس حسن روحاني فرصة الحدث في نيويورك عن «الإرهاب» الذي يستهدف بلاده. لكن الأكيد أن للتوتر الإيراني المتصاعد علاقة بمواعيد أخرى. واضح أن الرئيس دونالد ترمب سيوظف حضوره في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن لإطلاق حملة واسعة على طموحات إيران النووية وترسانتها الصاروخية وسياسة رزعنة الاستقرار

ما أدى إلى سقوط العشرات من عناصر «الحرس» والجيش بين قتل وجريح. وإذا كان الحادث الأول قدم الدليل، من وجهة نظر طهران، على أن يد «الحرس» طويلة وقادرة على الوصول إلى الأعداء، فإن الحادث الثاني قدم الدليل على أن أمن إيران قابل هو الآخر للاختراق. وإذا كان استهداف المقر في كويسنجق كشف أن إيران الخميني لم تحل مشكلة إيران المزمنة مع أكرادها، فإن هجوم الأحواز أظهر أيضاً أن مشكلة إيران مع عرب الأحواز مستمرة وتتفاقم. وبديهي أن ينصاع غضب السلطات الإيرانية، ليس فقط بسبب الاختراق الأمني لمكان يفترض أن يكون بالغ التحصين، بل أيضاً لأنه يكشف استمرار مشكلة الأقليات العرقية في إسرائيل ومن دون أن تتمكن من الرد عبر الأراضي السورية بسبب الضوابط الروسية للساحة هناك.

وفي الثاني والعشرين من الشهر الحالي تعرضت إيران لحادث يتعلق بهيبتها، ولكن على أرضها هذه المرة. فقد فاجأ مسلحون «الحرس الثوري» والجيش الإيرانيين باستهداف منصة لكبار المسؤولين خلال عرض عسكري في الأحواز،

شهد الشهر الحالي حدثين يتعلقان بـ«الهيبة» الإيرانية. ففي الثامن من هذا الشهر انهضت صواريخ إيرانية على مقر «الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني» في كويسنجق بجنوب شرقي أربيل في كردستان العراق. وحرص «الحرس الثوري» على إعلان مسؤوليته عن إطلاق الصواريخ ووزع أشرطة فيديو تظهر كيف أصابت الهدف إبان اجتماع لقيادة الحزب الكردي المعارض. وكان واضحاً أن تبنى الهجوم وتوزيع صورته بشكل رسالة صريحة من إيران إلى خصومها في المنطقة مفادها أن صواريخها قادرة على اجتياز الحدود التي تفصل بين الخرائط وقادرة أيضاً على إصابة أهدافها. وجاء عرض القوة هذا في وقت كانت فيه المواقع الإيرانية في سوريا تتعرض لهجمات متلاحقة من إسرائيل ومن دون أن تتمكن من الرد عبر الأراضي السورية بسبب الضوابط الروسية للساحة هناك.

وفي الثاني والعشرين من الشهر الحالي تعرضت إيران لحادث يتعلق بهيبتها، ولكن على أرضها هذه المرة. فقد فاجأ مسلحون «الحرس الثوري» والجيش الإيرانيين باستهداف منصة لكبار المسؤولين خلال عرض عسكري في الأحواز،

الأحواز الإيرانية الناتجة عن شيخوخة النظام الإيراني، ونخر السوس في كراسي حكمه، كانت جراء المعالجات الخاطئة لآزماته الداخلية من جانب، وتصديرها للخارج من جانب آخر، ولعل الهجوم المسلح على أفراد «الحرس الثوري» في الأحواز هو الآخر أظهر للسطح أزمة ومأساة ومعاناة شعب عربي حاولت إيران الفارسية طمسه على مدى 90 عاماً.

الأحواز الدولة العربية التي ابتلعها إيران، وتطلق عليها «خوزستان». في محاولة لطمس هويتها العربية، بعد أن كانت تسمى «عربستان» باللغة الفارسية، تم قلبت الحاء هاء، فأصبحت أحوازاً بدلاً من أحواز، ضمن سلسلة من محاولات طمس معالمها العربية، أعقبها منع اللغة العربية فيها، والتصويب على أهلها حتى في ملابسهم العربية. والأحواز العربية غنية بالنفوت، خصوصاً النفط، حيث إن 85 في المائة من النفط الذي يتبعه إيران تستخرجه من الأحواز العربية، وهذا يسر وصف الرئيس الإيراني محمد خاتمي لها بقوله فيها «إيران با خوزستان زنده است» ومعناها «إيران تحيا بخوزستان»، ولعل هذا يفسر استمرار طماع إيران في احتلال الأحواز، التي يعيش فيها أفقر شعب عربي تحت الاحتلال الفارسي.

د. جبريل العبيدي

## الأحواز... الدولة العربية التي ابتلعها إيران

الأحواز أو عربستان، أو الدولة المشعشعية العربية، التي ابتلعها إيران عام 1925م، حين خشيت بريطانيا من قوة الدولة الكعبية، تافتت مع إيران على إقصاء أمير عربستان، وضم الإقليم الغني بالنفط إلى إيران، فأقيم الأحواز العربي الجذور والتاريخ والجغرافيا كان ضمن دولة حمورابي، ويعود وجود العرب فيه إلى سنة 311 قبل الميلاد، وكان تحت حكم الدولة المشعشعية العربية، واعترفت بها الدولة الصفوية والخلافة العثمانية دولةً مستقلة، إلى أن نشأت الدولة الخليفة (1724 - 1925م) وحافظت على استقلالها حتى سقوطها على يد الشاه بهلوي، وهي الحقيقة التي يقف عليها الجميع لاسف؛ بعضهم نفاقاً لإيران، والبعض تجنباً للمشكلات، بينما الحقيقة أن الأحواز إقليم عربي خالص تم تناسيه، وذكره العرب قديماً في أشعارهم، ومنهم الشاعر جرير بقوله: «سيراو بني العرع فالأحواز منزلكم... ونهر تيري فلم تعرفكم العرب»

النظام الإيراني يواجه علينا شيعياً محلياً، ليس فقط في الأحواز العربية، بل حتى في طهران نفسها، لأسباب معيشية بالدرجة الأولى؛ طالت لقمة العيش وسبله المختلفة بسبب غلاء الأسعار والتضخم المالي وسياسات اقتصادية فاشلة، والصرع على التسليح العسكري وتطوير الصواريخ العابرة للحدود، لرزعنة أمن الجيران، وتزويد ميليشياتها بجهز الأسلحة، كالتى زودت بها ميليشيات الحوثي لضرب جارتها السورية.

السلطات الإيرانية عبر السنين عاجلت الأزمة في الأحواز العربية المحتلة من الباب الأمني البوليسي، فأشعلت الإعدامات اليومية وتعليق الأحوازيين على أعواد المشانق، واستخدمت الواقع الميكانيكية أيضاً لزيادة الربح والقمع، دون أدنى درجات التقاضي والمحكمة العادلة، مستخدمة شناعة «المهندسين» و«الخونة...» الخ من قاموس «الباسيج»، لتبرير القمع والقتل بدم بارد، في ظل صمت دولي عن إحداهن أي فعل حقيقي لإقناع شعب محتل لا ذنب له سوى أنه عربي ومسلم سني.

لا بد من تحرك عربي جماعي عبر جامعة الدول العربية على الأقل لإعطاء أهل الأحواز حقوقهم، وعودة إيران الفارسية إلى حدودها الطبيعية عند جبال زاكروس، فمقومات استعادة الدولة الأحوازية قائمة موجودة، بدءاً من شعب وإقليم وتراث وتاريخ طويل حاولت طمسه العنجهية الفارسية في طهران.

فالأحواز ستبقى تراباً عربياً مهما حاولت إيران تغيير معالمها، فصيرها العودة إلى محيطها العربي، لأن الجيران لا تستبدل، ولو دام الاحتلال هذه السنين.

## تخيل البلقان من دون «بلقنة»

الأوروبية وثيقة ترمي إلى منح دول غرب البلقان «إمكانية قوية» للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، مع تحديد عام 2025 باعتباره التاريخ المستهدف. وكان ذلك قراراً تاريخياً، خاصة أنه بعد ضم هذه الدول لن يتمكن الاتحاد الأوروبي من تحقيق مزيد من التوسع دون التحرك إلى داخل دول الاتحاد السوفياتي السابق. وقد تعززت هذه الإمكانية بسعي حكومة مقدونيا إلى تسوية صراعها مع صربيا وكوسوفو.

في أغسطس (آب) ظهر الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش بجوار نظيره الكوسوفي هاشم خاتاشي في مؤتمر صحافي بالمتسا - وهو أمر لم يفعله من قبل - للحديث عن تسوية ممكنة بين الدولة الأم السابقة والمنطقة المنفصلة عنها. وبدت تلك لحظة مفهمة بالأمل، لكن سيتعين على جميع الأطراف المهتمة بالبلقان، وجميع الدول الأوروبية الكبرى بجانب الولايات المتحدة والصين والدول النفطية شرق الأوسطية إظهار قدر أكبر من الصبر قبل أن يتحول هذا الأمل إلى نتائج ملموسة.

ومن المعتقد أن الاتحاد الأوروبي الكيان الأكثر فاعلية في إرساء السلام على مستوى العالم، الذي يميل نحو إلغاء الحدود وتسوية النزاعات من دون استخدام القوة. جدير بالذكر أنه حتى هذه اللحظة انضمت دولتان فقط من دول يوغوسلافيا السابقة، وهما سلوفينيا وكرواتيا، إلى الاتحاد الأوروبي، بينما ظلت الخمس الأخرى، بما فيها كوسوفو، التي كانت آخر الدول التي أعلنت استقلالها، ولا يزال غير معترف بها من جانب خمس من دول الاتحاد الأوروبي، خارج الكتلة الأوروبية. وتعاني هذه الدول من تخلف اقتصادي وفساد ونمط من الصراعات لا يرغب الاتحاد الأوروبي في وجوده بين أعضائه.

في فبراير (شباط)، أقرت المفوضية

إلى كبح مشاعر كراهية متبادلة للحديث معاً. وعلى ما يبدو فإن ذكريات الحرب بين كوسوفو وصربيا التي انتهت عام 1999 لا تزال قوية.

تجدر الإشارة إلى أن فترة ولاية موغبريني وكذلك المفوضية الأوروبية الحالية تنتهي العام المقبل، وتأمل موغبريني في الخروج من منصبها بإنجاز كبير. كما أن الغموض المحيط بالمفوضية القادمة وموقفها تجاه مزيد من التوسع في الاتحاد الأوروبي يضيف شعوراً بالإنحياحية على المحادثات، لذا فإنه عندما ظهر فوتشيتش وناتاشي معاً لمناقشة تبادل محتمل للأراضي بين البلدين لتسوية الصراع القديم، بدا لوهلة لتصبح مقدونيا الشمالية، ومن المقرر طرح الاتفاق على استفتاء شعبي في 30 سبتمبر (أيلول).

أما صربيا، التي تعتبر من أبرز المرشحين لعضوية الاتحاد الأوروبي، فتواجه مشكلة أكثر صعوبة، ذلك أن الاتحاد الأوروبي يستلزم إقرار «اتفاق شامل ملزم قانونياً لتطبيع العلاقات» مع كوسوفو، باعتبار ذلك شرطاً للانضمام إلى الاتحاد. وبما لمحل ليس بإمكان كوسوفو المضي قدماً من دون مثل هذا الاتفاق.

كانت المحادثات حول تطبيع العلاقات جارية منذ عام 2011، لكنها تقدمت ببطء قاتل، لذلك شجعت فيديريكا موغبريني المسؤولة الأولى عن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي قادة البلدين على البحث عن تسوية سياسية. وكانت العقبات أمامهم هائلة. مثلاً أشاد فوتشيتش منذ وقت قريب بالرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسوفيتش الذي توفي عام 2006 أثناء مثولة للمحاكمة عن جرائم الحرب، باعتباره «قائداً عظيماً». والواضح أنه وناتاشي، القائد السابق لعصابات مسلحة في كوسوفو، اضطرا

بعد نحو عقدين من نهاية الحرب الأخيرة في غرب البلقان تبدو ثمة فرصة أن تخفي كلمة «بلقنة» من المنطقة. أخيراً تقف الدول التي خرجت من عباءة يوغوسلافيا أمام فرصة واقعية للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. إلا أن استغلال هذه الفرصة وإقامة سلام دائم يستلزم حل الصراعات القليلة التي لا تزال مستعرة داخل المنطقة، وأبرزها الصراع بين صربيا وكوسوفو.

في أغسطس (آب) ظهر الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش بجوار نظيره الكوسوفي هاشم خاتاشي في مؤتمر صحافي بالمتسا - وهو أمر لم يفعله من قبل - للحديث عن تسوية ممكنة بين الدولة الأم السابقة والمنطقة المنفصلة عنها. وبدت تلك لحظة مفهمة بالأمل، لكن سيتعين على جميع الأطراف المهتمة بالبلقان، وجميع الدول الأوروبية الكبرى بجانب الولايات المتحدة والصين والدول النفطية شرق الأوسطية إظهار قدر أكبر من الصبر قبل أن يتحول هذا الأمل إلى نتائج ملموسة.

ومن المعتقد أن الاتحاد الأوروبي الكيان الأكثر فاعلية في إرساء السلام على مستوى العالم، الذي يميل نحو إلغاء الحدود وتسوية النزاعات من دون استخدام القوة. جدير بالذكر أنه حتى هذه اللحظة انضمت دولتان فقط من دول يوغوسلافيا السابقة، وهما سلوفينيا وكرواتيا، إلى الاتحاد الأوروبي، بينما ظلت الخمس الأخرى، بما فيها كوسوفو، التي كانت آخر الدول التي أعلنت استقلالها، ولا يزال غير معترف بها من جانب خمس من دول الاتحاد الأوروبي، خارج الكتلة الأوروبية. وتعاني هذه الدول من تخلف اقتصادي وفساد ونمط من الصراعات لا يرغب الاتحاد الأوروبي في وجوده بين أعضائه.

في فبراير (شباط)، أقرت المفوضية

إلى كبح مشاعر كراهية متبادلة للحديث معاً. وعلى ما يبدو فإن ذكريات الحرب بين كوسوفو وصربيا التي انتهت عام 1999 لا تزال قوية.

تجدر الإشارة إلى أن فترة ولاية موغبريني وكذلك المفوضية الأوروبية الحالية تنتهي العام المقبل، وتأمل موغبريني في الخروج من منصبها بإنجاز كبير. كما أن الغموض المحيط بالمفوضية القادمة وموقفها تجاه مزيد من التوسع في الاتحاد الأوروبي يضيف شعوراً بالإنحياحية على المحادثات، لذا فإنه عندما ظهر فوتشيتش وناتاشي معاً لمناقشة تبادل محتمل للأراضي بين البلدين لتسوية الصراع القديم، بدا لوهلة لتصبح مقدونيا الشمالية، ومن المقرر طرح الاتفاق على استفتاء شعبي في 30 سبتمبر (أيلول).

أما صربيا، التي تعتبر من أبرز المرشحين لعضوية الاتحاد الأوروبي، فتواجه مشكلة أكثر صعوبة، ذلك أن الاتحاد الأوروبي يستلزم إقرار «اتفاق شامل ملزم قانونياً لتطبيع العلاقات» مع كوسوفو، باعتبار ذلك شرطاً للانضمام إلى الاتحاد. وبما لمحل ليس بإمكان كوسوفو المضي قدماً من دون مثل هذا الاتفاق.

كانت المحادثات حول تطبيع العلاقات جارية منذ عام 2011، لكنها تقدمت ببطء قاتل، لذلك شجعت فيديريكا موغبريني المسؤولة الأولى عن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي قادة البلدين على البحث عن تسوية سياسية. وكانت العقبات أمامهم هائلة. مثلاً أشاد فوتشيتش منذ وقت قريب بالرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسوفيتش الذي توفي عام 2006 أثناء مثولة للمحاكمة عن جرائم الحرب، باعتباره «قائداً عظيماً». والواضح أنه وناتاشي، القائد السابق لعصابات مسلحة في كوسوفو، اضطرا







البلد	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	3,75	4,90	4,40
قطر	3,64	4,76	4,27
د. عماني	0,38	0,50	0,45
د. اماراتي	3,67	4,80	4,31
د. بحريني	0,37	0,49	0,44
د. كويتي	0,30	0,39	0,35
د. اردني	0,70	0,92	0,83
ج. مصري	17,93	23,46	21,06
د. مغربي	9,35	12,23	10,99
ل. لبنانية	1507,50	1972,95	1772,2
د. تونسي	2,76	3,62	3,25

## النفط

النفط (برنت)

الذهب

الذهب

البتكوين

البتكوين

الأمس 6739,99 \$

الأمس 6418,48 \$

## ترامناً مع مكاسب المؤشر خلال العام الحالي

## أداء إيجابي لصناديق الاستثمار المتداولة في سوق الأسهم السعودية

الرياض: شجاع البقمي

حققت الصناديق الاستثمارية المتداولة في سوق الأسهم السعودية خلال العام الحالي 2018، مكاسب مُجزئية يبلغ مداها أكثر من 20 في المائة في بعض هذه الصناديق، فيما دعم هذه المكاسب الارتفاعات الإيجابية التي حققها مؤشر سوق الأسهم خلال هذا العام. وبلغت مكاسب مؤشر سوق الأسهم السعودية خلال 2018 حتى إغلاق يوم الخميس الماضي نحو 7,5 في المائة حتى الآن، فيما نجت الصناديق المرخصة للاستثمار في السوق المحلية تحقيق مكاسب في الغالب تتراوح بين 8 و 22 في المائة خلال هذا العام، الأمر الذي يؤكد مدى كفاءة إدارة هذه الصناديق، وهي الصناديق المرخصة من قبل هيئة السوق المالية في البلاد.

ويبلغ عدد مديري الصناديق المرخصة بحسب موقع السوق المالية السعودية (تداول) نحو 41 مديراً لهذه الصناديق، في حين أنه من المتوقع أن يزداد هذا العدد خلال العامين المقبلين، في ظل توجّه المملكة بشكل ملحوظ نحو تطوير السوق المالية وزيادة مستوى جودتها.

وتعرف صناديق الاستثمار بأنها أوعية استثمارية تقوم بجمع رؤوس أموال مجموعة من المستثمرين وتديرها لاستراتيجية وأهداف استثمارية محددة يضعها مدير الصندوق لتحقيق مزايا استثمارية لا يمكن للمستثمر الفرد تحقيقها بشكل منفرد، في ظل محدودية موارده المتاحة. ويشتمل الصندوق الاستثماري على مجموعة من الأوراق المالية يتم اختيارها وفقاً لأسس ومعايير محددة تحقق أهداف الصندوق الاستثمارية، علاوة على تحقيق فائدة التنوع للمستثمر بالصندوق التي تؤدي إلى خفض مستوى المخاطر الإجمالية للاستثمار.

وتجنب استثمارات الصناديق القيود التي تقع عادة على استثمارات الأفراد، فيتحقق لها مزيد من القدرة على التنوع، وانخفاض في تكاليف بيع وشراء الأسهم. وتتكون أرباح الصناديق عادةً من الأرباح الراسمالية

وأي أرباح الناتجة عن تحسين أو زيادة أسعار الأوراق المالية المستثمر بها إضافة إلى أرباح التوزيعات، إن وجدت، للأوراق المالية. وقد يتعرض الصندوق للخسارة وذلك في حالة انخفاض قيمة الأوراق المالية المكونة لأصول الصندوق.

وفي إطار ذي صلة، أعلنت شركة السوق المالية السعودية (تداول) عن تعديدها إجازة اليوم الوطني لتشمل اليوم الاثنين الموافق 24 سبتمبر (البلول)، وذلك تماشياً مع توجيه خادم الحرمين الشريفين بتمديد إجازة اليوم الوطني. وقالت «تداول» في بيان رسمي يوم أمس إنه سيتم استئناف التداول يوم غد الثلاثاء 25 سبتمبر.



وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أطلقت فيه السعودية أخيراً «برنامج تطوير القطاع المالي 2020»، أحد برامج تحقيق «رؤية السعودية 2030»، الذي يسعى إلى تطوير القطاع المالي ليكون قطاعاً مالياً متنوعاً وفعالاً لدعم تنمية الاقتصاد الوطني، وتحفيز الإدخار والتمويل والاستثمار، وزيادة كفاءة القطاع المالي بما يعزز من كفاءته تجاه معالجة التحديات التي تواجه القطاع المالي في السعودية. وسيطرح البرنامج مجموعة من المبادرات الساعية إلى تحقيق مستهدفات «رؤية السعودية 2030» حيث تم تصميم المبادرات وفق دراسة تحليلية لتطلبات البرنامج، مع الأخذ

باعتبار أفضل الممارسات العالمية، لتوفير مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات تطوير القطاع المالي 2020»، الذي يسعى إلى تطوير القطاع المالي ليكون قطاعاً مالياً متنوعاً وفعالاً لدعم تنمية الاقتصاد الوطني، وتحفيز الإدخار والتمويل والاستثمار، وزيادة كفاءة القطاع المالي بما يعزز من كفاءته تجاه معالجة التحديات التي تواجه القطاع المالي في السعودية. وسيطرح البرنامج مجموعة من المبادرات الساعية إلى تحقيق مستهدفات «رؤية السعودية 2030» حيث تم تصميم المبادرات وفق دراسة تحليلية لتطلبات البرنامج، مع الأخذ

الدفع عن طريق التقنية بدلاً من النقد. وسيتم تحقيق هذه المبادرات عبر مجموعة من التدابير، منها القيام بالتعديلات القانونية والتنظيمية اللازمة، وتعزيز تطبيق نظام التأمين الإلزامي للمركبات والتأمين الصحي، وكذلك تشجيع قطاع التأمين للنظر في خيارات الاندماج والاستحواذ، ما يُسهم في تعميق قطاع التأمين وزيادة كفاءته.

ويسعى البرنامج من خلال الركيزة الثانية «تطوير سوق مالية متقدمة»، إلى رفع جاذبية السوق المالية السعودية أمام المستثمرين سواء أكانوا المحليين أو الأجانب عن طريق عدد من المبادرات التي من شأنها تنوع المنتجات الاستثمارية وتطوير الجوانب التشريعية. وكذلك، سيدعم البرنامج جهود تخصص بعض الخدمات التي تقدمها الهيئات الحكومية وبعض المرافق المملوكة للدولة، وذلك من خلال الإكتتاب العام الأولي الذي سيشهد في تعميق السوق والخدمات تطوير القطاع المالي 2020»، الذي يسعى إلى تطوير القطاع المالي ليكون قطاعاً مالياً متنوعاً وفعالاً لدعم تنمية الاقتصاد الوطني، وتحفيز الإدخار والتمويل والاستثمار، وزيادة كفاءة القطاع المالي بما يعزز من كفاءته تجاه معالجة التحديات التي تواجه القطاع المالي في السعودية. وسيطرح البرنامج مجموعة من المبادرات الساعية إلى تحقيق مستهدفات «رؤية السعودية 2030» حيث تم تصميم المبادرات وفق دراسة تحليلية لتطلبات البرنامج، مع الأخذ

ويشجع البرنامج من خلال الركيزة الثالثة «تعزيز وتمكين التخطيط المالي» على جانيه الطلب والعرض لتحسين منظومة الإدخار المالية، حيث سيركز البرنامج على إيجاد حوافز لتوفير شبكة متنوعة من المنتجات والخدمات تطوير القطاع المالي 2020»، الذي يسعى إلى تطوير القطاع المالي ليكون قطاعاً مالياً متنوعاً وفعالاً لدعم تنمية الاقتصاد الوطني، وتحفيز الإدخار والتمويل والاستثمار، وزيادة كفاءة القطاع المالي بما يعزز من كفاءته تجاه معالجة التحديات التي تواجه القطاع المالي في السعودية. وسيطرح البرنامج مجموعة من المبادرات الساعية إلى تحقيق مستهدفات «رؤية السعودية 2030» حيث تم تصميم المبادرات وفق دراسة تحليلية لتطلبات البرنامج، مع الأخذ

ويشجع البرنامج من خلال الركيزة الثالثة «تعزيز وتمكين التخطيط المالي» على جانيه الطلب والعرض لتحسين منظومة الإدخار المالية، حيث سيركز البرنامج على إيجاد حوافز لتوفير شبكة متنوعة من المنتجات والخدمات تطوير القطاع المالي 2020»، الذي يسعى إلى تطوير القطاع المالي ليكون قطاعاً مالياً متنوعاً وفعالاً لدعم تنمية الاقتصاد الوطني، وتحفيز الإدخار والتمويل والاستثمار، وزيادة كفاءة القطاع المالي بما يعزز من كفاءته تجاه معالجة التحديات التي تواجه القطاع المالي في السعودية. وسيطرح البرنامج مجموعة من المبادرات الساعية إلى تحقيق مستهدفات «رؤية السعودية 2030» حيث تم تصميم المبادرات وفق دراسة تحليلية لتطلبات البرنامج، مع الأخذ

## أوصى بإحداث هيئة مستقلة للتبعية والتقييم القبلي والبعدي للاستثمارات

## تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي يشرح اختلالات الاقتصاد المغربي

الدار البيضاء: لحن مقنع الشباب. وأشار المجلس في تقريره إلى أن «البنية الاقتصادية المغربية في السنوات السبع الأخيرة زخمها، على اعتبار أنها لم تستطع الحفاظ على مستوى مرتفع من النمو». وأوضح أن «هذه الوضعية تطرح جملة من التساؤلات بخصوص نموذج النمو الحالي الذي لا يزال يعاني من الكثير من أوجه القصور التي تعيق قدرته على خلق الثروة»، مشيراً على الخصوص إلى الأزدواجية التي تطبع الاقتصاد المغربي والتي تجلّي في وجود بعض الفروع العصرية المتسمة بالدينامية والمندمجة في سلاسل القيمة العالمية، إلى جانب فروع ذات قيمة مضافة ضعيفة وأنشطة الاقتصاد غير المنظم. وأشار المجلس، في هذا السياق، إلى أن الاحتجاجات التي شهدتها بعض أقاليم المغرب هذه السنة، كمناطق جردة، والتي كان من بين أسبابها نقص فرص الشغل اللائق وموارد الدخل المنقر، كشفت بدورها محدودية نماذج التنمية القائمة في بعض

المجالات الترابية والمعتمدة على مورد طبيعي واحد أو التي تتوفر على بنية إنتاجية غير متنوعة بالقدر الكافي، مما يقضي بلورة استراتيجية حقيقية لتنويع الأنشطة القطاعية وقرص الشغل في هذه المناطق. مع الحرص على تفتح الموارد والإمكانات المحلية. وأوصى المجلس بأن يأخذ هذا الجانب بالاعتبار في إعداد وتنفيذ برامج التنمية الجهوية، مع ضمان إشراك فعلي لجميع الأطراف المعنية في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم. وأضاف التقرير أن «محدودية

المجالات الترابية والمعتمدة على مورد طبيعي واحد أو التي تتوفر على بنية إنتاجية غير متنوعة بالقدر الكافي، مما يقضي بلورة استراتيجية حقيقية لتنويع الأنشطة القطاعية وقرص الشغل في هذه المناطق. مع الحرص على تفتح الموارد والإمكانات المحلية. وأوصى المجلس بأن يأخذ هذا الجانب بالاعتبار في إعداد وتنفيذ برامج التنمية الجهوية، مع ضمان إشراك فعلي لجميع الأطراف المعنية في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم. وأضاف التقرير أن «محدودية

## البورصة المصرية تطوي صفحة الخسائر وتفتح تعاملات الأسبوع على ارتفاع

القاهرة: الشرق الأوسط

إيجابي على الشركة. وقال العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات إن «إعلان اليوم مهم للغاية؛ حيث إنه سيمكن من تجميع أعمال الأصل والعائدات المتوقعة منه على مدى عمره بشكل كامل، كما يمثل إنمام صفقة اليوم امتلاك الشركة المصرية للاتصالات لثاني كابل بالكامل، بالإضافة إلى كابل TE North». وارتفع سهم الشركة للاتصالات بنسبة 2,6 في المائة أمس.

وكان المؤشر الرئيسي لبورصة مصر تعرض لخسائر كبيرة خلال الأسبوع الماضي، خاصة في جلستي الأحد والأربعاء مع انخفاضه بنسبة 3,6 في المائة ونحو 3,8 في المائة في التتالي، ووصل الأربعاء إلى أدنى مستوى له منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. وعلى مدار الأسبوع، تراجع المؤشر (إيجي إكس 30) بنحو 8 في المائة، لينتهي آخر جلسات الأسبوع عند مستوى 14083,4 نقطة. وبدأ المؤشر الخميس تعاملاته على صعود، لكنه قلص مكاسبه خلال النصف الثاني من الجلسة.

ضمن أبرز الأسهم المرتفعة في جلسة أمس، بنسبة 6,4 في المائة، مع تجاوز الشركة للمخاوف بشأن تضرر الشركة من ملف بيع أسهم البنك الوطني المنظر أمام القضاء في القضية المعروفة إعلامياً بـ«التلاعب في البورصة».

وساد قلق في دوائر مصرفية الأسبوع الماضي بعد أنباء عن القبض على علاء وجمال مبارك في قضية بيع أسهم البنك الوطني المصري، ورأى محللون أن هذا الإجراء كان له تأثير سلبي على سوق المال.

وقالت هيرميس إن أحد المحتجزين احتياطياً على ذمة القضية، هو ياسر المنواني، يشغل حالياً منصب نائب رئيس مجلس إدارة الشركة عن التفتيشي منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014 وأضافت في بيان أرسلته للبورصة، أنها ليست طرفاً في القضية المنظورة، ولذلك فإن أنشطة الشركة وعملياتها مستمرة كالمعتاد في ظل الإدارة الحالية. ومن الأخبار الإيجابية للبورصة المصرية أمس موافقة مجلس إدارة المصرية للاتصالات على الاستحواذ على 50 في المائة من الشركة المصرية العالمية للكوابل البحرية (EISCC) بمبلغ 15 مليون دولار. وأوضح بيان الشركة، أن الأهداف لإدارة الشركة المصرية للاتصالات قد وافق على قرار الاستحواذ لما له من أثر مالي

بدات البورصة المصرية أولى جلسات الأسبوع على صعود معوضة خسائر الأسبوع الماضي الذي تأثرت فيه التداولات بتوجهات المستثمرين الأجانب في ظل أزمة الأسواق الناشئة وظروف سياسية محلية. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية إي جي إكس 30 بنهاية جلسة أمس 1,26 في المائة 14,297,2 نقطة، كما ارتفع مؤشر الأسهم المتوسطة والصغيرة إي جي إكس 70 بنسبة 0,27 في المائة، والمؤشر الأوسع نطاقاً إي جي إكس 100 بنسبة 0,88 في المائة.

وجاء صعود البورصة أمس مدعوماً بمشتريات المستثمرين العرب والأجانب الذين أنهوا تعاملاتهم على صافي شراء بقيمة 50,5 23,6 مليون جنيه على التوالي، بينما حد المصريون من مكاسب المؤشر مع انتهاء تعاملاتهم على مبيعات صافية بقيمة 74,1 مليون جنيه. وكان سهم المجموعة المالية هيرميس ضمن أبرز الأسهم المرتفعة في جلسة أمس، بنسبة 6,4 في المائة، مع تجاوز الشركة للمخاوف بشأن تضرر الشركة من ملف بيع أسهم البنك الوطني المنظر أمام القضاء في القضية المعروفة إعلامياً بـ«التلاعب في البورصة».

وساد قلق في دوائر مصرفية الأسبوع الماضي بعد أنباء عن القبض على علاء وجمال مبارك في قضية بيع أسهم البنك الوطني المصري، ورأى محللون أن هذا الإجراء كان له تأثير سلبي على سوق المال.

## أوصى بإحداث هيئة مستقلة للتبعية والتقييم القبلي والبعدي للاستثمارات

## تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي يشرح اختلالات الاقتصاد المغربي

الدار البيضاء: لحن مقنع الشباب. وأشار المجلس في تقريره إلى أن «البنية الاقتصادية المغربية في السنوات السبع الأخيرة زخمها، على اعتبار أنها لم تستطع الحفاظ على مستوى مرتفع من النمو». وأوضح أن «هذه الوضعية تطرح جملة من التساؤلات بخصوص نموذج النمو الحالي الذي لا يزال يعاني من الكثير من أوجه القصور التي تعيق قدرته على خلق الثروة»، مشيراً على الخصوص إلى الأزدواجية التي تطبع الاقتصاد المغربي والتي تجلّي في وجود بعض الفروع العصرية المتسمة بالدينامية والمندمجة في سلاسل القيمة العالمية، إلى جانب فروع ذات قيمة مضافة ضعيفة وأنشطة الاقتصاد غير المنظم. وأشار المجلس، في هذا السياق، إلى أن الاحتجاجات التي شهدتها بعض أقاليم المغرب هذه السنة، كمناطق جردة، والتي كان من بين أسبابها نقص فرص الشغل اللائق وموارد الدخل المنقر، كشفت بدورها محدودية نماذج التنمية القائمة في بعض

المجالات الترابية والمعتمدة على مورد طبيعي واحد أو التي تتوفر على بنية إنتاجية غير متنوعة بالقدر الكافي، مما يقضي بلورة استراتيجية حقيقية لتنويع الأنشطة القطاعية وقرص الشغل في هذه المناطق. مع الحرص على تفتح الموارد والإمكانات المحلية. وأوصى المجلس بأن يأخذ هذا الجانب بالاعتبار في إعداد وتنفيذ برامج التنمية الجهوية، مع ضمان إشراك فعلي لجميع الأطراف المعنية في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم. وأضاف التقرير أن «محدودية

المجالات الترابية والمعتمدة على مورد طبيعي واحد أو التي تتوفر على بنية إنتاجية غير متنوعة بالقدر الكافي، مما يقضي بلورة استراتيجية حقيقية لتنويع الأنشطة القطاعية وقرص الشغل في هذه المناطق. مع الحرص على تفتح الموارد والإمكانات المحلية. وأوصى المجلس بأن يأخذ هذا الجانب بالاعتبار في إعداد وتنفيذ برامج التنمية الجهوية، مع ضمان إشراك فعلي لجميع الأطراف المعنية في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم. وأضاف التقرير أن «محدودية

المجالات الترابية والمعتمدة على مورد طبيعي واحد أو التي تتوفر على بنية إنتاجية غير متنوعة بالقدر الكافي، مما يقضي بلورة استراتيجية حقيقية لتنويع الأنشطة القطاعية وقرص الشغل في هذه المناطق. مع الحرص على تفتح الموارد والإمكانات المحلية. وأوصى المجلس بأن يأخذ هذا الجانب بالاعتبار في إعداد وتنفيذ برامج التنمية الجهوية، مع ضمان إشراك فعلي لجميع الأطراف المعنية في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم. وأضاف التقرير أن «محدودية

المجالات الترابية والمعتمدة على مورد طبيعي واحد أو التي تتوفر على بنية إنتاجية غير متنوعة بالقدر الكافي، مما يقضي بلورة استراتيجية حقيقية لتنويع الأنشطة القطاعية وقرص الشغل في هذه المناطق. مع الحرص على تفتح الموارد والإمكانات المحلية. وأوصى المجلس بأن يأخذ هذا الجانب بالاعتبار في إعداد وتنفيذ برامج التنمية الجهوية، مع ضمان إشراك فعلي لجميع الأطراف المعنية في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم. وأضاف التقرير أن «محدودية

المجالات الترابية والمعتمدة على مورد طبيعي واحد أو التي تتوفر على بنية إنتاجية غير متنوعة بالقدر الكافي، مما يقضي بلورة استراتيجية حقيقية لتنويع الأنشطة القطاعية وقرص الشغل في هذه المناطق. مع الحرص على تفتح الموارد والإمكانات المحلية. وأوصى المجلس بأن يأخذ هذا الجانب بالاعتبار في إعداد وتنفيذ برامج التنمية الجهوية، مع ضمان إشراك فعلي لجميع الأطراف المعنية في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم. وأضاف التقرير أن «محدودية

المجالات الترابية والمعتمدة على مورد طبيعي واحد أو التي تتوفر على بنية إنتاجية غير متنوعة بالقدر الكافي، مما يقضي بلورة استراتيجية حقيقية لتنويع الأنشطة القطاعية وقرص الشغل في هذه المناطق. مع الحرص على تفتح الموارد والإمكانات المحلية. وأوصى المجلس بأن يأخذ هذا الجانب بالاعتبار في إعداد وتنفيذ برامج التنمية الجهوية، مع ضمان إشراك فعلي لجميع الأطراف المعنية في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم. وأضاف التقرير أن «محدودية

المجالات الترابية والمعتمدة على مورد طبيعي واحد أو التي تتوفر على بنية إنتاجية غير متنوعة بالقدر الكافي، مما يقضي بلورة استراتيجية حقيقية لتنويع الأنشطة القطاعية وقرص الشغل في هذه المناطق. مع الحرص على تفتح الموارد والإمكانات المحلية. وأوصى المجلس بأن يأخذ هذا الجانب بالاعتبار في إعداد وتنفيذ برامج التنمية الجهوية، مع ضمان إشراك فعلي لجميع الأطراف المعنية في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم. وأضاف التقرير أن «محدودية

المجالات الترابية والمعتمدة على مورد طبيعي واحد أو التي تتوفر على بنية إنتاجية غير متنوعة بالقدر الكافي، مما يقضي بلورة استراتيجية حقيقية لتنويع الأنشطة القطاعية وقرص الشغل في هذه المناطق. مع الحرص على تفتح الموارد والإمكانات المحلية. وأوصى المجلس بأن يأخذ هذا الجانب بالاعتبار في إعداد وتنفيذ برامج التنمية الجهوية، مع ضمان إشراك فعلي لجميع الأطراف المعنية في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم. وأضاف التقرير أن «محدودية

المجالات الترابية والمعتمدة على مورد طبيعي واحد أو التي تتوفر على بنية إنتاجية غير متنوعة بالقدر الكافي، مما يقضي بلورة استراتيجية حقيقية لتنويع الأنشطة القطاعية وقرص الشغل في هذه المناطق. مع الحرص على تفتح الموارد والإمكانات المحلية. وأوصى المجلس بأن يأخذ هذا الجانب بالاعتبار في إعداد وتنفيذ برامج التنمية الجهوية، مع ضمان إشراك فعلي لجميع الأطراف المعنية في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم. وأضاف التقرير أن «محدودية

المجالات الترابية والمعتمدة على مورد طبيعي واحد أو التي تتوفر على بنية إنتاجية غير متنوعة بالقدر الكافي، مما يقضي بلورة استراتيجية حقيقية لتنويع الأنشطة القطاعية وقرص الشغل في هذه المناطق. مع الحرص على تفتح الموارد والإمكانات المحلية. وأوصى المجلس بأن يأخذ هذا الجانب بالاعتبار في إعداد وتنفيذ برامج التنمية الجهوية، مع ضمان إشراك فعلي لجميع الأطراف المعنية في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم. وأضاف التقرير أن «محدودية

المجالات الترابية والمعتمدة على مورد طبيعي واحد أو التي تتوفر على بنية إنتاجية غير متنوعة بالقدر الكافي، مما يقضي بلورة استراتيجية حقيقية لتنويع الأنشطة القطاعية وقرص الشغل في هذه المناطق. مع الحرص على تفتح الموارد والإمكانات المحلية. وأوصى المجلس بأن يأخذ هذا الجانب بالاعتبار في إعداد وتنفيذ برامج التنمية الجهوية، مع ضمان إشراك فعلي لجميع الأطراف المعنية في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم. وأضاف التقرير أن «محدودية

## «التخطيط» العراقية: إطلاق مشروع التنمية الاجتماعية

## برأسمال 300 مليون دولار

المطاف، واستحداث وظائف في المجتمعات المحلية، مضيفة أن المشروع سيخدم أكثر من مليون 500 أسرة منتشرة في أكثر من 600 مجتمع محلي وقرى مستهدفة تنفذ أكثر من 1700 مشروع مجتمعي في أنحاء العراق، ومبينة أن «دعم البنك الدولي للمشروع كان له الأثر في الوصول إلى الأهداف التي وضعها للصندوق».

من جانبه، أكد رمزي نعمان أن «البنك الدولي ماضٍ في دعم جهود الحكومة العراقية في إقامة مشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية، إذ سيكون للمشروع الاجتماعي المجتمعية أثر اجتماعي إيجابي من خلال زيادة مستوى التمكين والترابط الاجتماعي»، مشيراً إلى أن الهدف العام للصندوق يتحمل في تعزيز جهود إعادة الاستقرار واستعادة الثقة بين المواطن والدولة، فضلاً عن مأسسة تدابير تعزيز الترابط الاجتماعي. لكن على الجانب الآخر، ينظر استاذ العلاقات الاقتصادية الدولية في الجامعة العراقية عبد الرحمن

في الإقليم والحكومة المحلية في محافظة دهوك. وشارك في الورشة وفد يمثل وزارة التخطيط الاتحادية برئاسة المدير العام التنفيذي لإستراتيجية التخفيف من الفقر لجلاء علي مراد، إلى جانب مسؤولين وممثلين من عدد من الدوائر في الوزارة ومسؤولين عن التخطيط في محافظتي المثنى وصلاح الدين. فيما ترأس فريق البنك الدولي رمزي نعمان مسؤول البرامج ورئيس فريق المهام، وممثل إقليم كردستان زاكروس فتح مدير عام المواناة الاستثمارية الراسمالية في وزارة التخطيط في الإقليم وأعضاء مكتب إدارة المشروع في الإقليم. ونقل بيان لوزارة عن نجاحه لفرقها في الإقليم وأعضاء الإجماعية للتنمية يمثل مشروعاً بقيمة 300 مليون دولار ينفذ على مدى 5 سنوات، ويهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وإيجاد الفرص للفقراء والمحرومين في العراق من خلال تحسين قدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسية في نهاية

في الإقليم والحكومة المحلية في محافظة دهوك. وشارك في الورشة وفد يمثل وزارة التخطيط الاتحادية برئاسة المدير العام التنفيذي لإستراتيجية التخفيف من الفقر لجلاء علي مراد، إلى جانب مسؤولين وممثلين من عدد من الدوائر في الوزارة ومسؤولين عن التخطيط في محافظتي المثنى وصلاح الدين. فيما ترأس فريق البنك الدولي رمزي نعمان مسؤول البرامج ورئيس فريق المهام، وممثل إقليم كردستان زاكروس فتح مدير عام المواناة الاستثمارية الراسمالية في وزارة التخطيط في الإقليم وأعضاء مكتب إدارة المشروع في الإقليم. ونقل بيان لوزارة عن نجاحه لفرقها في الإقليم وأعضاء الإجماعية للتنمية يمثل مشروعاً بقيمة 300 مليون دولار ينفذ على مدى 5 سنوات، ويهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وإيجاد الفرص للفقراء والمحرومين في العراق من خلال تحسين قدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسية في نهاية

في الإقليم والحكومة المحلية في محافظة دهوك. وشارك في الورشة وفد يمثل وزارة التخطيط الاتحادية برئاسة المدير العام التنفيذي لإستراتيجية التخفيف من الفقر لجلاء علي مراد، إلى جانب مسؤولين وممثلين من عدد من الدوائر في الوزارة ومسؤولين عن التخطيط في محافظتي المثنى وصلاح الدين. فيما ترأس فريق البنك الدولي رمزي نعمان مسؤول البرامج ورئيس فريق المهام، وممثل إقليم كردستان زاكروس فتح مدير عام المواناة الاستثمارية الراسمالية في وزارة التخطيط في الإقليم وأعضاء مكتب إدارة المشروع في الإقليم. ونقل بيان لوزارة عن نجاحه لفرقها في الإقليم وأعضاء الإجماعية للتنمية يمثل مشروعاً بقيمة 300 مليون دولار ينفذ على مدى 5 سنوات، ويهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وإيجاد الفرص للفقراء والمحرومين في العراق من خلال تحسين قدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسية في نهاية

في الإقليم والحكومة المحلية في محافظة دهوك. وشارك في الورشة وفد يمثل وزارة التخطيط الاتحادية برئاسة المدير العام التنفيذي لإستراتيجية التخفيف من الفقر لجلاء علي مراد، إلى جانب مسؤولين وممثلين من عدد من الدوائر في الوزارة ومسؤولين عن التخطيط في محافظتي المثنى وصلاح الدين. فيما ترأس فريق البنك الدولي رمزي نعمان مسؤول البرامج ورئيس فريق المهام، وممثل إقليم كردستان زاكروس فتح مدير عام المواناة الاستثمارية الراسمالية في وزارة التخطيط في الإقليم وأعضاء مكتب إدارة المشروع في الإقليم. ونقل بيان لوزارة عن نجاحه لفرقها في الإقليم وأعضاء الإجماعية للتنمية يمثل مشروعاً بقيمة 300 مليون دولار ينفذ على مدى 5 سنوات، ويهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وإيجاد الفرص للفقراء والمحرومين في العراق من خلال تحسين قدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسية في نهاية

في الإقليم والحكومة المحلية في محافظة دهوك. وشارك في الورشة وفد يمثل وزارة التخطيط الاتحادية برئاسة المدير العام التنفيذي لإستراتيجية التخفيف من الفقر لجلاء علي مراد، إلى جانب مسؤولين وممثلين من عدد من الدوائر في الوزارة ومسؤولين عن التخطيط في محافظتي المثنى وصلاح الدين. فيما ترأس فريق البنك الدولي رمزي نعمان مسؤول البرامج ورئيس فريق المهام، وممثل إقليم كردستان زاكروس فتح مدير عام المواناة الاستثمارية الراسمالية في وزارة التخطيط في الإقليم وأعضاء مكتب إدارة المشروع في الإقليم. ونقل بيان لوزارة عن نجاحه لفرقها في الإقليم وأعضاء الإجماعية للتنمية يمثل مشروعاً بقيمة 300 مليون دولار ينفذ على مدى 5 سنوات، ويهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وإيجاد الفرص للفقراء والمحرومين في العراق من خلال تحسين قدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسية في نهاية

في الإقليم والحكومة المحلية في محافظة دهوك. وشارك في الورشة وفد يمثل وزارة التخطيط الاتحادية برئاسة المدير العام التنفيذي لإستراتيجية التخفيف من الفقر لجلاء علي مراد، إلى جانب مسؤولين وممثلين من عدد من الدوائر في الوزارة ومسؤولين عن التخطيط في محافظتي المثنى وصلاح الدين. فيما ترأس فريق البنك الدولي رمزي نعمان مسؤول البرامج ورئيس فريق المهام، وممثل إقليم كردستان زاكروس فتح مدير عام المواناة الاستثمارية الراسمالية في وزارة التخطيط في الإقليم وأعضاء مكتب إدارة المشروع في الإقليم. ونقل بيان لوزارة عن نجاحه لفرقها في الإقليم وأعضاء الإجماعية للتنمية يمثل مشروعاً بقيمة 300 مليون دولار ينفذ على مدى 5 سنوات، ويهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وإيجاد الفرص للفقراء والمحرومين في العراق من خلال تحسين قدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسية في نهاية

في الإقليم والحكومة المحلية في محافظة دهوك. وشارك في الورشة وفد يمثل وزارة التخطيط الاتحادية برئاسة المدير العام التنفيذي لإستراتيجية التخفيف من الفقر لجلاء علي مراد، إلى جانب مسؤولين وممثلين من عدد من الدوائر في الوزارة ومسؤولين عن التخطيط في محافظتي المثنى وصلاح الدين. فيما ترأس فريق البنك الدولي رمزي نعمان مسؤول البرامج ورئيس فريق المهام، وممثل إقليم كردستان زاكروس فتح مدير عام المواناة الاستثمارية الراسمالية في وزارة التخطيط في الإقليم وأعضاء مكتب إدارة المشروع في الإقليم. ونقل بيان لوزارة عن نجاحه لفرقها في الإقليم وأعضاء الإجماعية للتنمية يمثل مشروعاً بقيمة 300 مليون دولار ينفذ على مدى 5 سنوات، ويهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وإيجاد الفرص للفقراء والمحرومين في العراق من خلال تحسين قدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسية في نهاية

في الإقليم والحكومة المحلية في محافظة دهوك. وشارك في الورشة وفد يمثل وزارة التخطيط الاتحادية برئاسة المدير العام التنفيذي لإستراتيجية التخفيف من الفقر لجلاء علي مراد، إلى جانب مسؤولين وممثلين من عدد من الدوائر في الوزارة ومسؤولين عن التخطيط في محافظتي المثنى وصلاح الدين. فيما ترأس فريق البنك الدولي رمزي نعمان مسؤول البرامج ورئيس فريق المهام، وممثل إقليم كردستان زاكروس فتح مدير عام المواناة الاستثمارية الراسمالية في وزارة التخطيط في الإقليم وأعضاء مكتب إدارة المشروع في الإقليم. ونقل بيان لوزارة عن نجاحه لفرقها في الإقليم وأعضاء الإجماعية للتنمية يمثل مشروعاً بقيمة 300 مليون دولار ينفذ على مدى 5 سنوات، ويهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وإيجاد الفرص للفقراء والمحرومين في العراق من خلال تحسين قدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسية في نهاية

في الإقليم والحكومة المحلية في محافظة دهوك. وشارك في الورشة وفد يمثل وزارة التخطيط الاتحادية برئاسة المدير العام التنفيذي لإستراتيجية التخفيف من الفقر لجلاء علي مراد، إلى جانب مسؤولين وممثلين من عدد من الدوائر في الوزارة ومسؤولين عن التخطيط في محافظتي المثنى وصلاح الدين. فيما ترأس فريق البنك الدولي رمزي نعمان مسؤول البرامج ورئيس فريق المهام، وممثل إقليم كردستان زاكروس فتح مدير عام المواناة الاستثمارية الراسمالية في وزارة التخطيط في الإقليم وأعضاء مكتب إدارة المشروع في الإقليم. ونقل بيان لوزارة عن نجاحه لفرقها في الإقليم وأعضاء الإجماعية للتنمية يمثل مشروعاً بقيمة 300 مليون دولار ينفذ على مدى 5 سنوات، ويهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وإيجاد الفرص للفقراء والمحرومين في العراق من خلال تحسين قدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسية في نهاية

في الإقليم والحكومة المحلية في محافظة دهوك. وشارك في الورشة وفد يمثل وزارة التخطيط الاتحادية برئاسة المدير العام التنفيذي لإستراتيجية التخفيف من الفقر لجلاء علي مراد، إلى جانب مسؤولين وممثلين من عدد من الدوائر في الوزارة ومسؤولين عن التخطيط في محافظتي المثنى وصلاح الدين. فيما ترأس فريق البنك الدولي رمزي نعمان مسؤول البرامج ورئيس فريق المهام، وممثل إقليم كردستان زاكروس فتح مدير عام المواناة الاستثمارية الراسمالية في وزارة التخطيط في الإقليم وأعضاء مكتب إدارة المشروع في الإقليم. ونقل بيان لوزارة عن نجاحه لفرقها في الإقليم وأعضاء الإجماعية للتنمية يمثل مشروعاً بقيمة 300 مليون دولار ينفذ على مدى 5 سنوات، ويهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وإيجاد الفرص للفقراء والمحرومين في العراق من خلال تحسين قدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسية في نهاية

في الإقليم والحكومة المحلية في محافظة دهوك. وشارك في الورشة وفد يمثل وزارة التخطيط الاتحادية برئاسة المدير العام التنفيذي لإستراتيجية التخفيف من الفقر لجلاء علي مراد، إلى جانب مسؤولين وممثلين من عدد من الدوائر في الوزارة ومسؤولين عن التخطيط في محافظتي المثنى وصلاح الدين. فيما ترأس فريق البنك الدولي رمزي نعمان مسؤول البرامج ورئيس فريق المهام، وممثل إقليم كردستان زاكروس فتح مدير عام المواناة الاستثمارية الراسمالية في وزارة التخطيط في الإقليم وأعضاء مكتب إدارة المشروع في الإقليم. ونقل بيان لوزارة عن نجاحه لفرقها في الإقليم وأعضاء الإجماعية للتنمية يمثل مشروعاً بقيمة 300 مليون دولار ينفذ على مدى 5 سنوات، ويهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وإيجاد الفرص للفقراء والمحرومين في العراق من خلال تحسين قدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسية في نهاية

في الإقليم والحكومة المحلية في محافظة دهوك. وشارك في الورشة وفد يمثل وزارة التخطيط الاتحادية برئاسة المدير العام التنفيذي لإستراتيجية التخفيف من الفقر لجلاء علي مراد، إلى جانب مسؤولين وممثلين من عدد من الدوائر في الوزارة ومسؤولين عن التخطيط في محافظتي المثنى وصلاح الدين. فيما ترأس فريق البنك الدولي رمزي نعمان مسؤول البرامج ورئيس فريق المهام، وممثل إقليم كردستان زاكروس فتح مدير عام المواناة الاستثمارية الراسمالية في وزارة التخطيط في الإقليم وأعضاء مكتب إدارة المشروع في الإقليم. ونقل بيان لوزارة عن نجاحه لفرقها في الإقليم وأعضاء الإجماعية للتنمية يمثل مشروعاً بقيمة 300 مليون دولار ينفذ على مدى 5 سنوات، ويهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وإيجاد الفرص للفقراء والمحرومين في العراق من خلال تحسين قدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسية في نهاية









فاضل السلطاني

## لماذا لم تنتج حروبا كثيرة أدبا؟

في مثل هذه الأيام من عام 1980، بدأت الحرب العراقية - الإيرانية، وهي من أكثر الحروب عبثية وغرابة في التاريخ الحديث، فلم تكن حتى حربا بالمعنى المعروف، وإنما صراع بين ثورين وقودهما البشر.

كان صدام والخميني، كما كتب الزميل أمير طاهري مرة في هذه الجريدة، «يتمتعان بقدر من الغرور في حجم جبل إيفرست ويعتقدان - في السر على الأقل - أنهما جهذان في كافة مجالات النشاط البشري، وكان كلاهما يجدان نداءً من الحاشية الخنوقة المحيطة بهما ووسائل الإعلام، كما جرى عدلٌ عندهما شخصية مغتلفة تضطلع بمهمة المسيح المخلص. كان صدام بعد ذاته بمثابة صلاح الدين الجديد. ومن جهته، كان الخميني - الذي ادعى أنه من نسل الحسين - يعتقد أنه سينتقم لقتل جده الأكبر على يد الخليفة الأموي يزيد».

وكانت هذه الحرب من أطول الحروب أيضاً، وأكثرها تكلفة: مليون قتيل من الطرفين، والوف مؤلفة من الجرحى والعوقين، بالإضافة إلى التدمير الهائل في البنية التحتية للبلدين.

هذه التراجميد البشرية، أعقبتها بالطبع كوميديا لا تقل فظاعة، إذ بلغ اليأس منتهاها، وتعب الثوران الهائجان العنيدان من بعضهما البعض. حافظ كل منهما على رأسه سليماً، ونام مطمئناً، وكان شيئاً لم يكن».

كما صرح صدام حسين حينها. إذا نحن أمام تراجميد كاملة العناصر، بكتفاتها الدرامية، وأحداثها، وشخصها، وأمام كوميديا مكتملة العناصر أيضاً.

والسؤال: هل انعكس هذا الحدث الكبير، بكتافته الدرامية، وماسبه وفواجهه، ونتائجها الاجتماعية والإنسانية الكارثية، ولا معقوليته المحسنة، في قصائدنا ورواياتنا وقصصنا بصحنا تحول إلى ظاهرة يمكن أن نسميها «أدب حرب»؟

انتهت الحرب العراقية - الإيرانية منذ ثلاثين عاماً، أي مرت ثلاثة أجيال، وهي فترة طويلة نسبياً، لكننا لم نقرأ بعد أعمالاً ترتقي إلى تراجميد تلك الحرب وكوميديتها أيضاً. بالطبع، صدرت أعمال أدبية كثيرة عنها، من كتاب شاركوا فيها فعلياً، ومن شهود عليها، ولكن من الصعب في تقديرنا أن نتحدث عن أدب حرب أنتجت له الفترة المتنبسة. وهذا ينطبق أيضاً على حرب الخليج الثانية، التي أعادت العراق إلى ما قبل العصر الصناعي.

ولكن ظاهرة غياب أدب الحرب، ولو نسبياً، لا تقتصر على العراق وحده، رغم أنه تجاوز الجميع بكرة حروبه، بل يمكن تعميمها عربياً.

فحروب 1948، ويونيو (حزيران)، وأكتوبر (تشرين الأول)، لم تنتج أيضاً أدبا يمكن أن يرتقي إلى مستوى الظاهرة. كما نقول أدب الحرب العالمية الأولى، خصوصاً شعرياً، وأدب الحرب الثانية، وأدب الحرب الإسبانية.

لا يستطيع المرء أن يضع إصبعه على سبب واحد. هل يتعلق الأمر بالموهبة الفردية الخلاقة، القادرة، حتى بعد مرور زمن طويل، أن تقرأ الجوهري والأساسي في أي حادثة إنسانية كبرى، وتقدمها حية، حارة النبض بشخصها، وتعتقدها، ومساها المرعج، فلنقلها كما فعل أي حاضرا وكانها تجري الآن أمام أعيننا؟ كما فعل تولستوي، مثلاً، حين كتب «الحرب والسلام» بعد سنتين من أحداث فرنسا لروسيا؟ أم أن الأمر كله متعلق بمنظومة ثقافية كاملة؟

الكتاب الجزائري»، وكيف يوازن بين رجل الدولة والمبدع. وقد جرى الحوار في مكتبته المطل على رابية تشرف على ضفة المتوسط. هنا نص الحوار:

## وزير الثقافة الجزائري يقول إنه لا سبيل لتحقيق التطور إلا بالكتاب والقراءة

## عز الدين ميهوبي: لا يوجد صراع ثقافي في بلادنا وهجوم المثقفين يدخل في حيوية المشهد

بالفرنسية في المعرض الدولي للكتاب 2018، وأسعى من خلالها لمحاولة تفكيك أسئلة الإرهاب، أساذا لو كل إرهابيو العالم سُموا دولة في جزيرة وانضم إليهم كل الدمويين والقتلة الذين عرفوا في التاريخ، كيف سيكون هذا الكيان؟ وهل سيكون محكوماً بعيد إنساني؟ كتبها قبل ظهور «داعش»، وفيها ستجدين بيتوشيه وبوقاصفة وين لادن وهتلر وغيرهم... هذه الأسماء هي التي تؤسس لهذا العمل الروائي. وكتبت بأسلوب سينمائي «سيني - واية» كأنها فيلم افتراضي بتفاصيل وحوار يراها القارئ في مخيلته.

في هذا الصراع بين العمل الرسمي والإبداع، أيهما ينتصر: ميهوبي الشاعر والروائي أم الوزير؟

أنا مكلف بمهمة إدارة الشأن الثقافي وسعيد بهذه الثقة التي مكنني منها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وأتمنى أن أكون في مستوى هذه الثقة... نشأت كل حياتي في مجال الحقل الثقافي سواء في اتحاد الكتاب أو في مجال المسرح والسينما، وهو ما سهل طبيعة عملي وخدمة الثقافة الجزائرية، لكن الإمكانيات ليست بحجم التطلعات، ومع هذا نجتهد أن نقدم الأفضل.

لم نقرأ؟

أقرأ الكتب الفكرية والاستراتيجية التي تتناول تحولات العالم في بعدها الإيديولوجي، وتشكلات الوعي الجديدة في ظل الثورة الرقمية. وأسعى لاقتناص بعض الحالات الأدبية التي تفرض حضورها... قراءة نص الإمكانات وأكبر الوقت لقراءة الأعمال الخاصة بالآباء الجدد ودعم المهويين منهم.

وماذا بشأن الجدل الدائر حول فيلم «أحمد بابي»؟

ليس هناك اعتراض على الفيلم لكن بعض الناس فهموا أن التعاقد مع فنان عالمي مثل جيران دو بارديو أمر سيئ بالعمل، وهو صاحب باع طويل أكثر من 50 عاماً في الحضور والتأثير في المخيلة السينمائية العالمية. نحن لا نخشى من الأعمال الفنية وتوظيف الماضي فنان له حياته الخاصة وهو

مُسؤول عنها. أنا أريد أن أخذ من هذا الفنان هذا الجانب الإبداعي في هذا المشروع السينمائي. هل خاض المصريون مسيرة ضد البرابيتة لتطور أداء دور كليوباترا؟ هل خرج الليبيون ضد أنتوني كوين في دور عمر المختار؟ للأسف، حاول البعض إعطاء هذه الضجة غطاءً حول حياة هذا الفنان، في حين أنه رجل له إلمام كبير بالثقافة العربية، وهو أحد المعجبين بام كلثوم وبقراً لابن رشد. ننتظر أن نشاهد فيلماً ناجحاً من أنجح الأفلام السينمائية التي تتناول شخصيات المقاومة الشعبية لاحتلال الفرنسي.

لي عمل روائي مقبل أنجزت نحو 70 في المائة منه... شرعت فيه حينما التحقت بالوزارة، وهو يعرج على الصراع في الشرق الأوسط ينطق مما تعيشه المنطقة لكنه يوغل في التراتيل قليلاً.

بشأن الهجوم الأخير ضد وترتيع 100 مثقف جزائري عرضة ضد وزارة الثقافة. لم نجد رد فعل من جانبكم، فما السبب.

هذا يدخل في حيوية المشهد الثقافي الجزائري... وهي مسألة مهمة... أحياناً يكون الجرس يدق للالتفات إلى مجموعة من المثقفين وعلمنا التفاعل معه بإيجابية، وبما بعض الأشياء لها خلفيات أخرى لكنني أحرص هؤلاء المثقفين الذين يريدون أن يتسع المجال، وإن تنوّر البيئة الصحية لإنتاج ثقافي مستديم وهذا الذي نعمل لأجله. التوقيت صعب... في ظل نص الإمكانات ولكننا نهدف لتحسين البيئة الثقافية.

وماذا بشأن الجدل الدائر حول فيلم «أحمد بابي»؟

ليس هناك اعتراض على الفيلم لكن بعض الناس فهموا أن التعاقد مع فنان عالمي مثل جيران دو بارديو أمر سيئ بالعمل، وهو صاحب باع طويل أكثر من 50 عاماً في الحضور والتأثير في المخيلة السينمائية العالمية. نحن لا نخشى من الأعمال الفنية وتوظيف الماضي فنان له حياته الخاصة وهو



وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي

الخارج يشجع الناشر الجزائري على تشجيع هذه الأقلام في الداخل. وكله يصب في انتشار الأدب والثقافة الجزائرية.

كيف ترى واقع الشعبة العربية الآن؟

الشعر مظلوم إعلامياً - بالنظر لاكتساح الرواية للمشهد الإعلامي وكونها الأكثر حضوراً في حياة الناس... أؤكد دائماً أن الشعر يسعى لأن يكون له حضوره الخاص رغم محدوديته، الشعر باق ما بقي الشعور الإنساني... والدائفة العربية تنطلق دائماً من الشعر والقصيدة.

عالمك الشعري يمزج الموروث الشعبي والرموز مع مفردات ورؤية حديثة... هل تحرص على ذلك؟

يجب على المبدع الانفتاح على محيطه الثقافي، وربما الكتابة للمسرح والسينما والشعر والرواية والمقال الثقافي والسياسي وكثرة هذه الاهتمامات وصعنتي على تماس مع تجارب أخرى وتماس مع الحداثة وثقافات أخرى إلى جانب الجزء الثقافي الموروث والتكسب من المحيط الاجتماعي، وأيضاً من خلال المشاركة في مهرجانات عالمية كل هذا شكّل تجربتي الشعرية.

خضت تجربة الكتابة الروائية، بدأتها برواية «اعتراقات أسكرام»، فهل سوف تعاد التجربة قريباً؟

بعد «اعتراقات أسكرام» صدر لي رواية «إرهابيس» عام 2013، وستكون حاضرة في

كل مدينة أصبحت تقوم بهذا؛ «وهران تقرأ»، و«قسنطينة تقرأ»، ترافق هذه الجهود بالكتب أو الدعم. أيضاً في جميع المجالات يوجد هذا الوعي بأهمية المعرفة وقيمة التراث، هناك أيضاً تظاهرة «متحف الشارع» حيث تنظم المتاحف فعاليات للجمهور ويتعرفون على ما تحويه المتاحف ولكن في الشارع.

نعم، الذي يزور الجزائر سيد اهتماماً كبيراً بالواقع والمعالج التراثية لكن كل ذلك لا يتم الترويج له، لماذا؟

هناك مخطط عام في الدولة لوضع مسار سياحي يتنقل فيه السائح عبر كثير من المواقع الثقافية والأثرية التي تضمها الجزائر، وستكون تجربة أولى في هذا المجال. ونطمح في الاستفادة من التجربة المصرية في مجال الآثار المرتبطة بالأهرامات، خصوصاً أن لدينا أهرامات في الغرب الجزائري نسعى لتصنيفها ضمن قائمة «اليونسكو» للتراث.

من ملاحظاتي الأخرى، هناك شبه غياب للفن التشكيلي. خلال الأربعة أشهر الماضية قدمنا أول سوق للفن التشكيلي الجزائري بمشاركة أكثر من 200 فننان تشكيلي عرضوا ما يزيد على 800 عمل، وبداننا نؤسس لهذه السوق، وننظم إياماً دراسية خاصة للفن التشكيلي ليصبح جزءاً أساسياً من منظومة الاقتصاد، وسجلنا فتح أروقة خاصة للعرض والبيع.

برأيك، هل ثمة خصوصية أدبية جزائرية وسط خريطة الإبداع العربي... ما ركائزها وملاحها سواء على المستوى الفكري أو الجمالي؟

هناك تقاليد ثقافية في الجزائر وموقعها يؤهلها أن يكون لها أكثر من سقف لغوي هذا سهل لاداب الجزائري الوصول عبر ضفة المتوسط لدور نشر مختلفة، أيضاً الثقافة الجزائرية في بعدها العربي والإفريقي

الجزائري التي يزيد عددها على الألف، نجد أدباء جزائريين ينشرون أعمالهم بالخارج. كيف ترى ذلك؟

نحن نشجع ذلك، لأن النشر خارج الجزائر يصل بالأدب الجزائري لمزيد من القراء ويفتح أسواقاً جديدة له، بل إن النشر في

بلدة «الهرى» الشمالية المغصورة، وعلى شاطئ عرف بمنجعاته الصيفية ومطاعمه نبت متحف «نابو» للفن قديمه وحديثه، ليشكل مفاجأة، إن في موقعه الجغرافي وتصميمه الحديث، أو في الوقت الذي افتتح فيه، حيث يشعر الجميع أن لبنان على شفير هاوية «التحدي» بالنسبة للشركاء الثلاثة أصحاب الأرض والمشروع جواد عدرة، بدر الحاج وفداء جديد، يبدو أنه العنوان المضاد للرطوبة العكرة.

صادف أن هذه الأرض ملك لنا نحن الثلاثة، والحلم مشترك» يقول جواد عدرة. كانت الفكرة الأولى أن يقيم المتحف بالقرب من جامعة اللمدع على مرتفع جبلي مطّل، لكن الأسهل على ما تبين لنا، استغلال ما هو جاهز وبين يدينا. صديق رابع هو الفنان التشكيلي العراقي المعروف ضياء العزاوي صمم فكرة المبنى من الخارج. العزاوي لا يخفي فرحته بالإنجاز الكبير يقول إن مساهمته في هذا المشروع أنها جاءت بحكم الصدفة، ويشرح: «هذا البناء سيكون الأهم لمتحف في كل المنطقة، لأنه متناسب ومنسجم مع بيئته ومتصالح مع ما حوله. أقوم برؤية فنية لا هندسية بحتة، ليس له نوافذ، وستفاعل مع العوامل المحيطة به».

مكعب ضخم مستطيل الشكل من الفولاذ الصلب، لاف في لونه الذي ترك على طبيعته الأولى وموقعه المحاذي للبحر والشجر العتيق الذي ترك حوله.

بيروت، سوسن الأطيخ

في بلدة «الهرى» الشمالية المغصورة، وعلى شاطئ عرف بمنجعاته الصيفية ومطاعمه نبت متحف «نابو» للفن قديمه وحديثه، ليشكل مفاجأة، إن في موقعه الجغرافي وتصميمه الحديث، أو في الوقت الذي افتتح فيه، حيث يشعر الجميع أن لبنان على شفير هاوية «التحدي» بالنسبة للشركاء الثلاثة أصحاب الأرض والمشروع جواد عدرة، بدر الحاج وفداء جديد، يبدو أنه العنوان المضاد للرطوبة العكرة.

صادف أن هذه الأرض ملك لنا نحن الثلاثة، والحلم مشترك» يقول جواد عدرة. كانت الفكرة الأولى أن يقيم المتحف بالقرب من جامعة اللمدع على مرتفع جبلي مطّل، لكن الأسهل على ما تبين لنا، استغلال ما هو جاهز وبين يدينا. صديق رابع هو الفنان التشكيلي العراقي المعروف ضياء العزاوي صمم فكرة المبنى من الخارج. العزاوي لا يخفي فرحته بالإنجاز الكبير يقول إن مساهمته في هذا المشروع أنها جاءت بحكم الصدفة، ويشرح: «هذا البناء سيكون الأهم لمتحف في كل المنطقة، لأنه متناسب ومنسجم مع بيئته ومتصالح مع ما حوله. أقوم برؤية فنية لا هندسية بحتة، ليس له نوافذ، وستفاعل مع العوامل المحيطة به».

مكعب ضخم مستطيل الشكل من الفولاذ الصلب، لاف في لونه الذي ترك على طبيعته الأولى وموقعه المحاذي للبحر والشجر العتيق الذي ترك حوله.

بيروت، سوسن الأطيخ

في بلدة «الهرى» الشمالية المغصورة، وعلى شاطئ عرف بمنجعاته الصيفية ومطاعمه نبت متحف «نابو» للفن قديمه وحديثه، ليشكل مفاجأة، إن في موقعه الجغرافي وتصميمه الحديث، أو في الوقت الذي افتتح فيه، حيث يشعر الجميع أن لبنان على شفير هاوية «التحدي» بالنسبة للشركاء الثلاثة أصحاب الأرض والمشروع جواد عدرة، بدر الحاج وفداء جديد، يبدو أنه العنوان المضاد للرطوبة العكرة.

صادف أن هذه الأرض ملك لنا نحن الثلاثة، والحلم مشترك» يقول جواد عدرة. كانت الفكرة الأولى أن يقيم المتحف بالقرب من جامعة اللمدع على مرتفع جبلي مطّل، لكن الأسهل على ما تبين لنا، استغلال ما هو جاهز وبين يدينا. صديق رابع هو الفنان التشكيلي العراقي المعروف ضياء العزاوي صمم فكرة المبنى من الخارج. العزاوي لا يخفي فرحته بالإنجاز الكبير يقول إن مساهمته في هذا المشروع أنها جاءت بحكم الصدفة، ويشرح: «هذا البناء سيكون الأهم لمتحف في كل المنطقة، لأنه متناسب ومنسجم مع بيئته ومتصالح مع ما حوله. أقوم برؤية فنية لا هندسية بحتة، ليس له نوافذ، وستفاعل مع العوامل المحيطة به».

مكعب ضخم مستطيل الشكل من الفولاذ الصلب، لاف في لونه الذي ترك على طبيعته الأولى وموقعه المحاذي للبحر والشجر العتيق الذي ترك حوله.

بيروت، سوسن الأطيخ

في بلدة «الهرى» الشمالية المغصورة، وعلى شاطئ عرف بمنجعاته الصيفية ومطاعمه نبت متحف «نابو» للفن قديمه وحديثه، ليشكل مفاجأة، إن في موقعه الجغرافي وتصميمه الحديث، أو في الوقت الذي افتتح فيه، حيث يشعر الجميع أن لبنان على شفير هاوية «التحدي» بالنسبة للشركاء الثلاثة أصحاب الأرض والمشروع جواد عدرة، بدر الحاج وفداء جديد، يبدو أنه العنوان المضاد للرطوبة العكرة.

صادف أن هذه الأرض ملك لنا نحن الثلاثة، والحلم مشترك» يقول جواد عدرة. كانت الفكرة الأولى أن يقيم المتحف بالقرب من جامعة اللمدع على مرتفع جبلي مطّل، لكن الأسهل على ما تبين لنا، استغلال ما هو جاهز وبين يدينا. صديق رابع هو الفنان التشكيلي العراقي المعروف ضياء العزاوي صمم فكرة المبنى من الخارج. العزاوي لا يخفي فرحته بالإنجاز الكبير يقول إن مساهمته في هذا المشروع أنها جاءت بحكم الصدفة، ويشرح: «هذا البناء سيكون الأهم لمتحف في كل المنطقة، لأنه متناسب ومنسجم مع بيئته ومتصالح مع ما حوله. أقوم برؤية فنية لا هندسية بحتة، ليس له نوافذ، وستفاعل مع العوامل المحيطة به».

مكعب ضخم مستطيل الشكل من الفولاذ الصلب، لاف في لونه الذي ترك على طبيعته الأولى وموقعه المحاذي للبحر والشجر العتيق الذي ترك حوله.

بيروت، سوسن الأطيخ

في بلدة «الهرى» الشمالية المغصورة، وعلى شاطئ عرف بمنجعاته الصيفية ومطاعمه نبت متحف «نابو» للفن قديمه وحديثه، ليشكل مفاجأة، إن في موقعه الجغرافي وتصميمه الحديث، أو في الوقت الذي افتتح فيه، حيث يشعر الجميع أن لبنان على شفير هاوية «التحدي» بالنسبة للشركاء الثلاثة أصحاب الأرض والمشروع جواد عدرة، بدر الحاج وفداء جديد، يبدو أنه العنوان المضاد للرطوبة العكرة.

صادف أن هذه الأرض ملك لنا نحن الثلاثة، والحلم مشترك» يقول جواد عدرة. كانت الفكرة الأولى أن يقيم المتحف بالقرب من جامعة اللمدع على مرتفع جبلي مطّل، لكن الأسهل على ما تبين لنا، استغلال ما هو جاهز وبين يدينا. صديق رابع هو الفنان التشكيلي العراقي المعروف ضياء العزاوي صمم فكرة المبنى من الخارج. العزاوي لا يخفي فرحته بالإنجاز الكبير يقول إن مساهمته في هذا المشروع أنها جاءت بحكم الصدفة، ويشرح: «هذا البناء سيكون الأهم لمتحف في كل المنطقة، لأنه متناسب ومنسجم مع بيئته ومتصالح مع ما حوله. أقوم برؤية فنية لا هندسية بحتة، ليس له نوافذ، وستفاعل مع العوامل المحيطة به».

مكعب ضخم مستطيل الشكل من الفولاذ الصلب، لاف في لونه الذي ترك على طبيعته الأولى وموقعه المحاذي للبحر والشجر العتيق الذي ترك حوله.

## المبنى منحوتة صممها الفنانان العراقيان ضياء العزاوي ومحمود العبيدي «متحف نابو»... عربي الهوى شرقي الوجهة في شمال لبنان

أعمالاً لرواد الفن التشكيلي العربي شفيق عبود، إيفيت أشقر، أمين الباشا، رفيق شرف، آدم حنين، فاتح حنين، محمود حمّاد، لؤي كيالي، إلياس زيات، جميل ملاعب، هيلين الخال، عمر انسي، مصطفى فروخ، أحمد المعلا، وآخرين. ومن بين اللبنانيين تبدو حصة مهمة لصليبا الدويهي، الذي بات نادراً ما نرى له لوحات من المرحلة الكلاسيكية إلى جانب الفترة التجريدية في مكان واحد. وللعراقيين حصة الأسد حيث نجد أعمالاً لضياء العزاوي، إسماعيل فتاح وشاكر حسن آل سعيد، وثمة عمل كبير لمحمود العبيدي سيضمم قريباً جداً إلى المتحف إلى جانب آخر للعزاوي، وصفهما الأخير بانهما عملاً سياسيين من وحي ما حدث بعد الاجتياح الأميركي للعراق.

ومن بين الآثار التي يمكن اكتشافها الكثير جداً من فوائيس الزيت الفخارية التي تعود إلى مراحل متعددة من قبل الميلاد، مروراً بالهيلينية والرومانية، ويمتد الفن الفخاري إليها نقوش سومرية وأشورية. وعرضت المجموعات وهي في غالبيتها من حضارات بلاد الشام وما بين النهرين ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، من الأخرى. وضمن المشروع مكان لإقامة فنانيين زائرين يودون العمل هنا من وحي المكان. ويبدو أن التفكير في استمرارية المتحف هي إحدى المشاغل للمؤسسين فالطابق الرابع المطل على البحر والجبل معاً يمكن أن يتحول إلى مطعم جذاب هو أيضاً».

«متحف نابو» الذي يحمل اسم إله الكتابة والحكمة في بلاد ما بين النهرين، افتتح يوم السبت الماضي، بحضور عدد كبير من المهتمين الذين لم يدهشوا بالأحاديث التي تمشي خفيًا على خطى الشاعرة الإيرانية الكبيرة فروغ، والتي تسعى بخطى خفيفة لتكريس خطابها الشعري الجديد في ذات الأبعاد الجمالية والأخلاقية والإنسانية، وهي المجموعة الأولى التي تترجم للعربية بعد



المتحف من الداخل

كبير بوجه منحوت موضوع بقربها في إحدى الفخريات لامرأة يعود إلى ما قبل الميلاد. هذه المقاربة جعلت الطابقين الرئيسيين اللذين يتشكل منهما المتحف وكانها صالة واحدة. فالطابق العلوي هو عبارة عن شرفة من زجاج تكشف منها الطابق الأول، فيما ترك السقف زجاجياً هو الآخر ومفتوحاً على الفضاء.

المجموعة المعروضة ليست كبيرة نسبة إلى المعارض الضخمة التي ترعاها دول، وتعني بها حكومات، لكنها ذات أهمية استثنائية. إذ تضم تلك القطع التي استطاع الحصول عليها أحد أصحاب المتحف جواد عدرة، وتعرف باسم مجموعة «موشي ديان»، وهي قطع يقال بأنه تم التفتيح عنها ليس فقط في فلسطين بل في الجولان وجنوب لبنان، وأهداها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إلى

صداقه له، وعرضها ورثتهم للبيع وتم شراؤها واستعادتها وهي معروضة في هذا المتحف. وهذا جزء من التحدي الذي يأخذه على عاتقه المتحف، في موقف رافض للتفریط بالآثار والأعمال الفنية ومحاولاً لم شملها مع بعضها البعض، وقراءتها باستمرار. والمتحف ليس لبنانياً وإنما عربي وهذا أمر مشجع، بحسب ما يشرح العزاوي، حيث يحاول أن يعطي فكرة عن الفن الذي وجد في المنطقة منذ أقدم العصور إلى اليوم، دون تفريق بين رسم ونحت وأثرية مزخرفة أو إبريق روماني نادر على شكل عقائد عبث من الزجاج يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد أو منحوتة ضخمة لسوري في مصطفى عرضت في حديقة لرجل من المعدن المشكك وكانه يسبح في الفراغ.

من المرحلة الحديثة تكتشف

صداقه له، وعرضها ورثتهم للبيع وتم شراؤها واستعادتها وهي معروضة في هذا المتحف. وهذا جزء من التحدي الذي يأخذه على عاتقه المتحف، في موقف رافض للتفریط بالآثار والأعمال الفنية ومحاولاً لم شملها مع بعضها البعض، وقراءتها باستمرار. والمتحف ليس لبنانياً وإنما عربي وهذا أمر مشجع، بحسب ما يشرح العزاوي، حيث يحاول أن يعطي فكرة عن الفن الذي وجد في المنطقة منذ أقدم العصور إلى اليوم، دون تفريق بين رسم ونحت وأثرية مزخرفة أو إبريق روماني نادر على شكل عقائد عبث من الزجاج يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد أو منحوتة ضخمة لسوري في مصطفى عرضت في حديقة لرجل من المعدن المشكك وكانه يسبح في الفراغ.

من المرحلة الحديثة تكتشف

صداقه له، وعرضها ورثتهم للبيع وتم شراؤها واستعادتها وهي معروضة في هذا المتحف. وهذا جزء من التحدي الذي يأخذه على عاتقه المتحف، في موقف رافض للتفریط بالآثار والأعمال الفنية ومحاولاً لم شملها مع بعضها البعض، وقراءتها باستمرار. والمتحف ليس لبنانياً وإنما عربي وهذا أمر مشجع، بحسب ما يشرح العزاوي، حيث يحاول أن يعطي فكرة عن الفن الذي وجد في المنطقة منذ أقدم العصور إلى اليوم، دون تفريق بين رسم ونحت وأثرية مزخرفة أو إبريق روماني نادر على شكل عقائد عبث من الزجاج يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد أو منحوتة ضخمة لسوري في مصطفى عرضت في حديقة لرجل من المعدن المشكك وكانه يسبح في الفراغ.

من المرحلة الحديثة تكتشف

## عبدارات

### «دم يترقق بين العمائم واللحي» في طبعة جديدة



صدرت الطبعة الثانية من رواية «دم يترقق بين العمائم واللحي» للسعودي ماجد سليمان، بعد صدور طبعته الأولى في فبراير (شباط) 2013. وقد صدرت الطبعة الجديدة في حلةٍ وإخراجٍ جديدين عن مركز الأدب العربي.

وكان قد صدر لسليمان 14 كتاباً منشورًا، ما بين الرواية، والمسرح، والشعر، والقصة، وأدب الطفل.

### طبعة ثانية من «أمشي على حروف ميتة»



صدرت الطبعة الثانية لمجموعة الشاعرة الإيرانية ساناز داود «أمشي على حروف ميتة» دار نشر «تنوير» والمجموعة تضم باكورة نتاج الشاعرة الإيرانية ساناز داود، وهي «الشاعرة التي تمشي خفيًا على خطى الشاعرة الإيرانية الكبيرة فروغ، والتي تسعى بخطى خفيفة لتكريس خطابها الشعري الجديد في ذات الأبعاد الجمالية والأخلاقية والإنسانية، وهي المجموعة الأولى التي تترجم للعربية بعد

الشاعرة فروغ فرخزاد. ضمت المجموعة نحو 60 قصيدة عبر 90 صفحة من القطع المتوسط.

الشاعرة فروغ فرخزاد. ضمت المجموعة نحو 60 قصيدة عبر 90 صفحة من القطع المتوسط.



المشروع حائر بين القضاء على فوضى المهنة... والعصف بالمواهب

## جدل حول قانون مصري يقصر الالتحاق بنقابة الصحفيين على خريجي الإعلام

وبعض العاملين فيها في الوطن العربي غير متفرغين أيضاً». وتأتق معه الكاتب الصحفي أسامة هيكل، رئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب، وقال لـ«التشرق الأوسط»، إن «الصحافة مهنة مختلفة تعتمد على المهنية، والكاتب الصحفي محمد حسين هيكل، الذي لا يختلف أحد على إسهاماته في المهنة، كان حاصلاً على الثانوية العامة، ولم يدرس الإعلام، لكنه كان يجيد الإنجليزية ويعتمد مبدأ التوثيق»، مشيراً إلى أن «الصحافة في كل أنحاء العالم لا تشترط على من يعمل فيها أن يكون دارساً للإعلام».

عربياً، فإن أشهر الصحفيين لم يتخرجوا في كلية الإعلام مثل الكاتب الفلسطيني عدنان كنفاني، الذي درس هندسة الميكانيكا، والكاتب الصحفي جهاد الخازن وهو خريج علوم سياسية... ويشار إلى أن قوانين نقابات وهيئات الصحافة عربياً لم تحو شرطاً للتخصص لعضويتها، وكان الشرط الأهم هو أن يكون العضو يعمل في الصحافة، وإن منحت مميزات للمتخصصين عند العضوية.

وفي السعودية، فإن قانون هيئة الصحفيين السعوديين يمنح العضوية لكل من يمارس عملاً صحافياً، بشرط أن يكون سعودياً متفرغاً، أو مراسلاً أو مدير مكتب معتمداً بموجب اتفاق خطي لاي من الوسائل الإعلامية المحلية وغير المحلية، نظير راتب ثابت ولا يمارس مهنة أخرى، وأن تتوفر في العملية الإعلامية التي يعمل بها جميع شروط المهنة الصحافية وفنون التحرير الصحافي، وعلى رأسها الخبر، كما يسمح القانون لغير المتفرغين بالعضوية إذا كانوا يمارسون المهنة بشكل جزئي.

ويص قانون النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين على أن العضو العامل هو الذي يمارس عملاً صحافياً ويأشبهه بصورة فعلية ومنظمة ودائمة في مؤسسة صحافية أو بصورة مستقلة في مؤسسات عدة، وتمنح جمعية الصحفيين الكويتية العضوية لكل من يمارس عملاً صحافياً داخل الكويت، وتعرف جمعية الصحفيين بالإمارات العضو بأنه كل صحفي باشر عملاً صحافياً احترافياً بصفة أساسية ومنتظمة في صحيفة يومية أو دورية تصدر في الإمارات عن إحدى المؤسسات الصحافية المرخصة.

من جهته، أكد هيكل «لا بد من إعادة النظر في هذا المقترح قبل تقديمه لمجلس النواب، لأن تطبيقه عملياً مستحيل»، مشيراً إلى أن «عرض المقترح بشكله الحالي على البرلمان يجعل من الصعب تمريره والموافق عليه».



صحافيون مصريون يصوتون في الانتخابات الأخيرة لنقابتهم (غيتي)



الصحافة موهبة، وقالت «من لديه موهبة في الكتابة فليكتب كقارئ، ويترك تطوير المهنة للدارسين، أو يضل موهبته بالدراسة، وبخاصة مع تطور الصحافة مما يتطلب مزيداً من الدراسة والتخصص». في الوقت الذي قال صالح، إن «مشاهير الصحافة مصرياً وعربياً ليسوا من خريجي كليات الإعلام،

ولاحد من التضخم في المهنة، وقالت «الصحافة مهنة ليست سهلة، ولا بد من دراستها وتملك أدواتها، مثل الطب والحاماة، لكنها للأسف بسبب الأوضاع الحالية تحولت إلى مهنة لا مهنة له، مما أثر على مصداقيتها وأدائها، ولا بد من وضع حد لذلك». ورفضت سكيمة من يعتبرون

كان يعمل في الجمهورية العربية المتحدة أو في الخارج بشرط ألا يباشر مهنة أخرى غير إعلامية، وتنطبق عليه المادتان الخامسة والسابعة عند القيد». وأكدت سكيمة، أن «المقترح كان لا بد أن يصدر من نقابة الصحفيين، بعد دراسة إيجابياته وسلبياته»، لكنها مع تطبيق مثل هذا المقترح

من خريجي التخصصات الأخرى بالانضمام للنقابة، وبخاصة أن المصححين اللغويين هم من خريجي كلية دار العلوم مثلاً، والمصممين من خريجي كليات الفنون، وهي وظائف مهمة في الصحافة اليوم».

خروج المقترح من داخل مجلس النواب أثار نوعاً من الحساسية لدى نقابة «الصحفيين»، التي ترى أن أي قانون أو مسالة تتعلق بالصحفيين لا بد أن تصدر من خلالها، وقال الكاتب الصحفي عبد المحسن سلامة، نقيب «الصحفيين» في مصر، قال إن «المقترح مرفوض من حيث المبدأ، لأنه لم يصدر عن نقابة الصحفيين».

وتنص المادة 6 من قانون نقابة الصحفيين في مصر لسنة 1970 على أنه «يعتبر صحافياً مشتغلاً كل من باشر بصفة أساسية ومنتظمة مهنة الصحافة في صحيفة يومية أو دورية تطبع في الجمهورية العربية المتحدة أو وكالة أنباء مصرية أو أجنبية تعمل فيها، وكان يتقاضى عن ذلك أجراً ثابتاً بشرط ألا يباشر مهنة أخرى، إضافة إلى المحرر المترجم، والمحرر المراجع، والمحرر الرسام، والمحرر المصور، والمحرر الخطاط، بشرط أن تنطبق عليهم أحكام المادتين الخامسة والسابعة من هذا القانون عند القيد، والمراسل إذا كان يتقاضى مرتباً ثابتاً، سواء

في حين اتخذ الدكتور محمود علم الدين، استاذ الإعلام، عضو الهيئة الوطنية للصحافة، موقفاً وسطاً، وقال لـ«التشرق الأوسط»، إنه «من الأفضل أن تحدد نسبة لا تقل عن 75 في المائة لخريجي كلية الإعلام، بينما يسمح بـ25 في المائة

القاهرة، فتحتية الداخني

أثار مقترح بقانون يحظر دخول نقابة «الصحفيين» المصرية على غير خريجي كليات الإعلام، حالة من الجدل بين الصحفيين وأعضاء البرلمان، بين مؤيد يرى أنه سوف يحد من حالة الفوضى التي عمت المهنة أخيراً، ومعارض يرى أن القانون سيحرم المهنة من الموهوبين. ومن المنتظر أن يناقش مجلس النواب المصري (البرلمان) الفترة المقبلة، مقترحاً ينظم عضوية نقابة «الصحفيين»، حيث أعلن علاء عابد، رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، اعترافه بتقديم مقترح بمشروع قانون التعديل البند الرابع من قانون النقابة، الخاص بشروط الانضمام إلى عضويتها، الذي ينص على أن «يكون العضو حاصلاً على مؤهل دراسي عال».

وتبدله «أن يكون حاصلاً على مؤهل دراسي عال من إحدى كليات الصحافة والإعلام الحكومية ذات التخصص أو الكليات الخاصة ذات التخصص أو الكليات الدولية ذات التخصص فقط».

ووفقاً لعابد، فإن التعديل «سوف يساهم في تطوير العمل الصحافي ليكون أكثر حيادية اعتماداً على مبدأ التخصص، وانضمام من لم يدرسوا الإعلام إلى النقابة يتنافى مع مبدأ التخصص»، مضيفاً «ما يحدث الآن يفقد المهنة مصداقيتها، وأن الألوان أن يصحح المسار في ظل ما نشهده من تجاوزات ومغالطات مهنية».

بينما رفض الكاتب الصحفي محمد السيد صالح، رئيس تحرير صحيفة «المصري اليوم» السابق، المقترح، قائلاً لـ«التشرق الأوسط»، إن «هذا كلام غير منطقي؛ فالصحافة تحتاج إلى تخصصات أخرى»، ضاربا المثل بالصحافة العلمية والطبية والتكنولوجية، التي أثبتت تجربتها أن أفضل من يكتب فيها هم خريجي كليات الطب والعلوم - على حد قوله -، مضيفاً «الزمن تغير، والمهنة تحتاج إلى تخصصات مختلفة».

في حين اتخذ الدكتور محمود علم الدين، استاذ الإعلام، عضو الهيئة الوطنية للصحافة، موقفاً وسطاً، وقال لـ«التشرق الأوسط»، إنه «من الأفضل أن تحدد نسبة لا تقل عن 75 في المائة لخريجي كلية الإعلام، بينما يسمح بـ25 في المائة

خروج المقترح من مجلس النواب أثار نوعاً من الحساسية لدى نقابة «الصحفيين»، التي ترى أن أي قانون أو مسالة تتعلق بالصحفيين لا بد أن تصدر من خلالها، وقال الكاتب الصحفي عبد المحسن سلامة، نقيب «الصحفيين» في مصر، قال إن «المقترح مرفوض من حيث المبدأ، لأنه لم يصدر عن نقابة الصحفيين».

وتنص المادة 6 من قانون نقابة الصحفيين في مصر لسنة 1970 على أنه «يعتبر صحافياً مشتغلاً كل من باشر بصفة أساسية ومنتظمة مهنة الصحافة في صحيفة يومية أو دورية تطبع في الجمهورية العربية المتحدة أو وكالة أنباء مصرية أو أجنبية تعمل فيها، وكان يتقاضى عن ذلك أجراً ثابتاً بشرط ألا يباشر مهنة أخرى، إضافة إلى المحرر المترجم، والمحرر المراجع، والمحرر الرسام، والمحرر المصور، والمحرر الخطاط، بشرط أن تنطبق عليهم أحكام المادتين الخامسة والسابعة من هذا القانون عند القيد، والمراسل إذا كان يتقاضى مرتباً ثابتاً، سواء

The Site

من الموقع

من الأرشيف

## الإقامة في الإمارات... ومصالحة تاريخية



عن الدور الذي لعبته المملكة في رعاية اتفاق السلام بين إثيوبيا وإريتريا، عاماً، وحقق الفيديو أكثر من 85 ألف مشاهدة عبر الموقع ومنصات التواصل الاجتماعي. وعلى «تويتر»، احتل فيديو المصالحة التاريخية صدارة التغريدات الأكثر تفاعلاً على حساب «التشرق الأوسط» خلال أسبوع، بعد أن وصل إلى أكثر من 225 ألف حساب، وتفاعل معه أكثر من 12 ألف حساب، وتم إعادة التغريد به 700 مرة.

الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي. وتناول قطيش في مقاله هجوم معلق سياسي عبر قناة «المنار»، التابعة لـ«حزب الله»، على أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وتناول بالشرح والتحليل أن الإساءة قد تكون رسالة سورية مقصودة في هذا التوقيت بسبب تراس دوله الكويت للدورة الحالية لمجلس الأمن. وعلى صعيد الملتيميديا، أنتج فريق الموقع فيديوغرافيك بعنوان: «الملك سلمان يرعى مصالحة تاريخية»،

احتل خبر بعنوان «مجلس الوزراء الإماراتي يعتمد نظاماً يسمح للوافدين بالإقامة طويلة الأمد» صدارة الأخبار الأكثر قراءة على موقع «التشرق الأوسط» الأسبوع الماضي. واهتم قراء بتفاصيل الخبر الذي شرح قيام مجلس الوزراء الإماراتي باعتماد تأشيرات خاصة للأشخاص فوق سن الخامسة والخمسين الراغبين في الاستثمار، تسمح بالإقامة الطويلة وبشروط، من أبرزها امتلاك المقيم المتقاعد استثماراً في عقار بقيمة مليوني درهم، أو ألا تقل مدخراته المالية عن مليون درهم، أو إثبات دخل لا يقل عن 20 ألف درهم شهرياً.

وفي المركز الثاني ضمن قائمة الأكثر قراءة، جاء خبر بعنوان: «ظريف يهدد برد إيراني (أبعد) من قلق مضيق هرمز». ولخص الخبر تصريحات أدلى بها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في حديث مجلة «دير شبيغل» الألمانية، وتلويحه باستئناف طهران تخصيب الجورانيوم بشكل مكثف. والإساءة إلى الكويت وعلى صعيد الآراء، جاء مقال للكاتب نديم قطيش، بعنوان: «لماذا الإساءة إلى الكويت الآن؟»، في صدارة

لندن، نصري عصمت

## حنان عشراوي توفقاً وزير خارجية أميركا



حرصت الصفحة الأولى لعدد «التشرق الأوسط» الصادر في 21 سبتمبر (أيلول) من عام 1991 على مواكبة الحلقة الفلسطينية في مهمة وزير الخارجية الأميركي آنذاك جيمس بيكر. وقالت الصحفية في خبرها الرئيسي «قبل توجهه إلى العاصمة السورية، استقبل بيكر فجراً في عمان الدكتورة حنان عشراوي التي التقت الوزير الأميركي بتكليف رسمي من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات»، وأضافت «ولوحظ أن السلطات الإسرائيلية سهلت مرورها عبر نهر الأردن». اللقاء في حينها تم لاتخاذ قرارات بشأن مؤتمر السلام، وتم إبقاء بيكر ليلتها من النوم استعداداً للقاء العشراوي التي كانت تحمل رسالة له، واعتبرت أن التقدم في العملية وقتها لم يكن كافياً، وقالت في تصريحات لـ«التشرق الأوسط» إن «رسالة التظلمات أغفلت بعض الجوانب الأساسية للمطالب الفلسطينية، لكنها أشادت بالتحرك الأميركي».

حرصت الصفحة الأولى لعدد «التشرق الأوسط» الصادر في 21 سبتمبر (أيلول) من عام 1991 على مواكبة الحلقة الفلسطينية في مهمة وزير الخارجية الأميركي آنذاك جيمس بيكر. وقالت الصحفية في خبرها الرئيسي «قبل توجهه إلى العاصمة السورية، استقبل بيكر فجراً في عمان الدكتورة حنان عشراوي التي التقت الوزير الأميركي بتكليف رسمي من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات»، وأضافت «ولوحظ أن السلطات الإسرائيلية سهلت مرورها عبر نهر الأردن». اللقاء في حينها تم لاتخاذ قرارات بشأن مؤتمر السلام، وتم إبقاء بيكر ليلتها من النوم استعداداً للقاء العشراوي التي كانت تحمل رسالة له، واعتبرت أن التقدم في العملية وقتها لم يكن كافياً، وقالت في تصريحات لـ«التشرق الأوسط» إن «رسالة التظلمات أغفلت بعض الجوانب الأساسية للمطالب الفلسطينية، لكنها أشادت بالتحرك الأميركي».







## آل الشيخ هنا القيادة بالمناسبة التاريخية وأشد بالتطور الكبير للرياضة السعودية الأندية تتسابق على الاحتفال بيوم الوطن... والدوري الإماراتي يكتسي بالأخضر

نساء وأطفال ورجال بالتشديد الوطني السعودي في مشهد رائع.

وشكلت الجماهير لوحات معبرين عن فرحتهم في يوم عيد وطنهم، ورسم جمهور نادي الهلال «تيفو» وطنيا في مواجهة فريقهم أمام الباطن، واكتسى مدرج الفريق الأزرق باللون الأخضر، وبشعار المملكة السعودية بـ«سيفين ونخلة» وبجانبه رقم اليوم الوطني الـ88 لتوحيد وطنهم، كما شاركت الأندية الأخرى في هذه الاحتفالية وتلونت المدرجات في مواجهة التعاون والاتحاد باللون الأخضر على الرغم من أن شعار الفريقين الأصفر، وكذلك هو الحال لمواجهة الاتفاق بالفحفاء والشباب والفتح والوحدة والرائد والقاسية والنصر والأهلي والحزم والفجصلي واحد، إلا «تيفو» جماهير الهلال كان الأجمل بكل المقاييس.

وشاركت الجماهير الرياضية الإماراتية السعوديين في احتفالهم بيومهم الوطني، بعدما خصصت لجنة دوري المحترفين في الإمارات مباريات الجولة الثالثة من دوري الخليج العربي للمحترفين للاحتفال باليوم الوطني السعودي، واستعدت وربطت الأندية الإماراتية لهذه المناسبة بشكل مختلف وغير مستغرب، حيث زينت الملاعب التي احتضنت مباريات الجولة الثالثة بالأعلام السعودية ونفاغت الجماهير مع اليوم الوطني السعودي، وأرادت اللاعبون أثناء دخولهم للملاعب أوشحة سعودية، دون القائلون على لجنة دوري المحترفين الإماراتي في حسابها الرسمي على «تويتر»، صاحب دوري الخليج العربي تزيين بأعلام المملكة العربية السعودية احتفالاً باليوم الوطني الـ88.



من الفعاليات التي شهدت جولة الوطن في دوري الأمير محمد بن سلمان (تصوير: عدنان مهدي)

المملكة، وصور خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وعاشت الجماهير الرياضية اسميات وطنية خاصة امتزجت فيها المشاعر وفأض بكونها حب الوطن الذي لا يضاهاه حب، وولاء الشعب لقيادته الرشيدة، وتسيدت أغنية «عاش سلمان» المشهد في مدرج الملاعب، وردت روابط الأندية هذه الأغنية ومن خلفهم الجماهير، كما صدحت حناجر الجماهير الحاضرة من

الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر» و«فيسبوك» و«إنستغرام» للسعوديين قيادة وشعباً باليوم الوطني، متمنين دوام التوفيق. واحتفلت جماهير الأندية السعودية على طريقتها الخاصة باليوم الوطني الـ88، وعلى الرغم من اختلاف ميول جماهير الأندية من احتفالها بالألعاب النارية على تزيينها بالأعلام، حاملين معهم أعلام

في لفتة إنسانية بطابع وطني، وشهدت متاجر الأندية تخفيضات كبيرة على منتجاتها ومنها من وحد سعرها بـ88 ريالاً تزامناً مع اليوم الوطني الـ88. وتواصل الأندية السعودية سواء في الدوري السعودي للمحترفين أو في دوري الدرجة الأولى احتفالها بالألعاب النارية قبل انطلاق الحصص التدريبية المسائية أمس (الأحد) بالألعاب النارية وتزيين مداخل النادي

«تويتر» يردد فيه النشيد الوطني السعودي هو ابنه الصغير. وامتدت مباريات الأندية إلى زيارة المرضى في المستشفيات، وقدمت لهم هدايا خاصة بصيغة وطنية، وحرصوا على زيارة قدامى اللاعبين، ممن أفوا سنوات طويلة في خدمة الرياضة الصغيرة من خلال تمثيل أحد الأندية، كما كان لأطفال وكبار السن نصيب من هذه الزيارات بعد التنسيق مع المستشفيات،

الرياض، طارق الرشيد

هنا تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان وكافة أفراد الشعب السعودي، بمناسبة الذكرى الـ88 لتوحيد البلاد، وأعرب آل الشيخ عن سعاداته لما شهدته المملكة من أحداث رياضية متنوعة في مختلف الألعاب، وبوجود نجوم وأبطال عالميين، وقال: «أنا من هذا العطاء السخي، أشرف على حرسهما الدائم ورعايتهما المستمرة للرياضة والرياضيين»، داعياً الله أن يحفظ وطنه وقادته وشعبه وأن يديم عليهم نعمة الأمن والأمان، ويعيد هذه الذكرى في خير ونماء.

وكانت الأندية السعودية احتفلت باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية خلال مباريات الجولة الثالثة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم للمحترفين، وجررت مباريات الجولة الثالثة من الدوري السعودي للمحترفين، تحت اسم جولة الوطن، احتفاءً بالذكرى الـ88 لليوم الوطني للمملكة، وكان تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، قد أصدر قراراً بإطلاق اسم «جولة الوطن»، على مباريات الجولة الثالثة من الدوري السعودي للمحترفين، التزاماً مع الذكرى السنوية لتوحيد المملكة العربية السعودية على يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن في الـ23 من سبتمبر (أيلول الحالي). وتتسابق الأندية السعودية على الاحتفال باليوم الوطني في مقراتها، وتزينت باللون

## الاتحاد يعيد ترتيب أوراقه ويعين الشهري مشرفاً على الكرة



الاتحاديين يأملون أن تحدث التغييرات الإدارية أثراً إيجابياً على نتائج الفريق (التشرق الأوسط)

الفني الجديد للفريق لتولي المهمة خلفاً للأرجنتيني رامون دياز الذي تمت إقالته في نهاية مواجهة الفريق أمام القادسية مباشرة وتكليف المهمة بالإشراف على الفريق مؤقتاً، وتضم طاولة المفاوضات الاتحادية عدداً من الأسماء التدريبية، منها سبق لها التواجد بأحد فرق الدوري السعودي، وأخرى جديدة، حيث ينتظر أن يتوصل صناع القرار إلى صيغة توافقية مع الجهاز الفني الجديد قبل التوقيع والإعلان رسمياً عن التوقيع. فيما أكد محيي الدين صالح كامل الذي تولى منصب نائب رئيس نادي الاتحاد عزيمته بتجديد مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ على الاهتمام والدعم الذي تجده أندية الوطن، ومنها نادي الاتحاد؛ لتقوم برسالته وتحقق أهدافها في خدمة الشباب الرياضي في المملكة، متمنياً موافقة رئيس هيئة الرياضة على التعديلات الإدارية التي رغبها لتصبح مسار الفريق الأول، بعد من بداية الموسم.

وأخيراً التعاون 3-5، واستعان المقربين وفقاً للتعديلات الجديدة بخبرة فنية ممثلة بالمدرّب السعودي سعد الشهري للقيام بمهمة الإشراف العام على كرة القدم، خلفاً للاعب السابق بالفريق خميس الزهراني، فيما أوكل إلى محيي الدين صالح مهمة نائب الرئيس، مستعيناً بفراش التركي مساعداً للرئيس للشؤون التنفيذية، بينما عين حسين الشريف متحدثاً رسمياً عن النادي خلفاً لفواز الشريف. وقدم رئيس نادي الاتحاد شكره وتقديره لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ على الاهتمام والدعم الذي تجده أندية الوطن، ومنها نادي الاتحاد؛ لتقوم برسالته وتحقق أهدافها في خدمة الشباب الرياضي في المملكة، متمنياً موافقة رئيس هيئة الرياضة على التعديلات الإدارية التي رغبها لتصبح مسار الفريق الأول، بعد من بداية الموسم.

وأشار المقربين في بيان بثته المركز الإعلامي للنادي بتكفل رئيس الهيئة العامة للرياضة بالتعاقد مع جهاز فني عالمي قبل تعادله مع الوصل الإماراتي 1-1 في ذهاب دور الـ32 للبطولة العربية، قبل أن يعود إلى دوامة الخسائر مجدداً بعد خسارته من الشباب 1-1 والقادسية 0-3،

## جولة دوري الأمير محمد بن سلمان «الرابعة» تشهد منعطفاً مهماً للمتصدرين اليوم الهلال يصطدم بمباريس الفتح... والنصر يهدد التعاون بالهجوم الصريح



من تدريبات الهلال الأخيرة استعداداً لمواجهة الفتح (التشرق الأوسط)

عريضاً على الاتحاد بخمسة أهداف مقابل ثلاثة في الجولة الماضية، كأول انتصار للفريق العامة للرياضة، وذلك عقب النتائج غير المرضية التي حققها الفريق مع انطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد، سعياً إلى تصحيح مساره وإعادته إلى جادة الانتصارات. وخاطب تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، الجماهير الاتحادية، بعد موافقته على التعديلات الإدارية في الاتحاد: «قريباً أخبار سارة بخصوص مدرب عالمي ولاعبين عالميين للتعديلات القادمة، ووجه المقربين رسالة للجماهير الاتحادية، التي وصفها بالعزيمة، بقوله: «أما زلنا نعمل من أجلكم، وأماناً معكم لا حدود لها، كونوا مع ناديتكم، وأرجو قبولكم دعوتي لحضور مباراة الأربعا أمام شقيقنا الوحدة؛ دعماً لناديتكم الكبير، وتقبلاً لمساهمتي بكامل تذاكر المدرج».

في جميع المراكز بداية من طهري الجنب، حيث نجح سلطان الغنام في تثبيت قدميه في القائمة الأساسية عطفاً على الأداء الرائع الذي قدمه في الـ27 دقيقة الماضية، وكذلك هي الحال لحمد آل المنصور ظهر ثنائياً متجانساً بجانب أوفيني الحال الجنب الأيسر، واستعاد عمر هوساوي بريقه بعدما شكل الناصر عبد العزيز الجبرين لمنطقة محور الارتكاز بعد العطاء الكبير الذي كان عليه أمام الفجصلي ويات من أهم الكائز الأساسية، واستغنى عن بجي الشهري وديع بامرابط في خاتمه، وشكل الثنائي حمد الله وأحمد موسى قوة هجومية كاسحة، وإن كان الأخير قد ظهر بالصورة المحببة لجماهير ناديه وتفنن في إحراز جميع أهداف فريقه الـ3 في الجولة الأخيرة. في الجهة الأخرى، يطمع الضيوف في مواصلة أدايتهم المميز والظهور بروحهم القتالية، بعدما حققوا انتصاراً

تميز في صناعة اللعب، وعلى الأطراف الهجومية بنغورا وأحمد الناظري، غير أن الحلول الفنية شبه معدومة في دكة البدلاء لدى أصحاب الضيافة. وفي مواجهة الفجصلي، يطمح النصر في إحكام قبضته على المركز الثاني، ومحاصرة الهلال في صدارة الترتيب، بعدما نجح في تحطيم عقبة أحد في مواجهة الافتتاح وانتصر بهدف وأربط في الوقت بدل الضائع، وعاد ليخطئ الفجصلي، وهو ما أثمر انتصاراً عريضاً بثلاثة أهداف على القادسية في الجولة الأخيرة. ويمتلك أصحاب الأرض والجمهور مفاتيح لعب متعددة

بظروف مشابهة تماماً للضيوف، من حيث الخسارة، كون الفريق الفتحووي لم يتذوق طعم الخسارة بعد مرور الجولة الثالث، ولم تستقبل شبائكه سوى هدف واحد من الشباب في الجولة الأخيرة، لكنه لم يتذوق طعم الانتصار حتى الآن، واكتفى بثلاثة تعادلات بداية من مواجهة القادسية في افتتاح المسابقة، وتعادل مع الوحدة في الجولة الثالثة وتعادل أخيراً أمام الشباب، وفي الوقت نفسه لم ينجح لاعبوه إلا في تسجيل هدف واحد. وينتهي التونسي فتحى الجبال المدير الفني للفريق بطريقته الفنية المعهودة بإغلاق كافة المنافذ الخلفية، والافتقاء بالفكرات الطويلة المرسلة خلف المدافعين، لاستغلال المساحات التي يتحركها الفريق الآخر، معتمداً على انطلاقات لاعبي الأطراف، وتكمن خطورة الفتح في عبد القادر الوسلاتي المهاجم القناص والقادر على استثمار أنصاف الفرص أمام الرمي، كما

الرياض، طارق الرشيد

يتطلع الهلال متصدر دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لمواصلة انتصاراته على حساب مستضيفه الفتح، بينما يسعى النصر وصيف المتصدر لتأكيد انتصاره الأخير وتضييق الخناق على الهلال من خلال شبكات التعاون المحتشي بانتصاره التاريخي على الاتحاد في الجولة الأخيرة.

ويتصدر الهلال الترتيب بالعلامة الكاملة «9 نقاط» من ثلاثة انتصارات متتالية افتتحها أمام الفيحاء وواصل سيطرته وتخطى الرائد خارج قواعده، وعاد ليؤكد أحقيته بالصدارة بعدما انتصر على الباطن في الجولة الأخيرة، سيدخل مساء اليوم وعينه على النقاط الثلاث ولا غيرها، حيث يمتلك البرتغالي خيسوس المدير الفني للفريق الأزرق أسماً قادرة على تحقيق الانتصارات في جميع المباريات متى ما كان اللاعبون في يومهم، ولن يرضى الضيوف بالعودة للرياض دون الانتصار.

ويعتمد مدرب الضيوف على الضغط على الفريق المنافس بالقوة الهجومية الضاربة التي يمتلكها والمتحملة بوجود الفرنسي غوميز والسوري عمر خربين في خط المقدمة، ومن خلفهم الرباعي المرعب الإماراتي عمر عبد الرحمن والبرازيلي إدواردو وسلمان الفرج وعبد الله عطيف، ويمتلك خيسوس ظهيري جنب قادرين على خلق الفرص المرشحة للتسجيل، حتى أنهم قادرين على الوصول لرمي أصحاب الأرض بوجود محمد البريك وياسر الشهراني، وداوماً ما يشكل هذا الثنائي قوة ضاربة على الأطراف بخلاطة دفاعات المنافسين بفضل مهارتهما الفردية وانطلاقتهما السريعة، وستشهد هذه المواجهة عودة البرازيلي بتويا في متوسط الدفاع بعد انقضاء عقوبته الانضباطية إلى جانب علي البلبيهي المنتهني بهدفه في المباراة الأخيرة، وعلي الجبسي في حراسة الرمي.

ويدخل أصحاب الأرض



## المصري والكرواتي لدخول التاريخ والبرتغالي لفك الشراكة القياسية مع ميسي صلاح ينافس رونالدو ومودريتش على جائزة «الأفضل» اليوم



رونالدو وصلاح ومودريتش يتنافسون على جائزة أفضل لاعب بالعالم اليوم (أ.غ.ب)

ماروزان لاعباً ليون بطل فرنسا وأوروبا مع البرازيلية مارتا على جائزة أفضل لاعبة في العالم. وقادت مارتا المنتخب البرازيلي للقب كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا) للسيدات. وتنافس المديرة سارينا فيغمان الفائزة بجائزة أفضل مدرب كرة نسائية في العالم لعام 2017 على نفس الجائزة في العام الحالي بعدما قادت المنتخب الهولندي للسيدات إلى الفوز باللقب الأوروبي.

وتتصارع فيغمان على الجائزة مع المدرب رينالدو بيدروس المدير الفني لفريق ليون الفائز بلقب الدوري الفرنسي ودوري أبطال أوروبا للسيدات والمديرة أساكو تاكاكورا التي قادت المنتخب الياباني للقب كأس آسيا للسيدات ويحسم الصراع على جوائز الفيفا من خلال تصويت بشارك فيه قادة ومدربي المنتخبات الوطنية في كل بلدان العالم حيث تمثل أصواتهم 50 في المائة من الاستفتاء الواقع 25 في المائة للمدربين و25 في المائة لقادة الفرق فيما جرى تصويت عام على الإنترنت بنسبة 25 في المائة للجماهير وتصويت آخر بالنسبة نفسها لوسائل الإعلام والصحافيين.

وفي المقابل، يحسم الصراع على جائزة أفضل حارس مرمرى من خلال لجنة مختارة من قبل الفيفا. ويشهد حفل الفيفا أيضاً الكشف عن الفائز بجائزة «بوشكاش» لصاحب أفضل هدف في العام ويتنافس عليها عشرة لاعبين هم محمد صلاح ورونالدو والويلزي غاريت بيل لاعب الريال والأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني والروسي دينيس تشيريشيف واليوناني لازاروس كريستودولوبولوس لاعب أيك أثينا اليوناني والأوروغوياني جورججي دي أراسكينا نجم كروزيزرو والأسترالي رايلي ماكجري لاعب نيوكاسل جيتس الأسترالي والفرنسي بنيامين بافارد والبرتغالي ريكاردو كوريزما.

كما يشهد الحفل الكشف عن التشكيلة المالية لعام 2018 والتي تضم 11 لاعبا يتم اختيارهم من خلال استفتاء يجري بالاشتراك بين الفيفا والاتحاد الدولي للاعبين المحترفين (فيفيرو). كما تقدم في الحفل جائزة اللعب النظيف وأفضل مشجعين.

والدنمارك كاسير شمابكل. كما يتنافس ديدبييه ديشامب المدير الفني للمنتخب الفرنسي مع مواطنه زين الدين زيدان المدير الفني السابق لريال مدريد والكرواتي زلاتكو داليتش الذي قاد منتخب بلاده إلى نهائي المونديال الروسي، على جائزة أفضل مدرب.

وتنافس النرويجية آنا هيغريبيرغ والألمانية جنيفر والدمارك كاسير شمابكل. كما يتنافس ديدبييه ديشامب المدير الفني للمنتخب الفرنسي مع مواطنه زين الدين زيدان المدير الفني السابق لريال مدريد والكرواتي زلاتكو داليتش الذي قاد منتخب بلاده إلى نهائي المونديال الروسي، على جائزة أفضل مدرب.

وتنافس النرويجية آنا هيغريبيرغ والألمانية جنيفر والدمارك كاسير شمابكل. كما يتنافس ديدبييه ديشامب المدير الفني للمنتخب الفرنسي مع مواطنه زين الدين زيدان المدير الفني السابق لريال مدريد والكرواتي زلاتكو داليتش الذي قاد منتخب بلاده إلى نهائي المونديال الروسي، على جائزة أفضل مدرب.

وتنافس النرويجية آنا هيغريبيرغ والألمانية جنيفر والدمارك كاسير شمابكل. كما يتنافس ديدبييه ديشامب المدير الفني للمنتخب الفرنسي مع مواطنه زين الدين زيدان المدير الفني السابق لريال مدريد والكرواتي زلاتكو داليتش الذي قاد منتخب بلاده إلى نهائي المونديال الروسي، على جائزة أفضل مدرب.

في دور المجموعات، وشارك في المبارتين التاليتين وسجل هدفين، إلا أن ذلك لم يحل دون خروج المنتخب المصري من الدور الأول في مشاركته العالمية الأولى بعد غياب 28 عاماً. وحلت لائحة المرشحين من أي لاعب من التشكيلة الفرنسية التي أحرزت لقب مونديال 2018، للمرة الثانية في تاريخ البلاد بعد 1998 في فرنسا.

وكان أبرز المتقدمين لذلك انطوان غريزمان الذي أحرز لقب كأس العالم، وقلبه لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليج» مع فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني. وقال المهاجم البالغ 27 عاماً: «إنه أمر غريب ومؤسف. هذه جائزة يمنحها فيفا ليس وحارس ليستر الإنجليزي

في دور المجموعات، وشارك في المبارتين التاليتين وسجل هدفين، إلا أن ذلك لم يحل دون خروج المنتخب المصري من الدور الأول في مشاركته العالمية الأولى بعد غياب 28 عاماً. وحلت لائحة المرشحين من أي لاعب من التشكيلة الفرنسية التي أحرزت لقب مونديال 2018، للمرة الثانية في تاريخ البلاد بعد 1998 في فرنسا.

وكان أبرز المتقدمين لذلك انطوان غريزمان الذي أحرز لقب كأس العالم، وقلبه لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليج» مع فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني. وقال المهاجم البالغ 27 عاماً: «إنه أمر غريب ومؤسف. هذه جائزة يمنحها فيفا ليس وحارس ليستر الإنجليزي

في دور المجموعات، وشارك في المبارتين التاليتين وسجل هدفين، إلا أن ذلك لم يحل دون خروج المنتخب المصري من الدور الأول في مشاركته العالمية الأولى بعد غياب 28 عاماً. وحلت لائحة المرشحين من أي لاعب من التشكيلة الفرنسية التي أحرزت لقب مونديال 2018، للمرة الثانية في تاريخ البلاد بعد 1998 في فرنسا.

وكان أبرز المتقدمين لذلك انطوان غريزمان الذي أحرز لقب كأس العالم، وقلبه لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليج» مع فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني. وقال المهاجم البالغ 27 عاماً: «إنه أمر غريب ومؤسف. هذه جائزة يمنحها فيفا ليس وحارس ليستر الإنجليزي

في دور المجموعات، وشارك في المبارتين التاليتين وسجل هدفين، إلا أن ذلك لم يحل دون خروج المنتخب المصري من الدور الأول في مشاركته العالمية الأولى بعد غياب 28 عاماً. وحلت لائحة المرشحين من أي لاعب من التشكيلة الفرنسية التي أحرزت لقب مونديال 2018، للمرة الثانية في تاريخ البلاد بعد 1998 في فرنسا.

وكان أبرز المتقدمين لذلك انطوان غريزمان الذي أحرز لقب كأس العالم، وقلبه لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليج» مع فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني. وقال المهاجم البالغ 27 عاماً: «إنه أمر غريب ومؤسف. هذه جائزة يمنحها فيفا ليس وحارس ليستر الإنجليزي

في دور المجموعات، وشارك في المبارتين التاليتين وسجل هدفين، إلا أن ذلك لم يحل دون خروج المنتخب المصري من الدور الأول في مشاركته العالمية الأولى بعد غياب 28 عاماً. وحلت لائحة المرشحين من أي لاعب من التشكيلة الفرنسية التي أحرزت لقب مونديال 2018، للمرة الثانية في تاريخ البلاد بعد 1998 في فرنسا.

وكان أبرز المتقدمين لذلك انطوان غريزمان الذي أحرز لقب كأس العالم، وقلبه لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليج» مع فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني. وقال المهاجم البالغ 27 عاماً: «إنه أمر غريب ومؤسف. هذه جائزة يمنحها فيفا ليس وحارس ليستر الإنجليزي

لندن: «الشرق الأوسط»

يحلم نجم كرة القدم الكرواتي لوكا مودريتش بالتفوق مجدداً على البرتغالي كريستيانو رونالدو والمصري محمد صلاح وخطف جائزة الأفضل «ذي بيست» التي يقدمها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اليوم إلى أفضل لاعب في العالم.

ويتصارع مودريتش (32 عاماً) الذي اختير أفضل لاعب في أوروبا، بعد أسابيع من اختياره الأفضل في مونديال 2018، مع رونالدو (33 عاماً) زميله السابق في ريال مدريد الإسباني وصلاح (26 عاماً) نجم فريق ليفربول على جائزة الفيفا لأفضل لاعبي العالم في 2018.

وتعد جائزة أفضل لاعب في أوروبا، بمثابة جس نبض للجائزة الفردية الأهم، وغالباً ما كان اللاعب الذي يختار الأفضل من الفيفا، هو نفسه الذي ينال الكرة الذهبية، وتقاسم رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي جائزة أفضل لاعب في الأعوام العشرة الماضية.

ويجب ميسي هذه السنة، وللمرة الأولى منذ 2006 عن اللائحة النهائية للمرشحين لجائزة أفضل لاعب، في ظل بروز مودريتش ورونالدو وصلاح في الأشهر الماضية. وعلى رغم عدم إدراج اسمه بين المرشحين، أضافت تقارير صحافية بأن ميسي سيكون حاضراً في احتفال اليوم الذي يقام في العاصمة البريطانية لندن.

ولعب مودريتش ورونالدو دوراً بارزاً في فوز ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي ليكون اللقب الثالث على التوالي للريال في ثلاث سنوات متتالية بهذه البطولة ويرفع الفريق رصيده إلى 13 لقباً (رقم قياسي) في دوري الأبطال.

كما لعب مودريتش دوراً بارزاً وكان القوة الدافعة الهائلة خلف بلوغ المنتخب الكرواتي المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

ونال مودريتش المكافأة على دوره البارز في البطولة وأحرز جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في مونديال 2018.

ولعب أيضاً أصبح مودريتش المرشح الأبرز لجائزة الفيفا من وجهة نظر الألماني الدولي السابق أوليفر كان.

وقال كان حارس مرمرى

## مسيرة تطور جائزة «الأفضل»

في القارة الأوروبية. وفي منتصف التسعينيات، فتح الباب أمام اللاعبين الذين ينشطون داخل أوروبا بغض النظر عن جنسياتهم. وفي 2007 فتح الباب للمنافسة على الجائزة أمام أي لاعب في العالم.

«جائزة الفيفا لأفضل لاعب: ابتكر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هذه الجائزة في 1991، وكان نظام التصويت فيها مختلفاً عما هو متبع في الكرة الذهبية حيث كان

في القارة الأوروبية. وفي منتصف التسعينيات، فتح الباب أمام اللاعبين الذين ينشطون داخل أوروبا بغض النظر عن جنسياتهم. وفي 2007 فتح الباب للمنافسة على الجائزة أمام أي لاعب في العالم.

«جائزة الفيفا لأفضل لاعب: ابتكر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هذه الجائزة في 1991، وكان نظام التصويت فيها مختلفاً عما هو متبع في الكرة الذهبية حيث كان

في القارة الأوروبية. وفي منتصف التسعينيات، فتح الباب أمام اللاعبين الذين ينشطون داخل أوروبا بغض النظر عن جنسياتهم. وفي 2007 فتح الباب للمنافسة على الجائزة أمام أي لاعب في العالم.

«جائزة الفيفا لأفضل لاعب: ابتكر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هذه الجائزة في 1991، وكان نظام التصويت فيها مختلفاً عما هو متبع في الكرة الذهبية حيث كان

في القارة الأوروبية. وفي منتصف التسعينيات، فتح الباب أمام اللاعبين الذين ينشطون داخل أوروبا بغض النظر عن جنسياتهم. وفي 2007 فتح الباب للمنافسة على الجائزة أمام أي لاعب في العالم.

«جائزة الفيفا لأفضل لاعب: ابتكر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هذه الجائزة في 1991، وكان نظام التصويت فيها مختلفاً عما هو متبع في الكرة الذهبية حيث كان

في القارة الأوروبية. وفي منتصف التسعينيات، فتح الباب أمام اللاعبين الذين ينشطون داخل أوروبا بغض النظر عن جنسياتهم. وفي 2007 فتح الباب للمنافسة على الجائزة أمام أي لاعب في العالم.

«جائزة الفيفا لأفضل لاعب: ابتكر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هذه الجائزة في 1991، وكان نظام التصويت فيها مختلفاً عما هو متبع في الكرة الذهبية حيث كان

## نابولي يتابع انتصاراته بقيادة أنشيلوتي وروما يترنح

روما: «الشرق الأوسط»

حقق نابولي، وصيف بطل الموسم الماضي، أمس، فوزه الرابع تحت إشراف مدربه الجديد كارلو أنشيلوتي، على حساب مضيفه تورينو 3 - 1، في المرحلة الخامسة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، فيما واصل لاتسيو صحوته محققاً فوزه الثالث بعد خسارته بانتصار على جنوة 4 - 1، فيما تابع روما خيباته وسقط أمام بولونيا بهدفين.

ويعد فوزين متتاليين في أول مرحلتين من البطولة على لاتسيو (2 - 1) وميلان (3 - 2)، مني رجال أنشيلوتي بهزيمة أولى على أرض سمبدوريا بثلاثية، قبل أن يعيدوا الوصول مع الانتصارات بفوزهم على فيورنتينا (1 - صفر) ثم على تورينو لكن إينسيني أعاد سرعياً الفارق إلى سابق عهده بتسجيله الهدف الثالث لنابولي في الدقيقة (59)، رافعا رصيده إلى أربعة أهداف هذا الموسم. وعلى «الملعب الأولمبي» في العاصمة، تابع لاتسيو صحوته وحقق فوزه الثالث توالياً على حساب ضيفه جنوة 4 - 1.

وسجل للاتسيو الكوادوري فيلبي كاسيدو في الدقيقة 7 وتشيرو إيموبيلي (23 و89) وميليتكو فيتش سافيتش (53). وسجل البولندي كريستوف بياتيك هدف جنوة الوحيد في الدقيقة 46. وتابع روما تحطيمه وخيباته، ومنى بخسارة ثالثة في آخر ست مباريات بسقوطه أمام مضيفه بولونيا صفر - 2.

ويعد أن حقق الفوز في مباراته الأولى هذا الموسم على مضيفه تورينو، اكتفى روما بالتعادل مرتين مع أتالانتا (3 - 3) وكيفو (2 - 2)، وخسر بينهما أمام ميلان (2 - 1)، وأخيراً أمام ريال مدريد بثلاثية نظيفة في دوري أبطال أوروبا.

فرص في أول 17 دقيقة قبل أن يمنح البرازيلي فريد التقدّم ليونائيد على عكس سير اللعب. وقال مورينو: «المنافس كان في المباراة منذ الدقيقة الأولى. لعب كل كرة وكل ثانية بحماس ورغبة ونحن لم نفعل ذلك. بدأنا بشكل سيئ، بدأنا كل شوط بفقر. من الصعب الفوز بالمباريات عندما تلعب بهذه الطريقة».

وتحدث مورينو بخبرة لأذاعة عند سؤاله عما إذا كان يشعر بأن لاعبيه يجب أن يتعلموا ذلك حتى ضد منافسين أقل شأناً وأن عليهم اللعب بأقصى ما لديهم. وقال: «هذه أمور تتعلمها عندما تكون طفلاً في الأكاديميات. لست بحاجة إلى خبرة على أعلى مستوى لتتعلم ذلك. هذه أبسط قواعد كرة القدم... يجب أن تلعب بأقصى ما لديك حتى لو كنت تلعب في دوري ضعيف أمام منافسين ضعفاء، كلنا نعلم أن هذا الأمر ليس هنا (في الدوري الممتاز)».

وأكد مورينو، بعد فوز فريقه في ثلاث مباريات متتالية خارج ملعبه وأخراها على يونغ بويز السويسري في دوري أبطال أوروبا، يوم الأربعاء، أنه يشعر بالارتباك من أداء يونائيد. وقال: «لا أستطيع تفسير اختلاف العقلية لأنني لم يسبق أن امتلكت اختلافاً في العقلية. بالنسبة إليّ من الصعب شرح الأمر. فزنا بثلاث مباريات خارج أرضنا. عدنا بمعنويات جيدة وسلام لأننا تعافينا».

وتابع: «لم نواجه متاعب تتعلق بتراكم المباريات. لذا نعم، هذا موقف يتعلق بعقلية اللاعبين. مرة أخرى هناك فريق جاء ليُعبع مباراة العمر وآخر جاء لاسترخاء».

فرص في أول 17 دقيقة قبل أن يمنح البرازيلي فريد التقدّم ليونائيد على عكس سير اللعب. وقال مورينو: «المنافس كان في المباراة منذ الدقيقة الأولى. لعب كل كرة وكل ثانية بحماس ورغبة ونحن لم نفعل ذلك. بدأنا بشكل سيئ، بدأنا كل شوط بفقر. من الصعب الفوز بالمباريات عندما تلعب بهذه الطريقة».

وتحدث مورينو بخبرة لأذاعة عند سؤاله عما إذا كان يشعر بأن لاعبيه يجب أن يتعلموا ذلك حتى ضد منافسين أقل شأناً وأن عليهم اللعب بأقصى ما لديهم. وقال: «هذه أمور تتعلمها عندما تكون طفلاً في الأكاديميات. لست بحاجة إلى خبرة على أعلى مستوى لتتعلم ذلك. هذه أبسط قواعد كرة القدم... يجب أن تلعب بأقصى ما لديك حتى لو كنت تلعب في دوري ضعيف أمام منافسين ضعفاء، كلنا نعلم أن هذا الأمر ليس هنا (في الدوري الممتاز)».

وأكد مورينو، بعد فوز فريقه في ثلاث مباريات متتالية خارج ملعبه وأخراها على يونغ بويز السويسري في دوري أبطال أوروبا، يوم الأربعاء، أنه يشعر بالارتباك من أداء يونائيد. وقال: «لا أستطيع تفسير اختلاف العقلية لأنني لم يسبق أن امتلكت اختلافاً في العقلية. بالنسبة إليّ من الصعب شرح الأمر. فزنا بثلاث مباريات خارج أرضنا. عدنا بمعنويات جيدة وسلام لأننا تعافينا».

وتابع: «لم نواجه متاعب تتعلق بتراكم المباريات. لذا نعم، هذا موقف يتعلق بعقلية اللاعبين. مرة أخرى هناك فريق جاء ليُعبع مباراة العمر وآخر جاء لاسترخاء».

## أرسنال يهزم إيفرتون... ومورينيو ينتقد عقلية لاعبي يونائيد بعد التعادل مع ولفرهامبتون وستهام يوقف مسيرة انتصارات تشيلسي ويحرمه من الصدارة

أوباميانغ يسجل ثاني أهداف أرسنال في مرمرى إيفرتون وهو في موقف تسلل (رويترز)



أوباميانغ يسجل ثاني أهداف أرسنال في مرمرى إيفرتون وهو في موقف تسلل (رويترز)

كبيرة في فك التكتل الدفاعي لوستهام فلجأ لاعبو إلى التسديد من بعيد، حيث جرب الدفاع الألماني أنطونيو رودرغ حظه من خارج المنطقة بين يدي الحارس البولندي لوكاس فابيانسكي في الدقيقة 10، ثم تلقى الكرة البلجيكي إدين هازار كرة داخل المنطقة سدها قوية بين يدي فابيانسكي.

في المقابل، اعتمد وستهام يونائيد على الهجمات المرددة وكان يفعلها في مناسبتين عبر مايكل أنطونيو الذي لعب أساسياً في غياب الدولي النمسواوي ماركو أرناوتوفيتش بسبب الإصابة. وتلقى أنطونيو كرة خلف الدفاع داخل المنطقة سدها فوق العارضة في الدقيقة 29، ويعد هذا مباشرة استغل كرة أمام المرمرى إثر توغل للاوكراني أندري يارمولنكو فسدها قوية بينما ارتدت من قدم الحارس الإسباني كيبا أريزابالغا.

وواصل تشيلسي استحوازه على الكرة دون خطورة حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول عندما رفع هازار كرة عرضية من الجهة اليسرى إلى البرازيلي ويليان المتوغل من الجهة اليمنى فقررها بدوره إلى لاعب الوسط الدولي الفرنسي نغولو كانتي

كبيرة في فك التكتل الدفاعي لوستهام فلجأ لاعبو إلى التسديد من بعيد، حيث جرب الدفاع الألماني أنطونيو رودرغ حظه من خارج المنطقة بين يدي الحارس البولندي لوكاس فابيانسكي في الدقيقة 10، ثم تلقى الكرة البلجيكي إدين هازار كرة داخل المنطقة سدها قوية بين يدي فابيانسكي.

في المقابل، اعتمد وستهام يونائيد على الهجمات المرددة وكان يفعلها في مناسبتين عبر مايكل أنطونيو الذي لعب أساسياً في غياب الدولي النمسواوي ماركو أرناوتوفيتش بسبب الإصابة. وتلقى أنطونيو كرة خلف الدفاع داخل المنطقة سدها فوق العارضة في الدقيقة 29، ويعد هذا مباشرة استغل كرة أمام المرمرى إثر توغل للاوكراني أندري يارمولنكو فسدها قوية بينما ارتدت من قدم الحارس الإسباني كيبا أريزابالغا.

وواصل تشيلسي استحوازه على الكرة دون خطورة حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول عندما رفع هازار كرة عرضية من الجهة اليسرى إلى البرازيلي ويليان المتوغل من الجهة اليمنى فقررها بدوره إلى لاعب الوسط الدولي الفرنسي نغولو كانتي

كبيرة في فك التكتل الدفاعي لوستهام فلجأ لاعبو إلى التسديد من بعيد، حيث جرب الدفاع الألماني أنطونيو رودرغ حظه من خارج المنطقة بين يدي الحارس البولندي لوكاس فابيانسكي في الدقيقة 10، ثم تلقى الكرة البلجيكي إدين هازار كرة داخل المنطقة سدها قوية بين يدي فابيانسكي.

في المقابل، اعتمد وستهام يونائيد على الهجمات المرددة وكان يفعلها في مناسبتين عبر مايكل أنطونيو الذي لعب أساسياً في غياب الدولي النمسواوي ماركو أرناوتوفيتش بسبب الإصابة. وتلقى أنطونيو كرة خلف الدفاع داخل المنطقة سدها فوق العارضة في الدقيقة 29، ويعد هذا مباشرة استغل كرة أمام المرمرى إثر توغل للاوكراني أندري يارمولنكو فسدها قوية بينما ارتدت من قدم الحارس الإسباني كيبا أريزابالغا.

وواصل تشيلسي استحوازه على الكرة دون خطورة حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول عندما رفع هازار كرة عرضية من الجهة اليسرى إلى البرازيلي ويليان المتوغل من الجهة اليمنى فقررها بدوره إلى لاعب الوسط الدولي الفرنسي نغولو كانتي

لندن: «الشرق الأوسط»

أوقف وستهام يونائيد سلسلة الانتصارات المتتالية لجاره تشيلسي عند خمسة، وحرمه من اللحاق بليفربول، شريكه السابق في الصدارة، بإرغامه على التعادل السلبي أمس، على الملعب الأولمبي في لندن ضمن المرحلة السادسة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم التي شهدت إنتصار أرسنال على إيفرتون 2 - صفر.

وكان تشيلسي يمتنئ النفس بتحقيق الفوز السادس على التوالي للمرة الثالثة في تاريخه في بداية الموسم بعد عامي 2005 و2009، لكن مهاجميه فشلوا في استغلال الفرص التي سحقت لهم لهُزّ شبك جازهم الذي يعاني في المراكز المتأخرة. وهو التعادل الأول لتشيلسي هذا الموسم، فترجع إلى المركز الثالث بفارق الأهداف خلف مانشستر سيتي حامل اللقب والفائز على مضيفه كارديف سيتي 5 - صفر، أول من

أسس (السبت)، وبفارق نقطتين خلف ليفربول صاحب العلامة الكاملة في المراحل الست الأولى عقب فوزه على ضيفه ساوثهامبتون 3 - صفر، أول من أسس، أيضاً.

وهو التعادل الأول لوستهام يونائيد بعد خسارته المباريات الأربع الأولى وفوزه على مضيفه إيفرتون في المرحلة الخامسة (3 - 1).

وهو المدير الـ 600 لتشيلسي، ثالث أندية العاصمة خوضاً لست مباريات بعد أرسنال (674) وتوتنهام (609).

وكان تشيلسي صاحب الأفضلية والاستحواذ في بداية المباراة، وحاول هز الشباك مبكراً بيد أنه وجد صعوبة



## ميلنر وكيتا وفينالدوم منحوا الفريق القوة ليكون أبرز منافس لمانشستر سيتي على لقب الدوري الإنجليزي ليفربول يتألق مجدداً بفضل المجتهدين خلف الثلاثي الأمامي

لندن: إني أوكو

شهدت مباريات الجولة الأولى لدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا مواجهات قوية ومثيرة للغاية، كان أبرزها الفوز الذي حققه ليفربول في اللحظات الأخيرة على باريس سان جيرمان، ومن بعد الانتصار على ساوثهامبتون محلياً بثلاثية نظيفة ليحتفظ النادي الإنجليزي بسجله الخالي من الهزائم خلال الموسم الحالي.

لقد أثبت ليفربول أنه سيكون المنافس الأقوى لمانشستر سيتي على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، بعدما حقق الفوز في المباريات السبع التي خاضها حتى الآن (6 في الدوري الإنجليزي ومباراة في دوري أبطال أوروبا).

ورغم أننا نتفهم تصريحات المحلل الكروي غاري نيفيل التي قال فيها إنه يتعين على ليفربول أن يضحي بدوري أبطال أوروبا من أجل الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، فإنه لا يمكن الاتفاق معه، مع ذلك هناك اعتقاد بصعوبة أن يفوز ليفربول بلقب البطولتين في الموسم نفسه.

صحيح أن ليفربول يمتلك الآن فريقاً قوياً ومنظماً للغاية، لكن هناك شكاً في قدرته على اللعب على كلتا الجبهتين بالقوة نفسها في الوقت نفسه، ورغم أنه لا يمكن أن نستبعد حدوث ذلك بعد وصول الفريق للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي بعد عروض رائعة. التحدي الحقيقي للفرق في الدوري الإنجليزي الممتاز يتمثل في مانشستر سيتي، ومن المتوقع وفق سير الإحصاء الحالية أن المنافسة ستظل على أشدها بين الفريقين حتى الأسابيع الأخيرة من المسابقة.

هناك متعة في مشاهدة الثلاثي الهجومي لليفربول وروبرتو فيرمينو وساديو ماني ومحمد صلاح وهم يتناقلون سويلاً، لكن يجب الإشارة إلى أنهم يقدمون هذا الأداء القوي ويتناقلون في الهجمات المرتدة السريعة بفضل العمل القوي الذي يقوم به لاعبيون مثل جيمس ميلنر وناباي كيتا اللذين يضعغان باستمرار في منتصف

المعبر من أجل استعادة الكرة. ويبدل الثلاثي ميلنر وكيتا وجورجينو فينالدوم مجهوداً خرافياً لمساعدة الثلاثي الهجومي للفريق بمنتهى إتكاف الذات ومن دون البحث عن النجومية مثل اللاعبين الآخرين الذين يلعبون في خط الوسط بالاندية الأخرى أمثال كيفن دي بروين مع مانشستر سيتي وبول بوجبا مع مانشستر يونايتد. ويجب الإشارة أيضاً بخط

دفاع ليفربول، الذي تحسن وتطور كثيراً منذ تعاقب الفريق مع النجم الهولندي فيرجيل فان دايك. وعلاوة على ذلك، هناك المدافع الشاب الرائع جو غوميز، الذي يتحرك داخل ليفربول بعد تجربة غير موفقة مع نادي تشيلسي والرحيل إلى إيطاليا ثم العودة إلى الدوري

الإنجليزي الممتاز من أجل أن يثبت أنه لاعب كبير، وهو الأمر الذي يظهر أن اللاعب يتحلى بإصرار شديد وعزيمة لا تلبس. ويواجه صلاح ضغوطاً كبيرة من أجل تكرار الأرقام المذهلة التي حققها الموسم الماضي، لكن عدم تكرار هذه الأرقام لا يعني أنه لا يقدم نفس المستوى. وهذا هو الأمر الجيد في ليفربول، فعندما يتوقف صلاح عن التسجيل تجد فيرمينو أو

دفاع ليفربول، الذي تحسن وتطور كثيراً منذ تعاقب الفريق مع النجم الهولندي فيرجيل فان دايك. وعلاوة على ذلك، هناك المدافع الشاب الرائع جو غوميز، الذي يتحرك داخل ليفربول بعد تجربة غير موفقة مع نادي تشيلسي والرحيل إلى إيطاليا ثم العودة إلى الدوري

الإنجليزي الممتاز من أجل أن يثبت أنه لاعب كبير، وهو الأمر الذي يظهر أن اللاعب يتحلى بإصرار شديد وعزيمة لا تلبس. ويواجه صلاح ضغوطاً كبيرة من أجل تكرار الأرقام المذهلة التي حققها الموسم الماضي، لكن عدم تكرار هذه الأرقام لا يعني أنه لا يقدم نفس المستوى. وهذا هو الأمر الجيد في ليفربول، فعندما يتوقف صلاح عن التسجيل تجد فيرمينو أو

دفاع ليفربول، الذي تحسن وتطور كثيراً منذ تعاقب الفريق مع النجم الهولندي فيرجيل فان دايك. وعلاوة على ذلك، هناك المدافع الشاب الرائع جو غوميز، الذي يتحرك داخل ليفربول بعد تجربة غير موفقة مع نادي تشيلسي والرحيل إلى إيطاليا ثم العودة إلى الدوري

الإنجليزي الممتاز من أجل أن يثبت أنه لاعب كبير، وهو الأمر الذي يظهر أن اللاعب يتحلى بإصرار شديد وعزيمة لا تلبس. ويواجه صلاح ضغوطاً كبيرة من أجل تكرار الأرقام المذهلة التي حققها الموسم الماضي، لكن عدم تكرار هذه الأرقام لا يعني أنه لا يقدم نفس المستوى. وهذا هو الأمر الجيد في ليفربول، فعندما يتوقف صلاح عن التسجيل تجد فيرمينو أو

دفاع ليفربول، الذي تحسن وتطور كثيراً منذ تعاقب الفريق مع النجم الهولندي فيرجيل فان دايك. وعلاوة على ذلك، هناك المدافع الشاب الرائع جو غوميز، الذي يتحرك داخل ليفربول بعد تجربة غير موفقة مع نادي تشيلسي والرحيل إلى إيطاليا ثم العودة إلى الدوري

الإنجليزي الممتاز من أجل أن يثبت أنه لاعب كبير، وهو الأمر الذي يظهر أن اللاعب يتحلى بإصرار شديد وعزيمة لا تلبس. ويواجه صلاح ضغوطاً كبيرة من أجل تكرار الأرقام المذهلة التي حققها الموسم الماضي، لكن عدم تكرار هذه الأرقام لا يعني أنه لا يقدم نفس المستوى. وهذا هو الأمر الجيد في ليفربول، فعندما يتوقف صلاح عن التسجيل تجد فيرمينو أو

دفاع ليفربول، الذي تحسن وتطور كثيراً منذ تعاقب الفريق مع النجم الهولندي فيرجيل فان دايك. وعلاوة على ذلك، هناك المدافع الشاب الرائع جو غوميز، الذي يتحرك داخل ليفربول بعد تجربة غير موفقة مع نادي تشيلسي والرحيل إلى إيطاليا ثم العودة إلى الدوري

الإنجليزي الممتاز من أجل أن يثبت أنه لاعب كبير، وهو الأمر الذي يظهر أن اللاعب يتحلى بإصرار شديد وعزيمة لا تلبس. ويواجه صلاح ضغوطاً كبيرة من أجل تكرار الأرقام المذهلة التي حققها الموسم الماضي، لكن عدم تكرار هذه الأرقام لا يعني أنه لا يقدم نفس المستوى. وهذا هو الأمر الجيد في ليفربول، فعندما يتوقف صلاح عن التسجيل تجد فيرمينو أو

دفاع ليفربول، الذي تحسن وتطور كثيراً منذ تعاقب الفريق مع النجم الهولندي فيرجيل فان دايك. وعلاوة على ذلك، هناك المدافع الشاب الرائع جو غوميز، الذي يتحرك داخل ليفربول بعد تجربة غير موفقة مع نادي تشيلسي والرحيل إلى إيطاليا ثم العودة إلى الدوري

الإنجليزي الممتاز من أجل أن يثبت أنه لاعب كبير، وهو الأمر الذي يظهر أن اللاعب يتحلى بإصرار شديد وعزيمة لا تلبس. ويواجه صلاح ضغوطاً كبيرة من أجل تكرار الأرقام المذهلة التي حققها الموسم الماضي، لكن عدم تكرار هذه الأرقام لا يعني أنه لا يقدم نفس المستوى. وهذا هو الأمر الجيد في ليفربول، فعندما يتوقف صلاح عن التسجيل تجد فيرمينو أو



فينالدوم نجم وسط ليفربول (يمين) يسجل برأسه في رمى توتنهام (رويترز)

وإمكانياته بدلاً من أن يكتفي بمجرد الجلوس على مقاعد البدلاء مع مانشستر يونايتد. وكان من المثير للاهتمام أن نرى زاهما وهو يتحدث عن ضرورة حماية اللاعبين بشكل أكبر، وهو الأمر الذي يتعين على اللاعبين الآخرين أن يتحدثوا عنه. وقد سبق وأن أشار المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا هذه النقطة الموسم الماضي عندما كان لاعبه ليروي ساني يتعرض لتدخلات عنيفة، واعتقد أنه عندما تثار هذه النقطة في وسائل الإعلام فإن الحكام سوف يبدون اهتماماً أكبر ويعملون على حماية اللاعبين من التدخلات العنيفة. وقال البعض إنه يتعين على زاهما أن يتكيف مع هذا الأمر ولا يتحدث كثيراً عنه، لكن في الحقيقة لا يكون من السهل على أي لاعب أن يصمت ويتحلى بالهدوء وهو يتعرض لتدخلات قوية تسفطه أرضاً كل ثانيتين.

ورغم أنني لاعبة أتميز بالسرعة والمهارة فقد قبل لي إنني لا أسقط داخل الملعب كثيراً لأنني أحاول دائماً أن أبقى واقفة على قدمي ولا أحاول الحصول على أخطاء بالقرب من منطقة الجزاء، لكن عندما تكون لاعبة سريعاً فإن أسرع طريقة لإيقافك هي ارتكاب الأخطاء، كما تحدثت معي كثيراً، رغم أنني أعمل دائماً على استغلال الفرص قدر المستطاع ولا أتعمد السقوط أبداً.

ما قاله زاهما هو أن اللاعبين الذين يتميزون بالسرعة والمهارة مثلهم يجب أن يحصلوا على قدر أكبر من الحماية، واعتقد أنه محق في ذلك، وأتمنى أن أرى صدى لتصريحاته في هذا الإطار. أواد أن أشير أيضاً إلى أن الاستعدادات تسير بشكل رائع في يوفنتوس من أجل أول مباراة لفريق النادي للسيدات.

بالدوري الإيطالي الممتاز هذا الموسم يوم الأحد. وهناك نيا سعيد أواد أن أشير إليه في هذا الصدد وهو أن شبيكة «سكاي» قد حصلت على حقوق بث مباريات الدوري الإيطالي للسيدات، وهو ما يعني نقل المباريات على الهواء مباشرة على شاشات التلفزيون. إنها خطوة كبيرة للغاية في إيطاليا ومؤشر على تنامي اهتمام المذيعات التلفزيونية بمباريات السيدات.

ميلنر منح ليفربول قوة منتصف الملعب (رويترز)

حالياً مع كريستال بالاس، لا سيما أن اللاعب سبق له وأن انتقل إلى أحد أندية القمة - مانشستر يونايتد - وقدم أداء كارثياً في المباريات التي لعبها، أو ربما يرى البعض أنه لم يحصل على الفرصة المناسبة للنجاح. وهناك نوعية من اللاعبين الذين يتناقلون عندما يلعبون لأندية صغيرة ويفشلون في تقديم نفس الأداء مع الفرق الكبرى، وقد يكون زاهما من هذه النوعية من اللاعبين.

ولو نظرنا إلى روبن لوفتوس تشيك، الذي كان يلعب لكريستال بالاس على سبيل الإعارة الموسم الماضي وعاد الآن إلى نادي تشيلسي، لوجدنا أنه قد فشل في أن يدخل التشكيلة الأساسية للفريق في أي مباراة. وينبغي الإشارة أيضاً إلى ماركوس راشفورد، الذي يتعين عليه أن يرحل عن مانشستر يونايتد، حيث لم يقدم الأداء المنتظر تحت قيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو. ويتعين على راشفورد أن يرحل إلى ناد آخر يناسب قدراته

بعض الصعوبات في الطريق. ودائماً ما يفشل توتنهام هوتسبير في المنافسة بقوة حتى الأسابيع الأخيرة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولويس سواريز ونيمار، فعندما كان أحدهم يتوقف عن التسجيل كان لاعب آخر يقوم بدور المنقذ ويفشل في الفوز في مباريات

بعض الصعوبات في الطريق. ودائماً ما يفشل توتنهام هوتسبير في المنافسة بقوة حتى الأسابيع الأخيرة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولويس سواريز ونيمار، فعندما كان أحدهم يتوقف عن التسجيل كان لاعب آخر يقوم بدور المنقذ ويفشل في الفوز في مباريات

بعض الصعوبات في الطريق. ودائماً ما يفشل توتنهام هوتسبير في المنافسة بقوة حتى الأسابيع الأخيرة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولويس سواريز ونيمار، فعندما كان أحدهم يتوقف عن التسجيل كان لاعب آخر يقوم بدور المنقذ ويفشل في الفوز في مباريات

بعض الصعوبات في الطريق. ودائماً ما يفشل توتنهام هوتسبير في المنافسة بقوة حتى الأسابيع الأخيرة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولويس سواريز ونيمار، فعندما كان أحدهم يتوقف عن التسجيل كان لاعب آخر يقوم بدور المنقذ ويفشل في الفوز في مباريات

بعض الصعوبات في الطريق. ودائماً ما يفشل توتنهام هوتسبير في المنافسة بقوة حتى الأسابيع الأخيرة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولويس سواريز ونيمار، فعندما كان أحدهم يتوقف عن التسجيل كان لاعب آخر يقوم بدور المنقذ ويفشل في الفوز في مباريات

بعض الصعوبات في الطريق. ودائماً ما يفشل توتنهام هوتسبير في المنافسة بقوة حتى الأسابيع الأخيرة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولويس سواريز ونيمار، فعندما كان أحدهم يتوقف عن التسجيل كان لاعب آخر يقوم بدور المنقذ ويفشل في الفوز في مباريات

بعض الصعوبات في الطريق. ودائماً ما يفشل توتنهام هوتسبير في المنافسة بقوة حتى الأسابيع الأخيرة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولويس سواريز ونيمار، فعندما كان أحدهم يتوقف عن التسجيل كان لاعب آخر يقوم بدور المنقذ ويفشل في الفوز في مباريات

بعض الصعوبات في الطريق. ودائماً ما يفشل توتنهام هوتسبير في المنافسة بقوة حتى الأسابيع الأخيرة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولويس سواريز ونيمار، فعندما كان أحدهم يتوقف عن التسجيل كان لاعب آخر يقوم بدور المنقذ ويفشل في الفوز في مباريات

بعض الصعوبات في الطريق. ودائماً ما يفشل توتنهام هوتسبير في المنافسة بقوة حتى الأسابيع الأخيرة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولويس سواريز ونيمار، فعندما كان أحدهم يتوقف عن التسجيل كان لاعب آخر يقوم بدور المنقذ ويفشل في الفوز في مباريات

بعض الصعوبات في الطريق. ودائماً ما يفشل توتنهام هوتسبير في المنافسة بقوة حتى الأسابيع الأخيرة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولويس سواريز ونيمار، فعندما كان أحدهم يتوقف عن التسجيل كان لاعب آخر يقوم بدور المنقذ ويفشل في الفوز في مباريات

بعض الصعوبات في الطريق. ودائماً ما يفشل توتنهام هوتسبير في المنافسة بقوة حتى الأسابيع الأخيرة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولويس سواريز ونيمار، فعندما كان أحدهم يتوقف عن التسجيل كان لاعب آخر يقوم بدور المنقذ ويفشل في الفوز في مباريات

بعض الصعوبات في الطريق. ودائماً ما يفشل توتنهام هوتسبير في المنافسة بقوة حتى الأسابيع الأخيرة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولويس سواريز ونيمار، فعندما كان أحدهم يتوقف عن التسجيل كان لاعب آخر يقوم بدور المنقذ ويفشل في الفوز في مباريات

### يبدل ثلاثي خط الوسط مجهوداً خرافياً لمساعدة هجوم الفريق بمنتهى إتكاف الذات ومن دون البحث عن النجومية

## المدير الفني لتوتنهام انضم لمجموعة تزدري وجهات نظر من لم يلعبوا كرة القدم من قبل لماذا يكره المدربون الأسئلة الصريحة من الإعلاميين؟



بوكيتينو غاضب من أسئلة الصحافيين (أفب)

هذا العالم، ولم تركلوا كرة القدم في إنجلترا تنظر بازدياداً إلى وجهات النظر المطروحة ممن لم يلعبوا كرة القدم من قبل. ويرى المدربون الفتيون أنهم يُعاملون بعدم احترام مجرد طرح الأسئلة عليهم من الصحافيين أو الجمهور، وكانهم يقولون: كيف تجرؤون على طرح مثل هذه الأسئلة، وأنتم تعيشون خارج

مقاومته. دائماً ما كانت كرة القدم في إنجلترا تنظر بازدياداً إلى وجهات النظر المطروحة ممن لم يلعبوا كرة القدم من قبل. ويرى المدربون الفتيون أنهم يُعاملون بعدم احترام مجرد طرح الأسئلة عليهم من الصحافيين أو الجمهور، وكانهم يقولون: كيف تجرؤون على طرح مثل هذه الأسئلة، وأنتم تعيشون خارج

مقاومته. دائماً ما كانت كرة القدم في إنجلترا تنظر بازدياداً إلى وجهات النظر المطروحة ممن لم يلعبوا كرة القدم من قبل. ويرى المدربون الفتيون أنهم يُعاملون بعدم احترام مجرد طرح الأسئلة عليهم من الصحافيين أو الجمهور، وكانهم يقولون: كيف تجرؤون على طرح مثل هذه الأسئلة، وأنتم تعيشون خارج

مقاومته. دائماً ما كانت كرة القدم في إنجلترا تنظر بازدياداً إلى وجهات النظر المطروحة ممن لم يلعبوا كرة القدم من قبل. ويرى المدربون الفتيون أنهم يُعاملون بعدم احترام مجرد طرح الأسئلة عليهم من الصحافيين أو الجمهور، وكانهم يقولون: كيف تجرؤون على طرح مثل هذه الأسئلة، وأنتم تعيشون خارج

كرة القدم، رغم أنها تلعب أمامه، ورغم أنه يمتلك الذكاء اللازم والقدرة على التحليل.

قد يكون شيرار محقاً في أن الخبرات التي اكتسبها تثيري وتدعم وجهة نظره، لكنها لا تعني أنه دائماً على صواب وأن الآخرين مخطئون. قد يعتمد شيرار على هذه الخبرات لكي يخبر الشخص العادي بأشياء لم يشاهدها، لكنها ليست أشياء حصرية تقتصر عليه هو وحده دون الآخرين. وقد تكون هناك أشياء أخرى لا يعلمها شيرار، ويعلمها من شامو أو من شخص مرافق على وسائل التواصل الاجتماعي، أو حتى من ريني ماريك، مساعد المدير الفني لنادي ريد بول سالزبورغ البالغ من العمر 26 عاماً.

بالمثل، فإن بوكيتينو محق تماماً عندما طالب باحترام معرفته الداخلية بالمتطلبات الذهنية والبدنية للاعبين، لكن يجب عليه أن يعرف أنه من الممكن أن يكون مخطئاً في وجهة نظره أيضاً. ودائماً ما كانت كرة القدم تغير مشاعر الغضب والصخب، وربما يكون هذا هو مصدر قوتها ومرونتها وقدراتها المالية الجيدة. لذا، توقفاً عن الحديث عن الاحترام، لأن الناس لن تتوقف عن طرح الأسئلة والصراخ في المدرجات، لأن هذه هي متعة كرة القدم في الأساس.

أو مشجع يتابع جميع المباريات من الملعب طوال الموسم، أو مؤرخ كبير مثل سيمون شامو! ولعل أبرز مثال على وجهة النظر هذه كان ما حدث مع النجم الإنجليزي السابق الآن شيرار خلال نهائيات كأس العالم الأخيرة، حيث رد شيرار على خلاف بسيط مع سيمون شامو حول طبيعة أداء المنتخب الإنجليزي، من خلال الإشارة إلى أنه قد لعب في مواقف مشابهة قبل 20 عاماً، وبالتالي فإن وجهة نظره لا بد أن تكون هي الصحيحة!

لقد كان شيرير يمزح، لأن هذه التصريحات تعكس أشياء أخرى، فنظراً لأن شامو مؤرخ وكاديمي، ودرس تخصصات تعتمد بالكامل على تفسير التجربة من خلال الأدلة والاستدلال، فإن آراءه حول الثورة الفرنسية، على سبيل المثال، تعتبر جيدة ويعتد بها، على الرغم من حقيقة أنه لم يكن موجوداً خلال هذه الفترة من الأسس.

لكن الأمر يختلف تماماً عندما يتعلق الأمر بكرة القدم، التي تلعب أمامنا الآن ويمكننا مشاهدتها جميعاً، وليست بهذه الدرجة من التعقيد أو صعوبة الفهم ويريد المدربون الفتيون أن يقنعونا بأنه لا يمكن للشخص العادي أن يفهم

لندن، بارني روثي

بغض النظر عن الانتماءات المختلفة لاندية، فإن الجميع يحب ويحترم المدير الفني لنادي توتنهام هوتسبير، ماوريسيو بوكيتينو. قد ينكر البعض ذلك للوهلة الأولى، لكن لو نظرنا لمشاعرهم الحقيقية فسيتكثفون أنهم يحبون المدير الفني الأرجنتيني بالفعل. ربما يعود السبب في ذلك إلى إلتصاقه بالرفيقة، أو الطريقة التي يقف بها بجوار خط التماس بكل هدوء لتوجيه اللاعبين.

وهناك سبب آخر يتمثل بالطبع في نجاحه الكبير كمدير فني تمكن بطريقة رائعة من تطوير اللاعبين، ومساعدتهم على تقديم أفضل ما لديهم، وفرض طريقة لعب معينة على الفريق. لقد نجح بوكيتينو بنسبة 100 في المائة في قيادة توتنهام هوتسبير للمشاركة في دوري أبطال أوروبا، رغم الهزائم الحادة للنادي خلال السنوات الماضية، وهو ما يعد في حقيقة الأمر الهدف الواقعي الوحيد الذي يمكن للفريق تحقيقه في ظل الإمكانيات المتاحة، رغم مطالبة البعض له بضرورة الفوز بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ويستمتع المرسلون ببوكيتينو عندما يتحدث،



نجوم الأغنية العربية والإقليمية يضيئون سماء الرياض وجدة والدمام

## السعودية تتوشح بالأخضر في يومها الوطني الـ88 والاحتفالات تزين ميادينها



جانب من فعاليات اليوم الوطني من مختلف مناطق السعودية (تصوير: عيسى الديبسي)



من فعاليات اليوم الوطني السعودي (تصوير: عيسى الديبسي)



المحّن والمغني السعودي عبادي الجوهري (تصوير: بشير صالح)



المحّن والمطرب الكويتي عبد الله الرويشد (تصوير: بشير صالح)

مع كل أغنية وطنية، وتابع مجرياتها جمهور عريض عبر شاشات التلفزة، وُرصدت فعاليات على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد نظمت بدعم من الهيئة العامة للثقافة «اللجنة الفنية»، وبإشراف من تركي آل الشيخ رئيس اللجنة الفنية، وتنظيم من «روتانا للصوتيات والمرئيات».

وكانت الرياض وجدة قد شهدتا حفلين غنائيين أول من أمس، للفنان خالد عبد الرحمن في مركز الملك فهد الثقافي، وبدوره هنا الفنان عبد الله الشامي بالصالة المغطاة، حيث صافحوا جماهيرهم بجملة من الأغاني الوطنية والطربية. شهدت الحفلات مشاركة من جميع فئات المجتمع كباراً وصغاراً حاملين الأعلام السعودية، مرفرفين بها



المطربة المصرية أنغام (تصوير: بشير صالح)

وشملت الفعالية التي أقيمت على طريق الملك عبد العزيز عرضاً لإنجازات الشباب السعودي بهدف التعريف بالمبدعين الشباب الذين يقع على عاتقهم بناء المستقبل، ومواكبة التطور للرفي في المملكة إلى مصاف الدول العظمى. كما أقيمت عروض بهلوانية ومسرحية، إضافة إلى عرض لالأسواء والسليزر، وشاهد الحضور عروض الدمى العملاقة والشبكة البشرية المعقدة فوق



المطربة نوال الكويتية

المسرح بمشاركة مجموعة كبيرة من الفنانين السعوديين، وعلى مدى ثلاثة أيام تقام وزارة الدفاع ممثلة بالقوات الجوية الملكية السعودية، عروضاً جوية في جدة والرياض والمنطقة الشرقية بعدد من تشكيلات الطائرات المقاتلة، ومشاركة كل من فريق «الصقور السعودية»، وفريق «فرسان الإمارات» للطيران» احتفالاً بالذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس المملكة العربية السعودية.

وتشارك في الاستعراض طائرات من نوع «F15»، و«F16»، و«تورنيدو»، و«تايغون»، وطائرة «MRIT» المخصصة للترزود بالوقود، وقد جُهزت للمشاركة في هذه الاحتفالية. وأضواء نجوم الغناء الخليجي والعربي سماء العاصمة الرياض والمدينة الساحلية جدة والدمام، تزامناً مع الذكرى الوطنية للمملكة الـ88، كجزء من فعاليات فنية وثقافية وترفيهية واسعة عاشتها السعودية بمناسبة اليوم الوطني.

وقد شهدت جميع المناطق في السعودية طوال الأسس، فعاليات الاحتفاء بذكرى اليوم الوطني الـ88، وتوشحت المباني وتضمنت القرية مسرحاً مفتوحاً لتجسيد مهن أهالي جدة القديمة عبر مشاهد أداها عدد من الممثلين من سكان المنطقة الذين جسدوا أكثر من 20 شخصية قديمة لم يعد لها وجود في العصر الزاهر.

إلى ذلك، رسم نخبة من الشباب بأجسادهم، خريطة السعودية في الهواء الطلق عبر فعالية «أجيال العزم» التي أقيمت في مدينة جدة أمس، بمصاحبة العروض الفلكلورية التي مثلت عدداً من محافظات المملكة وتراثها المتنوع. وصاحب العروض عزف على آلة الكمان أثناء تادية الألعاب الإلكترونية، بينما صدح الشيد الوطني قبل بدء العروض واللوحات الفنية وعند انتهائها.

جدة، إبراهيم القرشي وأسماء الغابري وعائشة جعفري

مع مغيب شمس أول من أمس، خرج السعوديون للاحتفال بذكرى اليوم الوطني الثامن والثمانين لتأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن، فتوشحت مناطقها باللون الأخضر ابتهاجاً بإنجازات المملكة، وتواصلت الاحتفالات حتى الفجر مع تمديد إجازة اليوم الوطني إلى اليوم (الاثنين)، وسط عروض تبين أهمية هذا الحدث الوطني وفعاليات ترفيهية لفرق محلية وعالمية.

وشهدت مناطق السعودية كافة، مساء أمس، إطلاق 900 ألف ومضة نارية في وقت واحد، وهو ما يؤهل المملكة إلى دخول موسوعة «غينيس» باعتبار هذه الكمية من الألعاب النارية الأكبر التي تضيء السماء في وقت واحد على مستوى العالم. كما تسعى الفعاليات إلى تحطيم رقم قياسي آخر عن طريق رسم أكبر علم في العالم عبر 300 طائرة «درونز»، ليبلغ ارتفاعه 400 متر وعرضه 350 متراً.

وواصلت دارة الملك عبد العزيز فعاليات الاحتفال باليوم الوطني من خلال تنظيم مسابقات ثقافية وعروض وفقرات لاقت إقبالاً كبيراً من الأسر والأطفال، بهدف ربط الجيل الحالي بتاريخ الوطن ومآضيه، إضافة لبرامج تدريبية على أداء العروض السعودية، وذلك في مركز الملك عبد العزيز التاريخي في العاصمة.

وبمناسبة العيد الوطني، فقد شهدت الرياض أمس، أضخم العروض العالمية لسيرك «دو سولاي»، الذي شارك فيه فريق عمل مكون من 600 شخص منهم 80 عارضاً من 26 جنسية يرتدون 245 زيّاً، وهو رقم سيحطم الأرقام القياسية السابقة لسيرك «دو سولاي». وقد ضمّ العرض خصيصاً للمناسبة، على مسرح عملاق أضاء له، إذ بلغ طوله 85 متراً وعرضه 40 متراً، ومدته 60 دقيقة، وجميع العروض قدمت بأسلوب يعكس رمزية المناسبة.

وتضمنت الفعالية عروض التحليق في الهواء باستخدام الحبال الحريرية، والعروض النارية واليهلوانية على الجدران، إضافة إلى استعراضات قام بها نخبة من فناني «الهب هوب» ومخرفو الرقص المعاصر. وكانت فعاليات «النور نورك يا بلد» قد انطلقت أول من أمس، في الواجهة البحرية الجديدة بمدينة جدة ضمن الاحتفال بذكرى اليوم الوطني.

وتأخذ الفعاليات التي نظمتها الهيئة العامة للترفيه على مسافة كيلومترات، الزوار في رحلة تعريفية تفاعلية بالتقنية الحديثة المشاهدة ماضي السعودية منذ تأسيسها في عام 1932، وحتى ما ستكون عليه في عام 2030.

تبدأ الرحلة من ميدان النورس وتنتهي في ميدان التوحيد حيث تعرض عروض صوتية، وتعدّ نخلة العالم الافتراضي بعد ميدان النورس، محطة أولى تدخل الزوار إلى عالم افتراضي في أهم ثمانية معالم أثرية ودينية وحضارية في السعودية، عبر نظارة الواقع الافتراضي، من أهمها المسجد النبوي في المدينة المنورة والكعبة المشرفة في المسجد الحرام بمكة المكرمة، وساعة مكة المكرمة أكبر



تبدأ أعماله الفنية في 4 أكتوبر المقبل من «مسرح المدينة»

## لبنان يطلق النسخة الأولى من «مهرجان المسرح الأوروبي»

بيروت، فيفيان حداد



تشارك الممثلة المخضمة نضال الأشقر في «مهرجان المسرح الأوروبي» من خلال مسرحيتها «مش من زمان» (الشرق الأوسط)

في هذا الإطار ورشة عمل لتحفيز المواهب المسرحية من عمر يتراوح ما بين 15 و 21 عاماً. فبتعرفون عن كتب على أسلوب الكتابة المسرحية وعملية التمثيل فيه إضافة إلى كيفية تطوير سيناريو وقصة العمل المسرحي. ويشرف على هذه الورشة لى الأمين من لبنان وفيتوريا لوبوتون من ألمانيا وهي مجانية.

ومن فرنسا ستحملنا مسرحية «أصوات في الظلام» إلى نصوص فيشنياك الشعرية والقاسية معاً. فتعزف عبيثة مجتمعاتنا وسط سينوغرافيا بسيطة نطل من خلالها على تناقضات عالمنا بأكمله. ويساهم فيها من لبنان أورليان الزويقي إلى جانب مخرجها الفرنسي إريك دونو. وفي عمل ديماركي بعنوان «غريب» (stranger) المبتكر من قبل «أبوليتيكس» وهي مؤسسة ديماركية لا تهدف إلى لاجئين شابين يرويان قصة هجرتهما إلى هذا البلد الأوروبي مستشهدين بذلك الإحساس الذي تملكهما منذ أن حط رحالهما على أرضه بانها غريبين.

ويختتم المهرجان مع لبنان عبر مسرحية «مش من زمان» لكتابتها نضال الأشقر، ويشترك فيها خالد العبد الله ومحمد وإبراهيم عقيل ونيل الأحمر، إلى جانب الأشقر شخصياً التي تروي في هذا العمل سيرتها الشخصية.

فعدوان الحدث يتمحور حول المهرجان الأوروبي اللبناني للمسرح. وبذلك ستفتح الأبواب والفرص أمام محترفين ومواهب تشارك في إخراج وإنتاج المسرحيات التي تتضمنها برنامج المهرجان. ومن الأعمال المسرحية التي سيشاركها المهرجان مسرحية إسبانية مأخوذة عن قصة لفيدريكو غارسيا لوركا ومدتها نحو 60 دقيقة. وتحكي عن الساعات الأخيرة التي أمضاها لوركا قبيل تنفيذ حكم الإعدام به لإفكاره الثورية. ويشارك فيها من لبنان المخرج أنطوان أشقر ومساعدته روى حسامي وستقدم بالعربية.

الماضي تحط رحالها على مسارح بيروت بكثافة. إلا أن صعوبة استقدامها اليوم وفقاً لترتيبات وإجراءات وكلفة جديدة ارتابتنا إعادتها إلى بلد الأرز عبر سفارات بلدانها في لبنان. الأشقر ستشارك شخصياً في هذا الحدث من خلال تقديمها عرضاً مسرحياً يحكي سيرتها الذاتية وأهم محطات مشوارها المسرحي وتعلق: «لقد سبق أن عرض هذا العمل في مناسبة (عيد المسرح) في لبنان، وسأقدمه من جديد في المهرجان المذكور لأن أعماله ستتطوّر على مشاركة ممثلين ومخرجين لبنانيين». وتضيف: «هناك أعمال مسرحية تستشهد بشراكة حقيقية بين الفريق الأجنبي ومواهبنا اللبنانية».

في مبادرة من «مسرح المدينة» في بيروت وبالتعاون مع «الاتحاد الأوروبي» تنطلق النسخة الأولى من «مهرجان المسرح الأوروبي» في لبنان. هذا الحدث الذي تقف وراءه الممثلة المسرحية المخضمة نضال الأشقر سيكون عبارة عن موعد سنوي يجمع ما بين الفنون المسرحية المحلية والغربية.

«الفكرة جاءتني من خلال مهرجان السينما الأوروبية» الذي ينظمه الاتحاد في لبنان وعندما عرضت الفكرة على السفيرة كريستينا لاسن رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان رحبت بها وبداناً بالتحضير لها. وتوض نضال الأشقر في حديث لـ«الشرق الأوسط».

وتنطلق فعاليات هذا الحدث في 4 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل وتستمر حتى 30 منه من على مسرح المدينة لمؤسسته نضال الأشقر. تشير الفنانة المخضمة إلى أن العروض المسرحية ستكون لفرق أوروبية من بريطانيا والدنمارك وإسبانيا وإيطاليا وغيرها، وتضيف أن جميع السفارات الأوروبية الموجودة في لبنان لديها مراكز ثقافية قدمت مساعداتها في هذا الشأن. وتضيف الأشقر: «لقد اشترطنا لحضور عروض مسرحية أجنبية كانت في

بمشاركة 57 فناناً من مختلف المدارس

## عودة صالون النحت المصري بعد غياب 13 عاماً

القاهرة، نادية عبد الجليم

حاكم فرعونى غرقت أثناء رحلة نيلية، ولم يتم التوصل هل هو مجرد حادث غرق أم انتحار؟ ويقول معاوية: «زرت مقبرتها وشاهدت المومياء الخاصة بها، وقرأت عنها، وحاولت التوصل إلى شكلها وأسرار موتها، ولم أصل إلى أي إجابة، حينئذ قررت أن أجسدها في تمثال يعكس ماساتها، ويترجم تساؤلات لا نهاية لها». جسد أيضاً معاوية شخصية أختانوت في بورتريه نحتي بكل ما تمثله هذه الشخصية المصرية من قيمة تاريخية مهمة في وجدان المصريين، ولم يكف الفنان باستدعاء هاتين الشخصيتين وتشكيلهما فنياً، إنما استدعى معهما من النحت استخدام الخشب والكتان. ورغم تفرّد تجربته في المضمون والأسلوب الفني يعتبر معاوية الصالون على حد وصفه «فرصة حقيقية أمام النحات للاطلاع على التجارب الفنية للأخريين، الأمر الذي يساعد على تطوير تجربته الخاصة، لتصبح أكثر نضجا خصوصية للفن التشكيلي المصري، بما يحمله من ميراث شكله المصري القديم ثم المعاصر على أصعب الأجيال والخامات المتباينة... تراث ثري وغني للغاية علمت مصر به العالم النحت».

ويرصد الفنان أحمد قرعلي تطور العمارة الإسلامية عبر منحوتته التي يشارك بها في الصالون أملاً أن يكون لدى مصر بتاريخها النحتي صالون ينتمي مع حقيقة أن أجمل الجمل التي ذكرتها مصر في تاريخها هي جمل نحّية من خلال الحداريات والسلاط والنماثيل والمقابر. وفي إطار تكريم الصالون لثلاثة من الفنانين المصريين الراحلين الذين أثروا مشهد النحت المصري المعاصر وهم: د. كمال عيسى، ود. فاروق إبراهيم وعبد الهادي الوشاحي تطل علينا أعمال رائدة، يتصدرها كما يتصدر قاعات الصالون أعمال الوشاحي بنماثلها الصرحي التي حتى لو جاءت بأحجام ضئيلة في العرض بالصالون، فإنه يبقى كل عمل من أعماله مشروعا لعمل ميداني، ويعود ذلك إلى اعتماده على أسلوب الدوران في الفراغ، حيث تقم الكتل التي ينحتها حواراً مع ما يحيط بها من فراغ. كما تثير منحوتات فاروق إبراهيم الانبهار بتناغمها وإبداعها المتوازن لا سيما في إبداعها المعروف للأزلية المتطابقة حول جيد الجميلات اللاتي جسدتهن، بجانب التماثيل الصرحية الضخمة التي اشتهر بها.

بعد سنوات من التوقف يعود صالون النحت المصري في نسخته الثانية ليعيد الأضواء مرة أخرى لقيمة ومكانة النحت وفنائه، ومُحقّقاً حراكاً فكرياً جديداً وطارحاً إبداعاً معاصراً يتجاوز الحدود التقليدية للفن، حيث يضم الصالون الذي يحتضنه الآن قصر الفنون بدار الأوبرا بتنظيم من وزارة الثقافة، ويستمر حتى 7 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل مجموعة متنوعة من الأعمال النحتية التي تعكس تنوعاً في المدارس والرؤى والخامات لـ 57 فناناً يُتمثلون أجيالاً مختلفة ولكل منهم بصمته الفنية الخاصة. وكانت القاهرة قد شهدت الدورة الأولى للصالون في عام 2005. لتتعلّق إقامته لنحو 13 عاماً، وتمثل عودة حدثاً مهماً في المشهد التشكيلي المصري الذي ينتظر فيه الجميع بشغف عودة المعارض النوعية التي تحقّق بمجال فني بعينه. لا سيما مجال النحت، فجات أعمال الفنانين مؤكدة إلى أي مدى يعد النحت راسخاً في وجدان المصريين منذ الحضارة الفرعونية بحسب النحات عصام درويش عضو اللجنة المنظمة للصالون الذي قال في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إن وجود صالون للنحت في مصر يعني ازدهار حركة النحت المصرية، وإلا لم تكن لنر مثل هذه الأعمال المتميزة التي يضمها الصالون، والذي من المنتظر أن يحقق حالة من الحراك في المشهد التشكيلي المصري، ودرجة عالية من التحفيز للفنانين، ويتابع درويش «أن رعاية الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة للصالون واهتمامها بافتتاحه يمثل دعماً آخر له، ويلفت أنظار الجمهور إليه».

ويرى أن «مصر لديها الفرصة كاملة للانطلاق في مجال النحت؛ لأنها تتمتع بنخبة من الفنانين المبدعين الذين يبدعون فن النحت في العالم، ومما يلتفت النظر في الصالون أن الأعمال الفنية التي يضمها تعني باستحضار الشخصية المصرية على مستوى الإنسان والوعي والقيم والتاريخ على السواء، ربما بهدف إعادة ترسيخها، أو الاحتفاء بها من سطوة المادة وصعوبات الحياة المعاصرة، ففي العليلين الذين يشاركون فيها الفنان الشاب معاوية هلال على سبيل المثال يستحضر شخصيتين من مصر القديمة، إحداهما تجسد الدراما والصراع في قصة ابنة

من أعمال الفنان فاروق إبراهيم

من أعمال الفنان فاروق إبراهيم

## الدمى «تغزو» مدينة الثقافة بمناسبة أيام قرطاج لفنون العرائس

تونس، المنجي السعيداني



بالإضافة إلى تقديم لمحة عامة وتوثيقية عن التراث الفني العرائسي وكان المركز الوطني لفن العرائس في تونس قد قدم في شهر فبراير (شباط) الماضي بمناسبة احتفاله بمرور 25 سنة على تأسيسه، مسرحية «أنا سندريلا» العرائسية وتروي حكاية سلمى بنت النجار التي تحب حكاية سندريلا وتعشقها عشقاً إلى حد أنها صارت تعيش في زهد عن حياتها الشخصية وفي عزلة تامة عن واقعها وأصدقائها.

كانت سلمى تعلم سندريلا وأن تعيش ما عاشته بكل تفاصيله، تماماً كما جاء في الحكاية، ولكن ذلك بعيد المنال عندها. وأمام عزلتها وابتعادها عن حياتها الطبيعية يقرّر أصدقائها تمكينها من عيش حلمها وتحقيق رغبتها فيلجأون إلى كاتب حكاية سندريلا ويطلبون منه أن يدخل سلمى إلى الحكاية وأن يمكنها من عيش حياة سندريلا لكنها عاشت أحداثاً مختلفة تماماً عن حياة بطلتها المفضلة.

صاماً غالية» من الكويت. وتتوزع العروض على مدينة الثقافة ودار الثقافة ابن رشيق ومسرح السندريانة بالمدينة العتيقة وفضاء الطاهر الحداد والمركز الوطني لفن العرائس وكلها موجودة وسط العاصمة التونسية، علاوة على ولايات - محافظة - أريانة وبن عروس ومنوبة القريبة من العاصمة. وتمت برمجة مجموعة من الورشات التكوينية في اختصاصات متنوعة، من بينها ورشة إعادة الرسكلة والتدوير «أنا سندريلا» و«العجوز» من تونس «كان في مكان» من مصر و«الصدقة» من مالي و«يوميات

والإنسانية. وترتكز هذه الدورة على التقاطع الإبداعي مع عدد من الفنون الأخرى على غرار الرقص والمسرح والفنون التشكيلية. وتشارك تونس في هذه التظاهرة الإبداعية بـ 15 عرضاً عرائسياً، من ضمنها 4 عروض من إنتاج المركز الوطني لفن العرائس.

وتبحث هذه الأيام التطورات والرهانات الحالية لفنون العرائس، وذلك بمشاركة أساتذة باحثين من تونس وخارجها، سيناقشون تطور فنون العرائس عبر العصور ومكانة الفنان المختص في الفضاء العمومي والمحافظ على التراث والحقوق الفكرية وحقوق المؤلف ضمن فنون العرائس. وفي هذا الشأن، أكدت حبيبة الجندوبي مديرة هذه الدورة على مشاركة عدد من الدول من بينها مصر ولبنان والكويت ومالي وبوركينا فاسو وكوريا الجنوبية وكندا ومن بين عناوين العروض المنتظرة، «أنا سندريلا» و«العجوز» من تونس «كان في مكان» من مصر و«الصدقة» من مالي و«يوميات

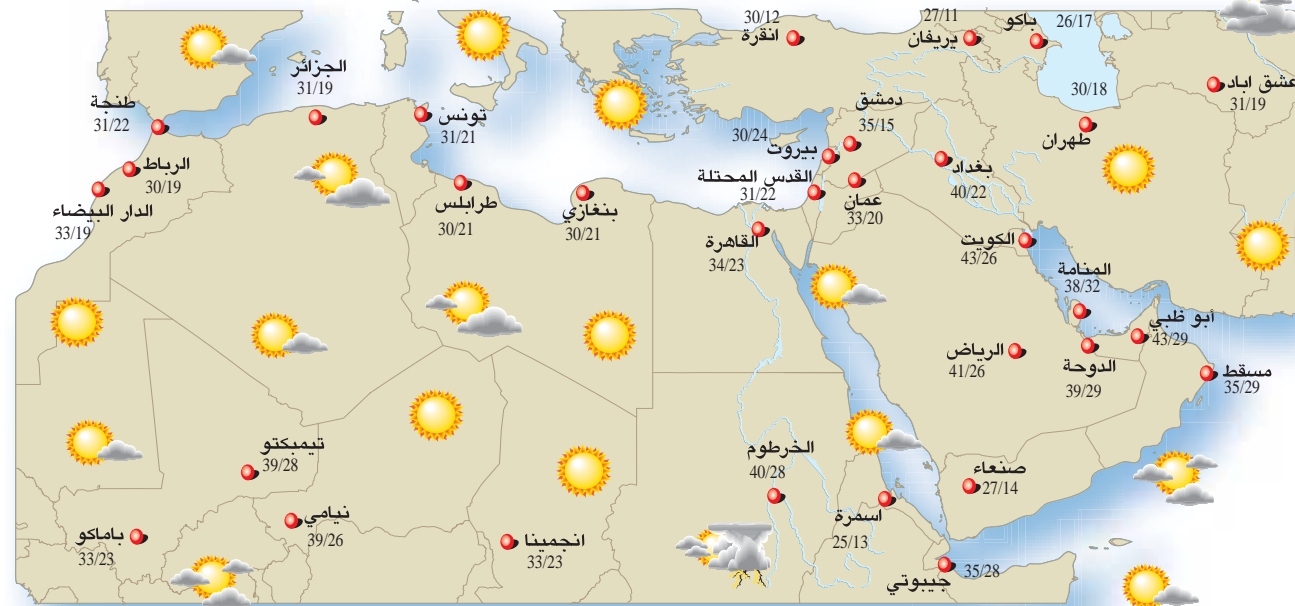
## سودوكو

4	1				
7	2	6			4
9	8	3			
	7	8			6
	9	4		2	1
6				5	2
				4	8
				3	

## الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

1	9	8	2	6	7	5	3	4
2	4	6	3	5	8	7	1	9
3	5	7	9	4	1	2	6	8
5	3	1	4	7	2	8	9	6
8	6	4	1	9	5	3	2	7
7	2	9	6	8	3	4	5	1
6	7	2	5	1	4	9	8	3
9	8	3	7	2	6	1	4	5
4	1	5	8	3	9	6	7	2



## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

## طقس اليوم

الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

## السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة في فترات ما بعد الظهرية عبر أجزاء جنوب غربي السعودية وغرب اليمن. وخلافاً لذلك، يسود الطقس الجاف والمشمس عبر بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعات بان تسود الظروف الجوية الجافة مع خثير من أشعة الشمس على أغلب أنحاء المنطقة. وبالإضافة إلى درجات الحرارة المرتفعة عبر العراق، تكون هناك مناطق من هبوب العواصف الترابية والغبار في البلاد. ويؤدي ذلك إلى انخفاض الرؤية على الطرق السريعة.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أجزاء من المغرب والجزائر. وتكرارها على مجال أوسع في جنوب السودان. وتكون الأجواء جافة بصفة عامة على أغلب أنحاء الشمال الأفريقي.

## أمريكا الشمالية

تسود الظروف الجوية المعتدلة والممطرة بلطف على أواسط سواحل الأطلسي وحتى وادي نهر أوهايو. وتؤدي الأمطار الغزيرة إلى وقوع الفيضانات على أجزاء من تكساس ولويزيانا وأركانساس. في حين يسود الطقس الجاف في الولايات الوسطى وحتى نيو إنجلاند. ويسود الطقس البارد مع الأمطار الغزيرة المتفرقة في الشمال الغربي مع استمرار الموجة الحارة على الجنوب من أوروبا.

## أوروبا

تضرب العواصف الرعدية أجزاء من فرنسا وبلجيكا ولوكسمبورغ وألمانيا. وبعض الرياح تكون قوية وعاتية وتؤدي إلى وقوع الفيضانات والرياح المسببة للأضرار الكبيرة. وتكون الأجواء هوائية بصفة عامة في إنجلترا وويلز. وتسود موجة حارة شبه الجزيرة الأيبيرية، كما يسود الطقس الجاف الأجزاء الجنوبية من أوروبا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018







